



فروع فرخزاد وإبراهيم كستان: الحب كحادث مرور قاتل بين الحرية والإذعان
(ثقافة)



الإجراءات اللازمة حتى يتوصل إلى تسوية قضائية توقف محاكمته (تنتباهو) وتمنع سجنه بسبب تهم فساد خطيرة. وسُئل غانتس عن سبب عدم مشاركته في حكومته تنتباهو فرد قائلاً: «هذه حكومة متطرفة، وأنا لست مستعداً لأن أكون جزءاً منها، كما أنّ تنتباهو لن يرغب في هذا الأمر، لأنّي ساكون عقبة أمام التعديلات القانونية التي يريد إنجازها».

مقابلات مع وسائل إعلام محلية، الإسرائيليين من «تبعات الاتفاقيات الائتلافية» التي يسلم فيها تنتباهو حلفاءه المستوطنين زمام قيادة الشؤون الإسرائيلية في الضفة الغربية، خصوصاً الإدارة المدنية وتوسيع صلاحيات واسعة في الضفة الغربية، وتوقع انهاراً شاملاً للأوضاع الأمنية في الضفة الغربية واحتمال أن تمتد إلى قطاع غزة. وحذّر غانتس، في

بالتزاماتها ولا تسمح لتركيا بالقيام بأي عملية عسكرية» في سوريا. وأشار إلى أنّ طائرات تركية «دخلت إلى منطقة دير الزور على بعد 70 كلم داخل الحدود، واستهدفت مخيم الهول بعمق 80 كلم، والأجواء السورية كانت مفتوحة»، وأنّ أميركا لم تفعل شيئاً سوى الإدلاء بتصريحات. وكشف عبيدي مضمون محادثاته مع قائد القوات الروسية العماد الأول الكسندر تشايكو الذي زاره في مقره شرق

لندن: إبراهيم حميدي
قال قائد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) مظلوم عبيدي، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إنّ إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب «خانت» قواته لدى عدم وقفها ضد التوغّل التركي في نهاية 2019. وسُئل عن قلقه من تعرض قواته لـ «خيانة» أخرى، فأجاب: «نحن دائماً قلقون، ولكن نأمل أن نفي إدارة الرئيس جو بايدن

حذر الإسرائيليين من تبعات الاتفاق مع اليمين المتطرف غانتس: نتباهو سيقود المنطقة إلى الجحيم

قائد «قسد» قال لـ الشرق الأوسط إن ضابطاً روسياً زاره للتوسط مع أنقرة مظلوم عبيدي: ترمب خاننا... ونأمل إيفاء بايدين بالتزاماته

ورأى أنّ وجود رئيس حزب «الصهيونية الدينية» بتسلخيل سموتريتش، في وزارة الدفاع، أمر يجعل الوضع قابلاً للاشتعال، وقال: «اعتقد أنّ سيدخل إلى هناك بقدوم همجيّة، وتنتباهو مؤمن بأنّه سيتمكن من السيطرة على الأمور، لكنّي اعتقد أنّه مخطئ». وتابع غانتس أنّ «موافقة وتنتباهو على طلبات اليمين المتطرف مرتبطة بحاجته إليه، لسنّ القوانين، واتخاذ

قائد «قسد» قال لـ الشرق الأوسط إن ضابطاً روسياً زاره للتوسط مع أنقرة مظلوم عبيدي: ترمب خاننا... ونأمل إيفاء بايدين بالتزاماته

أحكام بإعدام 5 وتوقيف 12 بتهمة «التعامل مع الخارج» 10% من موقوفى احتجاجات إيران نساء طهران، «الشرق الأوسط» اعترف النظام الإيراني أمس (الثلاثاء) بأن النساء يشكلن 10 في المائة من موقوفى الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ مقتل مهسا أميني بعد توقيفها لدى «شرطة الأخلاق» سبتمبر (أيلول) الماضي بسبب حجابها، فيما واصلت معظم المدن الإيرانية إضراباتها المفتوح الذي بدأ الإثنين ويستمر إلى اليوم. وقالت مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون الأسرة والمرأة، أنسيه خزعلي، في تصريح نقلته وكالة «مهر» إنّ «بعض وسائل الإعلام الأجنبية تذكر أسماء النساء كضحايا في أعمال الشغب الأخيرة... لكن ينبغي القول إنّ 90 في المائة من المعتقلين هم من الرجال و10 في المائة فقط من النساء». وحول موضوع الحجاب، أجابت: «في الحقيقة لا توجد دولة تتمتع بحرية مطلقة في موضوع ارتداء الملابس».

30 قائد دولة يحضرون الاجتماعات... واتفاقات مع بكين بأكثر من 29 مليار دولار 3 قمم في الرياض تعزز الشراكة العربية - الصينية

رئيس الوزراء العراقي يكتب لـ الشرق الأوسط عن «فرصة التكامل الاقتصادي العربي» تأكيد أممي لاستخدام «داعش» أسلحة كيميائية في العراق لبنان: مقاطعة الأحزاب المسيحية تعطل جلسة نيابية الرئيس الصومالي: زمن «حركة الشباب» وئى

الرياض: فتح الرحمن يوسف جدة، «الشرق الأوسط» بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يبدأ الرئيس الصيني شي جينبينغ غداً الخميس زيارة رسمية إلى السعودية تستمر ثلاثة أيام، حيث ستعقد قمة سعودية - صينية، وأخرى خليجية - صينية، وثالثة عربية - صينية. وسيعقد خادم الحرمين الشريفين والرئيس الصيني محادثات رسمية بمشاركة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، تتناول العلاقات الثنائية والشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين. ومن المفترض أن توقع على هامش القمة السعودية - الصينية أكثر من 20 اتفاقية أولية بقيمة تتجاوز 110 مليارات ريال (29 مليار دولار)، إضافة إلى توقيع وثيقة الشراكة الاستراتيجية بين المملكة والصين، وخطة المواءمة بين رؤية السعودية 2030، ومبادرة الحزام والطريق، كما من المقرر الإعلان عن إطلاق جائزة الأمير محمد بن سلمان للتعاون الثقافي بين السعودية والصين. ويحضر 30 قائد دولة ومنظمة دولية، في مقدمتهم الملك سلمان بن عبد العزيز، ومشاركة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، اجتماعات القمم الخليجية - الصينية، والعربية - الصينية التي تحتضنها العاصمة السعودية بحضور الرئيس الصيني، حيث تناقش القمتان سبل تعزيز العلاقات المشتركة في جميع المجالات، ويبحث آفاق التعاون الاقتصادي والتنموي. وحول زيارة الزعيم الصيني للمنطقة، والقمم التي ستشدها الرياض، قال سفير الصين الشعبية لدى السعودية تشن وي تشينغ، إنّ هذه القمم تمثل حدثاً تاريخياً بارزاً يكتب تاريخ علاقات بلاده مع السعودية ودول الخليج والدول العربية، كما أنها تعكس المستوى الذي ارتقت إليه علاقات الطرفين خلال سنوات من التطور. (تفاصيل ص2)

تحدثت لـ الشرق الأوسط عن اعتزازها بتكريمها في «البحر الأحمر» يسرا: «روز وليلى» سيكون نقلة في عالم الدراما جدة، محمود الرفاعي كشفت الفنانة المصرية يسرا، عن عودتها قريباً بعمل تلفزيوني من إنتاج منصة «vip»، بعنوان «روز وليلى»، يجمعها بالفنانة نبيلة كريمة، وقالت في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إنّها سيكون مفاجأة مدوية، كما سيكون نقلة جديدة في عالم الدراما. ونفت يسرا، على هامش حضورها مهرجان «البحر الأحمر السينمائي» الدولي في جدة، الأخبار التي انتشرت

بعد 44 عاماً من خدمة الكتاب العربي «مكتبة الساقى» تغلق أبوابها في لندن بيروت، سوسن الأبطح بعد 44 عاماً من تأسيسها في العاصمة البريطانية - خدمتها الكتاب العربي، تُعلن مكتبة «دار الساقى» عن إغلاق أبوابها نهائياً في لندن، في 31 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. ووزعت الدار أمس بياناً أكدت فيه الخبر، قائلة: «على الرغم من إغلاق مكتبة الساقى في لندن، فإنّ إرثها يستمر مع دراي النشر المستقلتين: دار الساقى للنشر العربي في بيروت، و Saqi Books للنشر الإنجليزي في لندن، اللتين تستمران في العمل ونشر الكتب كالمعتاد». وبكثير من الأسف تقول لبن غاسبار عن المكتبة التي أسسها



عقد 3 قمم في الرياض بحضور 30 قائد دولة وتوقيع 40 اتفاقية بقيمة تتخطى 29 مليار دولار

بدعوة من الملك سلمان... الرئيس الصيني يبدأ زيارة إلى السعودية غداً

الرياض، «الشرق الأوسط»

يبدأ الرئيس الصيني شي جينبينغ، زيارة للسعودية، غداً (الخميس) تستمر ثلاثة أيام، بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تعزيراً للعلاقات التاريخية والشراكة الاستراتيجية المتميزة التي تجمع البلدين. وتعدّ خلال الزيارة، قمة سعودية - صينية برئاسة خادم الحرمين الشريفين، والرئيس الصيني، بمشاركة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

برنامج الزيارة

تتعدّد خلال زيارة الرئيس الصيني ثلاث قمم هي «السعودية - الصينية، والخليجية - الصينية، العربية - الصينية»، بحضور أكثر من 30 قائد دولة ومنظمة دولية، ما يعكس أهمية انعقاد هذه القمم، وما تحظى به من اهتمام إقليمي ودولي.

وانطلاقاً من العلاقات المتميزة التي تربط دول مجلس التعاون الخليجي، والدول العربية، مع الصين الشعبية، سيضمّن برنامج الزيارة حضور الرئيس شي جينبينغ، قمة الرياض الخليجية - الصينية للتعاون والتنمية، وقمة الرياض العربية - الصينية للتعاون والتنمية، بمشاركة قادة دول التعاون الخليجي والدول العربية، حيث سيتم خلال القمتين مناقشة سبل تعزيز العلاقات المشتركة في المجالات الاقتصادية والتنموي.

وستوقع على هامش القمة السعودية - الصينية أكثر من 40 اتفاقية أولية في القطاعين الحكومي والخاص، بقيمة تتجاوز 110 مليارات ريال (29,3 مليار دولار)، إضافة إلى توقيع وثيقة الشراكة الاستراتيجية بين المملكة والصين، وخطة المواءمة بين رؤية السعودية 2030، ومبادرة الحزام والطريق، كما سيعلن

عن إطلاق جائزة الأمير محمد بن سلمان للتعاون الثقافي بين السعودية والصين.

علاقة الثمانين عاماً

وتشهد العلاقات الدبلوماسية السعودية - الصينية، تطوراً مميّزاً ووثيقاً، وتسير بوتيرة متسارعة نحو مزيد من التعاون والتفاهم المشترك بينهما في مختلف المجالات، بما يعود بالنفع على البلدين الصديقين.

بدأت العلاقات الوطيدة بين البلدين منذ 80 عاماً، حيث شملت مختلف أوجه التعاون والخطور، في شكل علاقات تجارية بسيطة واستقبال الحجاج الصينيين، وصولاً إلى شكلها الرسمي عام 1990م بعد اتفاق البلدين على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما وتبادل السفراء وتنظيم اجتماعات على المستويات السياسية

والاقتصادية والشبابية وغيرها. واتسمت العلاقات السعودية - الصينية بالتميز الكبير الذي انعكس إيجاباً على تعزيز التعاون بين البلدين، والتماشي مع التطور الذي يشهده العالم، من حيث تنفيذ بنود الاتفاقيات التي تقوم عليها العلاقات أو تطويرها لتتواءم مع متغيرات العصر.

شراكة ثنائية

ويأتي حرص السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، على تنمية العلاقات الثنائية مع الجانب الصيني في سياق توجهها الاستراتيجي لتعزيز علاقاتها وشراكاتها الثنائية مع جميع الدول والقوى الدولية المؤثرة، وإقامة علاقات متوازنة معها تخدم أهداف المملكة، وتسهم في حماية مصالحها. وتقود اللجنة السعودية

والاقتصادية والشبابية وغيرها. واتسمت العلاقات السعودية - الصينية بالتميز الكبير الذي انعكس إيجاباً على تعزيز التعاون بين البلدين، والتماشي مع التطور الذي يشهده العالم، من حيث تنفيذ بنود الاتفاقيات التي تقوم عليها العلاقات أو تطويرها لتتواءم مع متغيرات العصر.

ويأتي حرص السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، على تنمية العلاقات الثنائية مع الجانب الصيني في سياق توجهها الاستراتيجي لتعزيز علاقاتها وشراكاتها الثنائية مع جميع الدول والقوى الدولية المؤثرة، وإقامة علاقات متوازنة معها تخدم أهداف المملكة، وتسهم في حماية مصالحها. وتقود اللجنة السعودية

ومجموعة العشرين، كما شاركت المملكة كعضو مؤسس إلى جانب الصين في إنشاء «البنك الآسيوي للاستثمار البنية التحتية»، الذي يهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية، وتحسين ترابيق البنية التحتية لزيادة التنسيق في الشاثنين خلال الاستثمار في البنية التحتية الخضراء التي تعكس الاستدامة والابتكار، إضافة إلى تعزيز التعاون والشراكة الإقليمية في معالجة تحديات التنمية.

الشريك الأول

واحتلت الصين مركز الشريك التجاري الأول للسعودية لأخر 5 سنوات، إذ كانت الوجهة الأولى لصادرات السعودية و وارداتها الخارجية منذ عام 2018، حيث بلغ حجم التجارة البينية 309 مليارات ريال (82,4 مليار دولار)، في عام 2021، بزيادة قدرها 39

في المائة على عام 2020، كما بلغ إجمالي حجم الصادرات السعودية إلى الصين 192 مليار ريال (51,2 مليار دولار)، منها صادرات غير نفطية بقيمة 41 مليار ريال.

وبلغت قيمة الاستثمارات السعودية في الصين 8,6 مليار ريال، وجاءت السعودية في المرتبة 12 في ترتيب الدول المستثمرة في الصين حتى نهاية عام 2019، في المقابل بلغت قيمة الاستثمارات الصينية في المملكة 29 مليار ريال بنهاية عام 2021. وتعدّ زيارة للعلاقات الاقتصادية بين البلدين؛ تم تأسيس صندوق «سعودي - صيني» لدعم الشركات التقنية الناشئة في المملكة برأس مال يقدر بـ 1,5 مليار ريال سعودي بشراكة بين «WTP» الصينية المدعومة من قبل شركة «علي بابا» وصندوق الاستثمارات العامة، ويهدف من الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة

والدرنوز، بهدف الإسهام في دعم منظومة اقتصادية متينة للأعمال الرقمية في المملكة.

الحزام والطريق

وتساعد مبادرة «الحزام والطريق» في تحقيق أهداف «رؤية السعودية 2030»، من خلال التعاون الاستثماري بين البلدين في كثير من المشروعات الكبرى الطموحة التي أطلقتها المملكة، وتسهم في تنفيذها شركات صينية كبرى، وفي مجال الطاقة احتفظت المملكة بصادرة إمدادات النفط إلى الصين في عام 2021، إذ ارتفعت الواردات الصينية من المملكة بنسبة 3,1 في المائة، مقارنة بـ 2020 وزادت حصتها إلى 17 بالمائة من إجمالي الواردات، وذلك وفقاً لبيانات الجمارك الصينية. وتمثل شركة «ينبع «أرامكو سينوك للتكرير» (باسرف) المحدودة، نموذجاً للشراكات

الاستثمارية بين المملكة والصين، فهي مشروع مشترك بين شركتي «رامكو» السعودية و«سينوك» الصينية، وتمتلك الشركة مصفاة تحويلية متكاملة، لمعالجة 400 ألف برميل يومياً من الخام العربي الثقيل وتحويلها إلى منتجات تطلبها السوقان السعودية والعالمية.

تعاون نووي وبيئي

ووقعت المملكة والصين في عام 2012 على مشروع لزيادة التعاون النووي، بهدف تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين في مجال تطوير استخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية، ما يمهد الطريق لتعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي والاقتصادي بين البلدين.

وتدعم الصين، كذلك، مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر» التي أطلقتها ولي العهد، كما رحبت بانضمام السعودية إلى مبادرة التنمية العالمية التي اقترحها الرئيس الصيني شي جينبينغ، لمرحلة جديدة من النمو المتوازن والمنسق والشامل لتسريع تنفيذ أجندة عام 2030، وتحقيق تنمية عالمية أكثر قوة وأخضراراً وصحة.

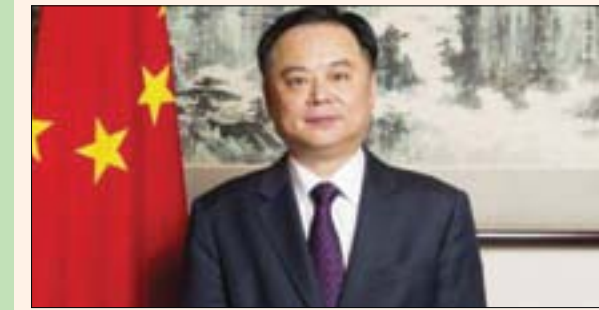
التبادل الثقافي

ولم تقتصر العلاقات بين البلدين على تلك المجالات فحسب، بل شهدت أفقاً أوسع، لا سيما في التبادل الثقافي، الذي سطر صفحة جديدة ومعداً آخر، خصوصاً بعد إعلان وزارة الثقافة في عام 2019 عن «جائزة الأمير محمد بن سلمان» للتعاون الثقافي بين المملكة وجمهورية الصين الشعبية، ما يعكس حرص المملكة على تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية، ونهدف الجائزة إلى ترويج اللغة والآداب والفنون العربية والإبداعية في الصين، وتشجيع التفاهم المشترك والتبادل الثقافي بين الثقافتين السعودية والصينية، وتخدم الأهداف المشتركة لكل من رؤية المملكة 2030 ومبادرة «الحزام والطريق» الصينية في مجال الثقافة.

سفير بكين لدى السعودية لـ النترق الأوسط: سنبني أطر تعاون طويلة المدى

تأكيد صيني على شراكة استراتيجية تنمية شاملة خلال قمم الرياض

الرياض، فتح الرحمن يوسف



تشن وي تشينغ السفير الصيني لدى السعودية

في وقت تتجه فيه الأنظار إلى العاصمة السعودية الرياض، حيث استضافة أول قمة نوعية تجمع الصين مع الشرق والغرب، وبما يحقّق مصالحها ومصالح شركائها الاستراتيجيين. وأوضح البوعينين، أن القمة السعودية - الصينية تمهد لتوثيق العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب وفق منظور تشاكري استراتيجي، من شأنه أن يجعل منطقة الشرق الأوسط أكثر أمناً واستقراراً، مبيّناً أن التنمية الاقتصادية قادرة على تعزيز الأمن والاستقرار، مشيراً إلى أن القيادة السعودية قادرة على تنسيق الجهود السياسية والاقتصادية وتنويع مصادر الدخل وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وعلى الجانب السياسي، أشار إلى أن هناك توافقاً خليجياً - صينياً حول العديد من الملفات التي تهدف إلى تخفيض الاحتقان والتوتر العالمي حيال العديد من الملفات الشائكة. وأكد البوعينين، أن زيارة الشؤون الصيني شي جينبينغ إلى المملكة، ستسهم في تعزيز الشراكة الاقتصادية الاستثمارية والتجارية بين البلدين، وستنقل بها إلى أفق أكثر تنوعاً، خاصة أن المملكة تسعى لتحقيق التوازن الأمثل في علاقاتها الاستراتيجية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت يبدأ فيه الرئيس الصيني شي جينبينغ، زيارة رسمية إلى السعودية، غداً (الخميس)، وتمتد إلى 9 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خاصة والخليجي والعربي بصورة عامة، إلى مستوى أعلى من التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين الطرفين. وتأتي الزيارة تأكيداً لعمق العلاقات التي تربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والدول العربية، مع الصين؛ إذ سيضمّن برنامج الزيارة، استعراضاً لعدد من المحاور الاستراتيجية المشتركة مع الصين، ومنها: تعزيز العلاقات المشتركة في المجالات كافة، وبحث آفاق التعاون الاقتصادي والتنموي. وفي وقت تتجه فيه الأنظار إلى العاصمة السعودية الرياض، حيث استضافة أول قمة نوعية تجمع

الصين مع الخليجين والعرب بقيادة السعودية في ظروف جيوسياسية بالغة التعقيد، أكد تشن وي تشينغ، السفير الصيني لدى السعودية، أن بكين على استعداد لبذل جهود مشتركة مع الرياض، لمواصلة تعميق علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة. وبينما تتربق قطاعات الأعمال في المملكة، انعقاد قمم خليجية وعربية مع الصين بالعاصمة السعودية الرياض، أكد خبراء أن القمتين ستعززان الشراكة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين السعودية والصين على وجه الخصوص، وبين الصين والخليج العربي، عامة، لافتين إلى أن استراتيجية التعاون بين الرياض وبكين ستقود العالم العربي والخليجي نحو أفق اقتصادي في مواجهة التحديات التي تواجه الاقتصادات العالمية في ظل الظروف الجيوسياسية والحرب الروسية - الأوكرانية أخيراً. من جهته، أكد الدكتور عبد العزيز بن عثمان بن صقر، رئيس مركز «الخليج للأبحاث»، أن العلاقات السعودية - الصينية أهمية كبرى؛ نظراً لزيادة التبادل التجاري بين البلدين، وتنامي التعاون في مجالات مختلفة،

مبيّناً أن هذا ما تؤكده العلاقات السنوات الأخيرة منذ انطلاقها في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1985. وقال بن صقر لـ «الشرق الأوسط»: «جاءت النقطة النوعية العملاقة للعلاقات السعودية العربية، بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى الصين عام 2017، وكان من ثمار هذه الزيارة التوقيع على اتفاقيات تعاون بلغت قيمتها 65 مليار دولار، وتبع ذلك أن قفز حجم التبادل التجاري بين الرياض وبكين إلى ما يزيد على 67 مليار دولار في العام الماضي، منها 39 مليار دولار قيمة صادرات المملكة إلى الصين».

وتعدّ أهمية العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين، وفق بن صقر، للمكانة السياسية والاقتصادية للدولتين، مبيّناً أن كليهما أعضاء في «مجموعة العشرين» التي هي أغنى الدول في العالم، إضافة إلى أن الصين الشريك الاقتصادي الأول للمملكة، وهي ثاني اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وما يزيد من أهمية المبادلات التجارية بين الرياض وبكين، بزيادة صادرات النفط السعودية التي تزداد سنوياً بمعدل 9 في المائة. وأوضح بن صقر، أن الصين

تستورد من النفط السعودي 1,86 مليون برميل يومياً، في حين تعدّ الصين الشريك الأول فيما يتعلق بالتبادل التجاري مع دول مجلس التعاون الخليجي بما يزيد قيمته على 160 مليار دولار، مشيراً إلى أنه تاتي هذه العلاقات في إطار تنفيذ المملكة «رؤية 2030» التي تسعى إلى تنويع الشراكات الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وعلى الجانب السياسي، أشار إلى أن هناك توافقاً خليجياً - صينياً حول العديد من الملفات التي تهدف إلى تخفيض الاحتقان والتوتر العالمي حيال العديد من الملفات الشائكة. وأكد البوعينين، أن زيارة الشؤون الصيني شي جينبينغ إلى المملكة، ستسهم في تعزيز الشراكة الاقتصادية الاستثمارية والتجارية بين البلدين، وستنقل بها إلى أفق أكثر تنوعاً، خاصة أن المملكة تسعى لتحقيق التوازن الأمثل في علاقاتها الاستراتيجية

وزراء خارجية دول الخليج يجتمعون في الرياض

وممثلهم. فيما يتناول الاجتماع جدول أعمال «قمة الرياض الخليجية - الصينية للتعاون والتنمية» والتي ستعقد أيضاً يوم الجمعة بمشاركة قادة دول الخليج، ومشاركة الرئيس الصيني، حيث تشكل «قمة الرياض الخليجية -

الرياض، «الشرق الأوسط» يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، في مجالات الطاقة والبنية التحتية والاتصالات والفضاء والتكنولوجيا العالية في التعمق والتوسع وحقق نتائج مثمرة.

الرياض، «الشرق الأوسط» يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، في مجالات الطاقة والبنية التحتية والاتصالات والفضاء والتكنولوجيا العالية في التعمق والتوسع وحقق نتائج مثمرة.

الرياض، «الشرق الأوسط» يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، في مجالات الطاقة والبنية التحتية والاتصالات والفضاء والتكنولوجيا العالية في التعمق والتوسع وحقق نتائج مثمرة.

الرياض، «الشرق الأوسط» يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، في مجالات الطاقة والبنية التحتية والاتصالات والفضاء والتكنولوجيا العالية في التعمق والتوسع وحقق نتائج مثمرة.



SAROS ANNUAL CALENDAR



RING COMMAND SYSTEM



OYSTERFLEX BRACELET WITH OYSTERCLASP

AN INVITATION TO TRAVEL

A technological masterpiece that combines elegance and ease of use. The Sky-Dweller allows travellers to keep track of time across the world. Its Saros annual calendar, which distinguishes between 30- and 31-day months, and the dual time zone feature can be quickly and securely set via the ingenious Ring Command system. With cutting-edge performance, it embodies Rolex's unique culture of innovation that constantly pushes the bounds of mechanical watchmaking. **The Sky-Dweller.**

#Perpetual



OYSTER PERPETUAL SKY-DWELLER

OFFICIAL ROLEX RETAILER

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM



مقتل انتحاري في محافظة كربلاء ومطاردة آخر فريق أممي يتهم «داعش» باستخدام أسلحة كيميائية في العراق

بغداد، الشرق الأوسط



مديرة اليونيسكو أودري أزولاي أثناء مشاركتها الاثنين في إزاحة الستار عن ناقوس صُمم خصيصاً لـكنيسة سيدة الساعة» في الموصل التي احتلها «داعش» لثلاث سنوات (أ.ف.ب)

في وقت أعلن المناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، مقتل انتحاري ينتمي إلى تنظيم «داعش»، وإصابة آخر يرتدي حزامين ناسفين في محافظة كربلاء جنوب بغداد، كشف تقرير أعده فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة عن استخدام التنظيم الإرهابي أسلحة كيميائية في العراق.

وفي سياق العمليات التي يقوم بها «داعش» في مناطق مختلفة من العراق، جاء في بيان صدر عن الناطق العسكري العراقي أن التنظيم حاول تنفيذ عملية انتحارية خارج نطاق الأماكن والحواضر التي ينتشر فيها شمال وشمال غربي العراق، وأضاف أنه «بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة، نفذت قوة من قيادة عمليات كربلاء عملية تفتيش لمنطقة البيههاني»، مبيناً أن «قواتنا تمكنت من قتل إرهابي يرتدي حزاماً ناسفاً وإصابة انتحاري آخر ما زالت عملية مطاردته مستمرة».

وفي وقت تراجعت نسبياً المخاطر التي كان يمثلها «داعش» في العراق لا سيما بعد مقتل زعاماته البارزة خلال السنوات القليلة الماضية وأخبرهم أبو الحسن القرشي الذي قتل في سوريا مؤخراً، أكد خبراء في الأمم المتحدة أن التنظيم شن هجمات باستخدام أسلحة كيميائية في مناطق انتشر فيها بالعراق، بين عامي 2014 و2019، وأضافوا في تقريره أن تم جمع أدلة مستندة ورسمية مستمدة من شهادات الشهود باستخدام التنظيم للأسلحة الكيميائية. وأوضح الخبراء في تقريرهم الذي رُفِعَ إلى مجلس الأمن للمناقشة، أن تنظيم «داعش» قام بتصنيع وإنتاج صواريخ وقذائف هاون وقذائف للقنابل الصاروخية ورؤوس

حربية كيميائية وأجهزة متفجرة كيميائية بدوية الصنع. وأشار التقرير إلى أدلة تثبت اتخاذ التنظيم الإرهابي ترتيبات مالية ولوجيستية وأخرى تتعلق بالمشتريات والروابط مع عناصر القيادة فيه، لافتاً إلى وجود فهم أكبر للمواقع التي يشتهر في أنها شهدت أنشطة لتصنيع الأسلحة وإنتاجها، واستخدامها في جميع أنحاء العراق. وركز المحققون جهودهم على هجومات تعرضت له مدينة طوز خورماتو العراقية في الثامن من شهر مارس (آذار) عام 2016، مؤكداً أنهم جمعوا كمية كبيرة من الأدلة بما في ذلك سجلات كشوف ومراسلات تنظيم «داعش» التي تتعلق بالتدريبات التي كان يجريها لعملاء معينين على استخدام المواد الكيميائية

كأسلحة، بما في ذلك أجهزة نثر المواد الكيميائية ومن بينها فوسفيد الألومنيوم والكلور والسيانيد والنيكوتين والريسين وكبريتات الثالوم. وعراقياً، وفيما لم يصدر موقف رسمي بشأن ذلك، فإن الخبر المتخصص بشؤون الجماعات المسلحة ورئيس المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية الدكتور معتز محيي الدين، يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الولايات المتحدة الأميركية أعلنت أكثر من مرة قدرة تنظيم (داعش) على صنع أسلحة كيميائية واستخدامها في المعارك التي خاضها بالذات في معارك تحرير الموصل»، مبيناً أنها «اكتشفت عميات كبيرة من هذه الأسلحة التي استولى عليها مسلحو (داعش) من مخازن

الأسلحة الأميركية ومخازن الجيش العراقي السابق، ولهذا فإن زعيم التنظيم السابق أبو بكر البغدادي كان يشرف بنفسه على تكوين مثل هذه الخلايا التي كانت تعتمد على إنشاء ترسانة كيميائية وبيولوجية». وأضاف محيي الدين أن «تقريراً آخر لصحيفة (واشنطن بوست) ذكر أن المخابرات الكردية زوّدت أميركا بتقرير مفصل عن قدرة شخصية كانت قريبة جداً من البغدادي تُعَبِّد بالسيبوعاوي أو أبو مالك كان جزءاً من خلية سابقة تعمل في المنشآت الكيميائية العراقية وفي إنتاج أسلحة الدمار الشامل التي استخدمها الجيش السابق في حربه مع الكرد ومع إيران أيضاً، وأنه عندما تم القبض على أبو مالك من القوات الأميركية

قال إن (داعش) جمع الكثير من المواد الكيميائية من الأسلحة التي تركها الجيش العراقي والقوات الأميركية في أرض المعركة في مناطق واسعة من الأنبار والموصل». وأوضح محيي الدين أن «القوات العراقية أمسكت خلية كبيرة جداً تعاونت مع (داعش) بعد معارك التحرير، حيث شرحت الخلية خطوات تطور صناعة الأسلحة الكيميائية لدى التنظيم وكيف تم نقل المواد الخاصة بها من وسط وشمال العراق وإلى سوريا وكذلك». كما بيّن أن «هناك مهندسة عراقية اشتركت مع تنظيم (داعش) تدعى أبرار الكبيسي، وهي تعد من العناصر المهمة التي ساعدت التنظيم في صناعة مادة الريسين السمية في مختبرات بسيطة».

قال إن (داعش) جمع الكثير من المواد الكيميائية من الأسلحة التي تركها الجيش العراقي والقوات الأميركية في أرض المعركة في مناطق واسعة من الأنبار والموصل». وأضاف محيي الدين أن «القوات العراقية أمسكت خلية كبيرة جداً تعاونت مع (داعش) بعد معارك التحرير، حيث شرحت الخلية خطوات تطور صناعة الأسلحة الكيميائية لدى التنظيم وكيف تم نقل المواد الخاصة بها من وسط وشمال العراق وإلى سوريا وكذلك». كما بيّن أن «هناك مهندسة عراقية اشتركت مع تنظيم (داعش) تدعى أبرار الكبيسي، وهي تعد من العناصر المهمة التي ساعدت التنظيم في صناعة مادة الريسين السمية في مختبرات بسيطة».

«امتداد» تتعهد متابعة الموضوع قضائياً بغداد: ردود فعل غاضبة لسجن ناشط 3 سنوات

بغداد، فاضل النشمي

وتكلفتها النيابة بمتابعة الموضوع قضائياً، ونوجه دعوتنا إلى الجهة المدعية بالتنازل عن القضية، وأن يمارس الإدعاء العام ومجلس القضاء الأعلى دوره بتطبيق القانون على الجميع من غير استثناء؛ إذ ليس من العدل أن يطبق على شخص ويُعفى عن الآخر». ودعت الحركة المؤسسة القضائية إلى «إعادة النظر في الحكم الصادر بحق جميع المتظاهرين والناشطين. وتكرار دعوتها إلى إلغاء قوانين مجلس قيادة الثورة المنحل والتي تحد من حرية التعبير عن الرأي لا سيما مواد قانون العقوبات العراقي ذي الرقم 111 لسنة 1969»، في إشارة إلى المادة 226 من قانون العقوبات المورثة من حقبة حزب «البعث»، المنحل، التي تم بموجبها الحكم على حيدر الزبيدي بالسجن 3 سنوات. وأعلن النائب المستقل سجاد سالم هو الآخر متابعته لقضية حيدر الزبيدي، وقال في تدوينته: «في الوقت الذي نعد فيه سلوك هيئة الحشد الشعبي باستهداف الناشطين والمتظاهرين والرافضين لمنهج سيطرة السلاح المنفلت والتوجهات الميليشياوية، إلا أننا لا ندخر جهداً في متابعة هذا الملف لأجل عودة الأخ حيدر الزبيدي سالمًا بين أهله وأصدقائه». ورأى عضو مفوضية حقوق الإنسان السابق على البياتي أن «دخول مؤسسات الدولة في خصومة مع الفرد أو المواطن معادلة غير عادلة، واستغلال قوانين ما قبل 2003 ومؤسسات الدولة من أجل فرض عقوبات للفرد والمجتمع بدل أن تكون صاحبة الدور الأبوي الراعي والحامي». وأضاف البياتي في تغريدته عبر «تويتر» أن «من الضروري أن يراعي القضاء أولاً، التوازن بين المخاصمين أمامه، فلا عدالة في خصومة بين رئيس حزب مسؤول في الدولة أو مؤسسة دولة ومواطن أعزل». وإلى جانب الانتقادات الكثيرة الموجهة لقرار الحكم ضد حيدر الزبيدي، تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى ساحة للصراع بين المنتقدين من المدنيين وجماعات الحراك الاحتجاجي من جهة، وبين الاتجاهات الموالية القريبة من «الحشد» من جهة أخرى، فيما أصدرت جماعات الحراك وسمي «الحرية لحيدر الزبيدي» و«الحشد أمة الجبناء»، ردت الجماعات الموالية للحشد بوسم «مع القانون ضد المرخصين».

أعمال قتل ونهب للأراضي وزيادة في أسعار تعرفه الكهرياء

انقلابيو اليمن يضاعفون انتهاكاتهم ضد سكان الحديدة

عند، محمد ناصر

«يغطون على نهبهم للمال العام بإجراءات عقابية بحق السكان الذين يتأخرون أو لا يستطيعون دفع فواتير استهلاك الكهرياء». ويتناظره القول في ذلك الشاب مازن الذي يؤكد أن ممارسات مؤسسة كهرياء الحديدة بلغت حداً غير معقول حيث تشترط على المستهلكين تسديد الفاتورة خلال يوم واحد فقط وإلا فسيتفصل الخدمة ومصادرة عداد الاستهلاك.

ويضيف «لا يحكي عناصر الميليشيات بذلك بل يقومون بقطع الخدمة عن المستهلك إذا قام بالحصول عليها من مولدات القطاع الخاص، ويصادرون الألواح الشمسية والبطاريات إذا كان لدى المستهلك منظومة

طاقة شمسية خاصة». ويغضب يقول مازن «لم يبق سوى أن يأخذ الحوثيون أبناءنا كرهائن إلى حين سداد فاتورة الكهرياء، وكانهم لا يعملون أن كهرياء مؤسسة حكومية وأنهم موظفون صبروا سبع سنوات دون رواتب».

وتحدثت المرأة وهي في العقد الخامس من العمر عن وضع السكان في الحديدة وتقول «نحن بلا كهرياء وبلا كرامة ببركات لجان الفصل القادمة من صنعاء بكل عنجهية وكبر وغرور وهي اللجان التي رصدت لكفي لسداد مديونية سكان الحديدة كلهم» بحسب تعبيرها. من ناحيته، يطالب عبد الإله

وهو أحد الموظفين الحكوميين بجعل الكهرياء في المدينة مجانية باستثناء الفنادق والمنجعات والمحلات التجارية، بسبب بؤس الوضع المعيشي الذي وصل إليه السكان، وحتى يكفر الحوثيون عن ذنوبهم التي تمارس في حق الناس. ويقول «في كل عام ولكهرياء الحديدة قصة مفعلة، فقد تسلخت جلود أبنائنا وطفحت أجسادهم بقروح غريبة» ويحزم أنه «لم يسبق الحوثيين في البشاعة وإعداد استعمار المسؤولية أحد».

وتؤكد المصادر أن الفاقد الحقيقي سببه عدم دفع فواتير استهلاك بيوت ومنتجات المشرفين الحوثيين ومن يسبون المجاهدين والعاملين في لجان حشد المقاتلين إلى جانب المرافق الحكومية والفنادق العشرات من الموظفين مهمته إصلاح تحصيل فواتير الكهرياء في الحديدة ورسد لهؤلاء تكاليف مالية يومية كبيرة جداً، وأفسادوا بيان الفريق كشف عن وجود فاقد في التوليد بما يعادل 3 مليارات ريال (الدولار حوالي 560 ريالاً)، ولكن الميليشيات تسعى لتعويض هذا المبلغ من صغار المستهلكين من خلال رفع تعرفه الاستهلاك وإرغامهم على التسديد الفوري.

المستشفيات الخاصة، وسرقة مالكي المولدات الخاصة من خطوط مؤسسة الكهرياء، في حين لو تمت السيطرة على منابع الفساد هذه فإنها ستغطي نسبة 90 في المائة من المبالغ المفقودة. ولا تقتصر معاناة سكان الحديدة مع الكهرياء فقط بل إنها تمتد إلى عصابات الأراضي القادمة من صنعاء والمناطق القبلية المجاورة، حيث قتل شخصان وأصيب ثلاثة من أسرة واحدة في أحدث عملية سطو على الأراضي في المحافظة التي تصر ميليشيات الحوثي أنها ملكية عامة. وبحسب سكان فإن مسلحين ضمن عصابة مسلحة تعمل على نهب الأراضي يقودها شخص اسمه عادل عاطف يدعّمه أحد الزعماء القبليين المؤيدين للميليشيات قاموا بالبناء في أرض تخص عائلة بني عباعة في إحدى القرى التابعة لمديرية باشل جرح عاصمة المحافظة، وأنه حينما حاول أصحاب الأرض منعهم أطلق المسلحون عليهم النار فوراً.

صنعاء، الشرق الأوسط،

على خلفية تصاعد موجة جديدة من الاحتجاجات ضد الانتهاكات التي تنتهجها الميليشيات الحوثية بشكل منظم شنت الميليشيات، حملة اعتقالات هي الثانية خلال 15 يوماً طالت العشرات من المدنيين من مختلف الأعمار في مديرية بني مطر بمحافظة ريف صنعاء بسبب مواصلة رفضهم مصادرة أراضيهم على أيدي نافذين حوثيين كبار. وكانت عناصر حوثية مسلحة داهمت هذا الأسبوع تجمعاً احتجاجياً نفذه أبناء مديرية بني مطر في محافظة صنعاء الخاضعة لسيطرة الجماعة أمام محكمة المديرية للمطالبة بإعادة أراضيهم التي تم السطو عليها بموجب تعليمات أصدرها نافذون حوثيون يتصدرهم المدعو أبو حيدر جحاف (المتهم الرئيسي بمصادرة ونهب أراضي وممتلكات المواطنين في العاصمة وضواحيها).

وأفادت المصادر بأن الميليشيات الحوثية أوعزت إلى عناصرها بعد تلقيها معلومات بوجود تجمع احتجاجي ضدها بسرعة التحرك إلى المنطقة والبدء بتفريق المحتجين باستخدام شتى الطرق والوسائل، إلى جانب اعتقال جميع المشاركين. وسبق ذلك بأسبوعين وفي سياق جرائم التنكيل الحوثي بقبائل ما يعرف بـ«طوق صنعاء» قيام الجماعة ذاتها وعبر حملة دهم عسكرية مماثلة بحطף ما يزيد على 25 شخصاً من مشايخ ووجهاء وأهالي بني مطر، على خلفية رفضهم لأعمال النهب لأراضيهم.

وكشفت المصادر في ريف صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن وجود مساع لدى الميليشيات الحوثية حالياً لتقسيم مديريةية بني مطر وتفكيك قبائلها بغية التمكّن من السطو على أغلب أراضي وممتلكات الأهالي. وبينما تنقسم المديرية إلى سبع مناطق وأكثر من 360 قرية وعزلة، يؤكد الأهالي أن مديريةية بني مطر بحاجة إلى تقسيمات إدارية جديدة حسب المخططات التي ترمي إلى تحقيقها الجماعة خدمة لمصالحها، بل هي في أمس الحاجة إلى وجود تدخل عاجل من أجل إنهاء انتهاكات الميليشيات».

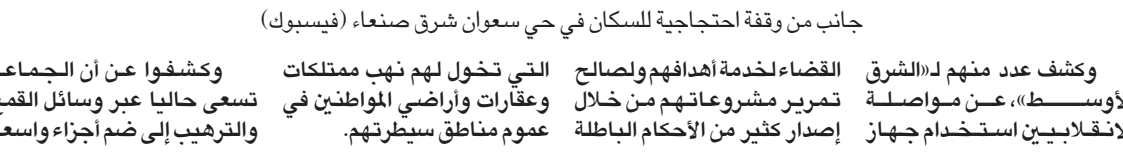
وكشف عدد منهم لـ«الشرق الأوسط» عن مواصلة الانقلابيين استخدام جهاز القضاء لخدمة أهدافهم ولصالح تمرير مشروعاتهم من خلال إصدار كثير من الأحكام الباطلة التي تخول لهم نهب ممتلكات وعقارات وأراضي المواطنين في عموم مناطق سيطرتهم.

وكشفوا عن أن الجماعة تسعى حالياً عبر وسائل القمع والترهيب إلى ضم أجزاء واسعة من أراضى بني مطر إلى إطار مخطط انقلابي جديد أطلقت عليه الجماعة اسم «صنعاء الجديدة» والكائنة في جنوب شرقي العاصمة صنعاء، الأمر الذي لا تزال ترفضه قبائل وأعيان وأهالي بني مطر حتى اللحظة.

وأشاروا إلى أن الجماعة لم تكف بذلك القدر من التعسف والإجرام، بل أطلق كبار قادتها منذ أشهر العنان لعصابات السطو والنهب التابعة لهم بالنسبة على الأراضي ومصادرتهم وممتلكاتهم ومصادرتهم بالقوة.

وعلى صعيد تكرار الواردة إليه والتي تنص على الجلبليات، نفذ أهالي وسكان مدينة الرخاسة في سعوان بصنعاء العاصمة قبل نحو 10 أيام مظاهرة احتجاجية جديدة للمطالبة برفع الحصار الحوثي المفروض على منازلهم منذ فترة ومواصلتهم منعهم من أي استحداث في أملكهم. وجاء احتشاد العشرات من ملاك المنطقة أمام مكتب حكم الانقلابيين بصنعاء للمطالبة أيضاً برفع القوة المسلحة التابعة للقيادي الانقلابي أبو حيدر جحاف الذي يحاول مراراً السيطرة على المئات من منازل المواطنين وأراضيهم. وفق ما ذكره شهود عيان

جانب من وقفة احتجاجية للسكان في حي سعوان شرق صنعاء (فيسبوك)



من أراضى بني مطر إلى مديرية سنحان، في إطار مخطط انقلابي جديد أطلقت عليه الجماعة اسم «صنعاء الجديدة» والكائنة في جنوب شرقي العاصمة صنعاء، الأمر الذي لا تزال ترفضه قبائل وأعيان وأهالي بني مطر حتى اللحظة.

وأشاروا إلى أن الجماعة لم تكف بذلك القدر من التعسف والإجرام، بل أطلق كبار قادتها منذ أشهر العنان لعصابات السطو والنهب التابعة لهم بالنسبة على الأراضي ومصادرتهم وممتلكاتهم ومصادرتهم بالقوة.

وكشفوا عن أن الجماعة تسعى حالياً عبر وسائل القمع والترهيب إلى ضم أجزاء واسعة من أراضى بني مطر إلى إطار مخطط انقلابي جديد أطلقت عليه الجماعة اسم «صنعاء الجديدة» والكائنة في جنوب شرقي العاصمة صنعاء، الأمر الذي لا تزال ترفضه قبائل وأعيان وأهالي بني مطر حتى اللحظة.

وكشف عدد منهم لـ«الشرق الأوسط» عن مواصلة الانقلابيين استخدام جهاز القضاء لخدمة أهدافهم ولصالح تمرير مشروعاتهم من خلال إصدار كثير من الأحكام الباطلة التي تخول لهم نهب ممتلكات وعقارات وأراضي المواطنين في عموم مناطق سيطرتهم.

وكشف عدد منهم لـ«الشرق الأوسط» عن مواصلة الانقلابيين استخدام جهاز القضاء لخدمة أهدافهم ولصالح تمرير مشروعاتهم من خلال إصدار كثير من الأحكام الباطلة التي تخول لهم نهب ممتلكات وعقارات وأراضي المواطنين في عموم مناطق سيطرتهم.

بعد اتهامها لهما بتهرب أموال إلى سويسرا جنبلات بعد بري يدعي على القاضية غادة عون

بيروت، «الشرق الأوسط»
وإثارة النزعات الطائفية وإساءة استخدام السلطة، وأحاله على الهيئة العامة لمحكمة التمييز لمحاكمته.
وكانت عون قد نشرت عبر حسابها على «تويتر» لائحة تضم أسماء سياسيين ورجال أعمال وشخصيات مصرفية، زعمت فيها أنهم هربوا عشرات مليارات الدولارات إلى المصارف السويسرية.
وتضمنت اللائحة التي نشرت في عون، إضافة إلى بري وجنبلات، رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وأرفقت التفريضة بتعليق جاء فيه: «لا أعلم مدى صحة هذه المعلومة، لكن لماذا لا يبادر الأشخاص الواردة أسماؤهم في هذه اللائحة إلى كشف حساباتهم لدى المصارف السويسرية؟ من أجل الشفافية فقط».
وفيما هي ليست المرة الأولى التي ترفض فيها عون المثول أمام القضاء، فإن القانون لا يسمح للقاضي التحقيق أو أي هيئة قضائية أخرى بإصدار مذكرة توقيف بحق أي قاض مدعى عليه إلا بعد الحصول على موافقة رئيس مجلس القضاء الأعلى.

في حملته على الثنائي الشيعي، ومن خلاله على فرنجية، وصولاً إلى ترميز رسالة لحليفه «حزب الله» أن «التيار» هو المراد للإرادي لانتخاب رئيس للجمهورية من دون أن يلقي أي رد فعل من الحزب، رغم أن مواقع التواصل الاجتماعي سجلت هجوماً عوياً من العيار الثقيل ضد «حزب الله»، وصولاً إلى اتهامه بأنه لم يقف إلى جانبه في حملاته في مكافحة الفساد.

لكن هناك من يعتقد، وعلى لسان مصدر في محور الممانعة، بأن الحزب يتبع سياسة النفس الطويل في استيعاب ردود فعل حليفه الذي يتبعها بأنه كان وراء تدخله الذي أدى إلى انعقاد جلسة مجلس الوزراء من دون أن يرضخ لإبزازه بتخليه عن تأييده لترشيح فرنجية، ويبلغت المصدر في محور

الممانعة إلى أن حملات «التيار الوطني» على الحزب ستزيد تمسكاً بتأييده فرنجية، وإن كان ليس في وارد التفريط بعلاقته بياسين، ويقول إن الأخير سيضطر إلى مراجعة حساباته؛ لأن الطرفين في حاجة ماسة إلى بعضهما. ويرى أن ياسين يخوض حالياً آخر معاركه لتأمين استمرارية الإثر السياسي لرئيس الجمهورية السابق ميشال عون، ويؤكد بأن معركته ضد فرنجية لن تؤدي إلى إعادة خلط الأوراق السياسية، خصوصاً لجهة تعويم ميشال عون في فبراير (شباط) 2006، وقبل سنوات من انتخابه رئيساً للجمهورية. «التيار الوطني» ذهب بعيداً



من جلسة مجلس الوزراء التي قاطعها ممثلو «الوطني الحر» في الحكومة (أ.ب.)

يحتد التناعم الطارئ والمؤقت بين «القوات» و«التيار الوطني». وفي المقابل، فإن تشرذم المعارضة في موقعها من انعقاد مجلس الوزراء يبقى أكثر حضوراً داخل محور الممانعة في ضوء الحملة المنظمة التي قادها «التيار الوطني» ضد الثنائي الشيعي وصولاً إلى مطالبة عدد من نوابه بضرورة إعادة النظر في «فهم مسار ميشال» المعقود بين أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله ومؤسس «التيار الوطني» ونيس الجمهورية السابق قاسم سليمان، الذي توصل إليه عون مع «القوات» في اجتماع معرّاب، وكان وراء انتخابه رئيساً للجمهورية.

لو كان يهدف شد العصب المسيحي في مواجهة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي؛ لأن الرابع في نهاية المعركة سيكون ياسين حصرًا، مع أن هذا لم يتحقق، فيما سيرتد عليه كل ما يترتب من سلبيات، خصوصاً أن المعارضة كادت تتسم بطابع طائفي، وقالت إن عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب ملحم رياشي كان محور الاتصالات التي تلقاها من قيادات وأطراف في المعارضة. ورات المصادر نفسها أنه من غير الجائز التعاضل ولو مرحلياً بين حزب «القوات» الذي لم يتخلف يوماً عن المشاركة في الجلسات الثنائية المخصصة لانتخاب رئيس

حملاتهم السياسية تحت عنوان عدم إيمانه بالوضع السياسي. وكشفت المصادر في المعارضة عن أن موقف «القوات» الراض لانعقاد جلسة مجلس الوزراء استدعى تحركاً من قبل بعض حلفائه ظل بعيداً عن الأضواء، في مسعى للوقوف على الأسباب التي أملت عليه التناغم مع موقف ياسين الراض لانعقادها، ولفتت إلى أنهم سجلوا ملاحظة على انخراط حليفهم في موقف موحد جمعه و«التيار الوطني».

وأكدت أنها سجلت اعتراضاً على التقارب بين حزب «القوات» وباسيل لجهة أنه لم يكن مضطراً ليخوض معركة خصمه اللدود حتى

توقفت الأوساط السياسية أمام تقارب موقف «التيار الوطني» وحزب «القوات اللبنانية» من انعقاد جلسة مجلس الوزراء في ظل الشغور الرئاسي من دون أن يلتقي، مع أنهم تجاوزوا السجل حول دستورية الجلسة إلى الاستحقاق الرئاسي بدرجة أن الأولوية يجب أن تكون لانتخاب رئيس للجمهورية، رغم أنهم على تباين في مقاربتهم لأسباب تعطيل جلسات الانتخاب، وهذا ما فتح الباب أمام تشتت المواقف داخل الحلف الواحد الذي لم يقتصر على تصاعد الخلاف بين «الوطني الحر» و«الثنائي الشيعي»، وإنما انسحب على العلاقة بين قوى المعارضة المنتمسة بدعم ترشيح النائب ميشال معوض للرئاسة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر في المعارضة بأن أطرافاً رئيسية فيها سعت للتصغّر في أسباب رفض «القوات اللبنانية» انعقاد جلسة مجلس الوزراء في ظل الشغور الرئاسي بدرجة أنها ليست دستورية وصولاً إلى تناغمها في موقفها ولو عن بعد مع رئيس «التيار الوطني» النائب جبران باسيل، خصوصاً أن نوابه انتخبوا فرصة انعقاد الجلسة للدخول في صفيحة حسابات مع زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، وتقديمه على أنه مرشح «الثنائي الشيعي» لرئاسة الجمهورية من دون تحديد قائد الجيش العماد جوزيف عون من

تطالب أن تكون المهمة الوحيدة لمجلس النواب انتخاب رئيس للجمهورية

تأجيل جلسة للبرلمان اللبناني بعد رفض الكتل المسيحية المشاركة

يعتمد على التفسير في ضوء مجلس سواد الدستور، يوضح لـ«الشرق الأوسط»: «المادة 75 تنص على أن المجلس المنتم لانتخاب الرئيس يصعب هيئة ناجحة لا اشتراكية وتضيف المادة أيضاً إلى أنه لا يمكن مناقشة أي عمل آخر وعليه الشروع بحالاً في الانتخاب بما يعنى أن المادة صريحة إلى حدود أنها لا تقصر عمل أو صلاحيات البرلمان المنعقد لانتخاب الرئيس على القيام بقضايا أخرى سواء كان تشريعاً أو رقابياً، وبالتالي فإن المجلس صان تقيده حاضراً بمقتضى هذه المادة وعلى جلسات الانتخاب ألا تكون منقطعة أو متباعدة».

رفضه المشاركة «انطلاقاً من قناعة الحزب أنه في هذه المرحلة الدستورية لا يحتم التشريع في ظل الشغور الرئاسي». ومن الناحية الدستورية، يؤيد الخبر الدستوري ورئيس «مؤسسة جوستيسيا» الحقوقية، الدكتور بول مرقص موقف الكتل الراضة للمشاركة، مشيراً في الوقت عينه إلى أن تفسير رئيس البرلمان نبيه بري مختلف وهو «تفسير حرفي» باعتباره أن البرلمان طالما أنه ليس ملتزمًا لانتخاب الرئيس فهو حر في ممارسة صلاحية التشريعية والرقابية بما فيها إنشاء لجنة تحقيق برلمانية. وفيما يلغف مرقص إلى أنه

في أي عمل نيابي خارج الدستور، وكما امتنعوا عن المشاركة في جلسة مناقشة رسالة رئيس الجمهورية السابق، فهم لن يشاركوا في جلسة درس اقتراح وادعاء الاتهام في ملف الاتصالات الأربعة وسيتورق في ظل غياب رئيس للجمهورية، وحذر من «إرساء مفهوم الفراغ الرئاسي الذي يتم تصويره على أنه قابل للتخفيف بعدما أدخل البلد فيه عن سابق تصور وتم رهته للخارج، يمكن أن تعود الحياة التشريعية في المؤسسات متروكة فريسة فراغ مدمر ملحق بعملية انتهاك للدستور وابتداء سوابق غير قانونية بهدف التحكم بلبنان واللبنانيين». كذلك، أعلن حزب «الأحرار»

إلى تخفيف الاحتقان والتشنج. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «بعد ذلك لن يتحمل كل فريق مسؤوليته في هذا الإطار لا سيما أنهم لا يتفكرون عن المطالبة بأهمية مكافحة الفساد».

بعد المعلومات التي أشارت إلى توجه «التيار الوطني الحر» لمقاطعة الجلسة، أعلن حزب «القوات اللبنانية» رفضه المشاركة، وقال النائب غسان حاصباني في بيان، إنه «في ظل الفراغ في سدة الرئاسة الأولى، لا يمكن للهيئة العامة لمجلس النواب أن تتلتم إلا لانتخاب رئيس للجمهورية». وشدد على «حرص القوات اللبنانية الدائم على المحاسبة بكل أشكالها والالتزام بها»، مشيراً إلى أن

الياس بو صعب بعد اجتماع هيئة المجلس الذي عقد برئاسة بري أنهم تمناوا عليه تجنب الجلسة، وقال: «عقدت هيئة مكتب المجلس النيابي نقاش جلسة البرلمان وفي نهاية الاجتماع تمت تأجيل الجلسة التي كانت مقررة الأربعاء لمناقشة الإدعاء في ملف الاتصالات، وذلك إسهاماً في المجال مشاركة غالبية الهيئة العامة للمجلس في القرارات المطلوبة». واعتبرت مصادر نيابية في كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها بري أن المعركة السياسية التي حصلت حول جلسة الحكومة تركزت تداعيات، وانعكست توتراً واصطفافاً طائفيًا وبالتالي اتخذ قرار بتأجيل الجلسة علّه يؤدي

للنظر في التحقيقات التي يجريها القضاء في هذا الملف، وكانت قد عقدت الهيئة المشتركة المؤلفة من مكتب المجلس ولجنة الإارة والعدل، اجتماعاً للداول والنظر بها وقد تمت إحالتها إلى الهيئة العامة للبرلمان، كما وقعت عرضة، سناً لقانون أصول المحاكمات، من قبل 25 نائباً تقدموا بموجبها بطلب اتهام ثلاثة وزراء سابقين هم: بطرس حرب وجمال الجراح ونقولا صحناوي، بحث إنه يفترض على البرلمان أن يباخذ قراراً بشأنها لجهة الملاحقة أو صرف النظر عنها. وبعد المواقف العالية السقف للكتل المسيحية، اتخذ بري قراراً بتأجيل الجلسة، بعدما كان قد أعلن نائب رئيس البرلمان

بيروت، كارولين عاكوم أطاحت معارضة الكتل المسيحية بإمكان عقد الجلسة البرلمانية التي كان قد قادها رئيس مجلس النواب نبيه بري اليوم الأربعاء (الدرس اقتراح وادعاء الاتهام في ملف الاتصالات)، منقطعة في مواقفها من أن الدستور يعتبر مجلس النواب في هذه المرحلة هيئة نائية لشغور منصب الرئيس وليس هيئة اشتراكية. وكان بري قد دعا إلى جلسة الأسبوع الماضي، للبحث في قضية الاختلاس في قطاع الاتصالات وذلك بعد أن أحال النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات بواسطة وزير العدل طلباً إلى البرلمان

بعضهم يراه مخرجاً من الأزمة وآخرون يطالبون بضمانات

تباين بين السودانيين تجاه «الاتفاق الإطاري»



جانب من مسيرة في الخرطوم يوم 5 ديسمبر معارضة لـ«الاتفاق الإطاري» (أ.ب.)

صالح من تأثير الصراعات وعدم جدية الأطراف في تنفيذ الاتفاق. وقال محمد عثمان إن «الاتفاق شيء جميل؛ لأن البلاد بحاجة إليه... لم أحضر التوقيع، لكني سمعت أن للحفاظ على المصالح الاقتصادية والسياسية». أما «حزب البعث العربي الاشتراكي»، فرغم احتفاظه بعضوياته في تحالف المعارضة «الحرية والتغيير» والذي يقف وراء الاتفاق، فإن الناطق الرسمي باسمه، عادل خلف الله، عدّه استدرجاً لـ«تحالف الحرية والتغيير» من قائد الجيش لتطبيع العلاقة مع أحد المكونات المدنية، قائلاً: «إنه مجرد كسب للوقت، وإريك للشعب السياسي بتصدعات توسع الهوة بين الشارع والحرية والتغيير».

متملماً تباينت وجهات النظر بين عامة الناس؛ تباينت أيضاً بين النخب السياسية؛ إذ أيد البعض، فيما رفضه البعض. كما عدّه أحزاب سياسية ذات طابع يساري «هيوياً» ناعماً، وعلى رأس هذه الأحزاب «الحزب الشيوعي» و«حزب البعث العربي الاشتراكي»، وبعض لجان

عدم وجود ضمانات تنفيذ؛ قائلاً: «مشكلة الاتفاق هو عدم وجود ضمانات بعدم الرجوع عنه». أما بائنة الشاي بدور أبو ريدة، فقد قالت إنها تؤيد الاتفاق ودعت الجميع لتوقيع للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد. وأضافت: «قد تعبتنا»، بينما أيدى دفع الله خميس رفضه الاتفاق لعدم ثقته بموقعه، قائلاً: «معظم الشعب ما موافق عليه»، وأيدى بكرى عوض محمد ساتي؛ وهو تاجر، ترجيبه بما جرى الإعلان وبالإعلان السياسي، قائلاً: «أنا مع الاتفاق قلباً وقالباً؛ لأنه سجلت الاستقرار الأولي، لا يمكن للهيئة العامة لمجلس النواب أن تتلتم إلا لانتخاب رئيس للجمهورية». وشدد على «حرص القوات اللبنانية الدائم على المحاسبة بكل أشكالها والالتزام بها»، مشيراً إلى أن

وقال في الكومبيوتر، أحمد الشيخ، لـ«الشرق الأوسط» إنه يؤيد توقيع الإعلان الإطاري؛ لأنه خطوة كبيرة نحو استقرار في البلاد»، مضيفاً: «أنا مع توقيع الاتفاق المضطرب أوضاعاً، فقد تعبتنا من صراع السياسيين والعسكريين». لكن العامل بشير إبراهيم حمد قال إنه يرفض الاتفاق؛ «لأنه لن يحقق الغرض منه، فمعظم الشعب غير راض عنه، وأحزاب كثيرة لا تؤيده»، وقال: «أنا ضد الاتفاق؛ لأنه لا يمثل الاستقرار السياسي». فعندما غزا البريطانيون السودان عام 1899 كانت البلاد مضطربة بسبب الثورة الوطنية المسلحة (الثورة المهديّة)، التي أنهت الاستعمار التركي المصري تحت مظلة الدولة العثمانية، فقرر البريطانيون أن يتدعوا اتفاقية غير مسبوقة في العالم الحديث، وذلك بأن جعلوا «السيادة» على السودان مشتركة بين بريطانيا والدولة العثمانية،

تباينت الآراء بين المواطنين السودانيين حول توقيع «الاتفاق الإطاري» بين المدنيين والعسكريين، وانفجرت أسرار كثير من عامة المواطنين المتأثرين بحالة اللا دولة والأزمات السياسية والاقتصادية والامنية الناجمة عنها، وادت إلى تدهور حياتهم بشكل كامل، وبينما أيدت الاتفاق شريحة واسعة من المواطنين، وتحفظت شريحة أخرى عليه، وشككت شرائح أخرى في مقدرة الأطراف على الالتزام به، وقتت ضده بشكل قاطع نخب سياسية وحزب يسارية ورجال مقاومة، وعدوه خيانة لـ«الثورة ودماء الشهداء» وتعهدوا بإبسا طاعة.

هل ينهي الاتفاق السوداني الصراع التاريخي بين المدنيين والعسكريين؟

الدولة حتى عندما يكون الحكم في أيدي العسكر. وفي كل مرة أسقط المدنيون حكماً عسكرياً عبر ثورات شعبية، كانوا يتكثرون نقاباتهم وأساليب إدارة عصبانهم المدني واحتجاجاتهم الشعبية. وبعد سقوط نظام الرئيس المعزول عمر البشير في أبريل (نيسان) 2019 بثورة شعبية، بعد حكم عسكري دام ثلاثة عقود، دخل مرة أخرى إلى حكم مدني برلماني لإدارة فترة انتقالية بهدف التحول إلى نظام ديمقراطي. غير أن الأحداث أثبتت أن الشراكة كانت متعثرة بسبب فقدان الثقة بين الطرفين، فضلاً عن تباين المصالح والمدني والحكم العسكري.

الجيش كوسيلة للحصول على بعض النفوذ، أو ربما الوصول إلى السلطة. ومن جانبها، استغلت الأحزاب الشعبوية (كاشيوعيين والإخوان المسلمين)، التي لم تكن الأنظمة الديمقراطية تأتي بهم إلى مفادع البرلمان، طموحات هؤلاء العسكريين وبتروا معهم انقلابات عسكرية عبر تكوين منظمات عسكرية داخل الجيش للانقضاض على الحكومات الديمقراطية. غير أن الإرث التاريخي للطبقة المتوسطة المحبة لحكم المؤسسات المدنية، والمتربة على أساليبها وتعرف طرق تنظيمها، ومكان قوتها، نجحت في كل مرة في استعادة السلطة من أيدي العسكريين عبر تنظيم النقابات والإضرابات والعصيان المدني، خصوصاً أن الطبقة المتوسطة هي التي تعتمد عليها إدارة

قبل سنوات من الخطة التي كانت لنندن قد وضعتها لمنح السودان استقلاله. ورغم الإدارة المتميزة التي أتبعها حكام السودان البريطانيون، فإن كثيراً من المؤرخين يعزرون مشكلات السودان الكثيرة اللاحقة إلى حقيقة أن الحكم البريطاني ركز جل اهتمامه على مناطق الحضر، وخلق طبقة متوسطة ذات تأهيل عال، لكنه أهمل بقية القطاعات الواسعة الأخرى التي ظلت تعيش في مجتمعات بدائية تقليدية، تغلب عليها التعاليم الدينية السلفية، بل تعيش خارج دائرة الاقتصاد النقدي الحديث. ومع مرور السنين بعد استقلال السودان، شعر بعض أبناء تلك المجتمعات المهمشة بالفارق الكبير بينها وبين الطبقة المتوسطة، فلجأوا للانضمام إلى

سياسية، سمح إداريو السودان البريطانيون بقيامها، وأحياناً شعجوا عليها. كما قامت الإدارة الحديثة ومتميزة، فضلاً عن المشاريع الاقتصادية الناجحة، والخدمة المدنية والمهنية المتطورة بمعايير ذلك الزمان. وبطبيعة الحال، فقد صاحب كل هذه الأنشطة إرساء لشكل المؤسسات المدنية، ولو في شكلها البسيط، عبر تنظيم الجمعيات وانتخاب أعضائها ديمقراطياً، والقبول بالبراي والبراي الأخرى. وقد أفضى هذا النمط الجديد في حياة السودانيين إلى قيام أحزاب سياسية كاملة الدم، ثم برلمان ولید، أشرف على «حكومة انتقالية وطنية» لمدة عامين لنقل الحكم من المستعمر البريطاني إلى أيدي السودانيين في مطلع عام 1956، أي

الإداريون البريطانيون الذين يرسلون إلى المستعمرات ياتون من تلك الوزارة، حيث كان أغلبهم من العسكريين المقاعد، أو ما زالوا في الخدمة. لكن الأمر في الخرطوم من موظفي وزارة الخارجية البريطانية، الذين كان جهم من خريجي جامعي أكسفورد وكامبردج الشهيرتين، ويتمتعون بخبرات وعلوم واسعة في الإدارة المدنية ومؤسساتها ومع مرور سنوات الاستعمار، أصبحت حكومة السودان البريطانية تفرض سياستها المغيرة لسياسة لندن التقليدية التي كانت متباعدة في بقية المستعمرات، وكانت نتيجة ذلك أن قامت في السودان جمعيات أدبية وثقافية كثيرة، بل حتى منظمات

ممثلة في مصر، رغم أن بريطانيا كانت عملياً تستعمر كلاً من مصر والسودان. لكن اعتبارات الموازنات الدولية مع القوى الاستعمارية الأخرى في العالم، اختارت لندن مشاركة السيادة على السودان، واطلقت على هذه الشراكة الفريدة اسم «اتفاقية الحكم الخنثائي» (Condominium Agreement). ورغم أن هذه الاتفاقية كانت مجرد إجراء دبلوماسي شكلي، لأن الحكم كان عملياً في أيدي بريطانيا وحدها، فإن الأيام والسنين أثبتت أن عواقبه على السودان كانت عميقة وبعيدة الأثر، إذ تطلت اتفاقية الحكم الخنثائي أن يتبع ملف السودان إلى وزارة الخارجية التي كانت ملفات اتفاقية الحكم الخنثائي أن يتبع ملف السودان إلى وزارة الخارجية التي كانت ملفات اتفاقية الحكم الخنثائي أن يتبع ملف السودان إلى وزارة الخارجية التي كانت ملفات اتفاقية الحكم الخنثائي أن يتبع

الحكومات الثلاث، دون أن نتج في إنهاء الحكم العسكري. وفي كل مرة يسقط نظام عسكري يأتي المدنيون بنظام ديمقراطي برلماني على نمط نظام «وستمنستر» الذي إرساه البريطانيون في السودان إبان الحقبة الاستعمارية ولهم خلفية هذا الصراع لا بد من نبذة تاريخية قصيرة عن الطريقة التي نشأ بها السودان الحديث في ظل الاستعمار البريطاني. فعندما غزا البريطانيون السودان عام 1899 كانت البلاد مضطربة بسبب الثورة الوطنية المسلحة (الثورة المهديّة)، التي أنهت الاستعمار التركي المصري تحت مظلة الدولة العثمانية، فقرر البريطانيون أن يتدعوا اتفاقية غير مسبوقة في العالم الحديث، وذلك بأن جعلوا «السيادة» على السودان مشتركة بين بريطانيا والدولة العثمانية،

تطيل سياسيي

لندن، محمد أبو حسبو

الاتفاق الذي وقعه المدنيين والعسكريون السودانيين سؤالاً يراود السودانيين منذ زمن: هل ينهي الاتفاق الصراع التاريخي بين الطرفين؟ فظانم الحكم في السودان منذ استقلاله قبل 67 عاماً، ظل يتداول بين المدنيين والعسكريين، في دائرة من الثورات الشعبية والانقلابات العسكرية، وخلال تلك الفترة حكم الجيش 52 عاماً على ثلاث فترات، 6 و16 و30 عاماً. لكن الالاتم العسكرية الثالثة سقطت بفعل حراك شعبي يستعيد الحكم المدني، رغم عشرات المحاولات الانقلابية وحركات التمرد المسلحة، التي تعرضت لها

أكد موقف عباس المتعلق بـ«الاعتراف بالشرعية الدولية، شرطاً للمصالحة» «المجلس الثوري» لـ«فتح» يدعو إلى مقاومة أوسع وتعزيز المشاركة فيها

الوطني الفلسطيني، والالتزام بالشرعية الدولية التي ما فتى شعبنا يطالب بتطبيق قراراتها لإنهاء الاحتلال، وأضاف: «لا يجوز لأي فلسطيني أن يتردد في الالتزام بها، باعتبارها سلاحاً شرعياً وقانونياً بأيدنا لتحقيق حقوقنا الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف».

وكان عباس وضع أصام المجلس شروطه لإجراء المصالحة الفلسطينية الداخلية، قائلًا إن «الحركة» ستضمي في إجراء المصالحة، على أساس اعتراف كل الفصائل بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والقبول بالشرعية والاعتراف بمنظمة التحرير متفق عليه في اتفاق المصالحة الأخير بالجزائر، لكن مع التأكيد على أساس حركتي «حماس» و«الجهاد» لهذا الإطار، وهي مسألة تواجه خلافًا حول كيفية ذلك، إذ تطلب «حماس» إتمام الأمر على أساس ترفضه حركة «فتح» في هذا الوقت، وهو «إعادة بناء المنظمة» وتحديد قيادتها وبرنامجه عبر الانتخابات، وترديد «فتح» أولاً إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية



قيادات من الصف الأول في «فتح» والسلطة الفلسطينية (أ.خ.ب)

وقال المجلس إن «الحركة» مستعدة للتطبيق الفوري للاتفاقات الموقعة بهذا الشأن الفلسطينية، متعلقة بـ«الاعتراف بالفصائل بالشرعية الدولية، وهي نقطة خلافية».

رام الله، «الشرق الأوسط» أعلن «المجلس الثوري» حركة «فتح» في ختام أعمال الدورة العاشرة لإجتماعاته التي عقدت بمدينة رام الله، تحت شعار «مقاومة الاحتلال والاستعمار الاستيطاني بكل الوسائل المشروعة»، أن ازدياد وتيرة القتل والإعدام بدم بارد، «يجعل من المقاومة واجباً وطنياً ملزماً للجميع، وخياراً حتمياً لا رجعة عنه»، مؤكداً أن الحركة «ستعزز» مشاركتها في المقاومة الشعبية بكل المواقع.

وجاء قرار «الثوري»، وهو ثاني أعلى هيئة تنظيمية في الحركة بعد اللجنة المركزية، في ظل تشكيل حكومة إسرائيلية يمينية اعتبرها المجلس «حكومة مستوطنين» تضع زمام الأمور بيد مصابات من القتل، وتؤكد تحول إسرائيل إلى دولة فصل عنصري.

وقال: «إن شعبنا وهو يقاوم هذا الاحتلال، يضع العالم أمام ضرورة الرد على ما يعلنه أقطاب الحكومة الإسرائيلية الجديدة من برامج وإجراءات ستسرع الانفجار المقبل حتماً، ما لم يتم اتخاذ إجراءات دولية عملية لردع

مسيراته ثانية أثارها عباس وتبناها «المجلس الثوري»، بخصوص المصالحة الفلسطينية، متعلقة بـ«الاعتراف بالفصائل بالشرعية الدولية، وهي نقطة خلافية».

حذر بشدة من «تبعات» الائتلاف الذي يبينه رئيس الوزراء المكلف

غانس: تصرفات نتياهو غير مسؤولة وقد تفتح باب الجحيم على الفلسطينيين والإسرائيليين



وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غاننس (رويترز)

ويبنون هنا وزارة داخل وزارة مع صلاحيات مستقلة للوزير سموتريتش واستشارة قانونية خاصة به وقوات خاصة به».

ورأى غاننس أن وجود سموتريتش في وزارة الدفاع هو أمر يجعل الوضع قابلاً للاشتعال، «واعتقد أنه سيدخل إلى هناك يقدم همجية، ونتنياهو مؤمن بأنه سيتمكن من السيطرة على الأمور، لكنني اعتقد أنه خطئي».

لقد تنازل نتنياهو لسموتريتش بانعدام مسؤولية، وبطريق في اتجاه واحد، بلا رجعة، وخضع لانتزازه على كبرى القضايا، وقال غاننس إنه لا يوجد لديه شك في أن موافقة نتنياهو على طلبات اليمين المتطرف مرتبطة بحاجته إليه لنسجته بسبب تهم فساد خطيرة. وسئل غاننس: «ماذا إذا تقفون البلاد من هذه الولايات وتدخلون أنتم القادة الذين يتمتعون

الإعلام العبرية أجراها كي «يحذر الجمهور الإسرائيلي من تبعات الاتفاقيات الائتلافية» التي يسلم فيها نتنياهو حلفاءه المستوطنين زمام قيادة الشؤون الإسرائيلية في الضفة الغربية، خصوصاً الإدارة المدنية وتوسيع البناء الاستيطاني. كشف أنه وقيادة الجيش «يشعران بأن هناك لعباً بالنار، وتصرفات غير مسؤولة قد تفتح باب جهنم على الإسرائيليين والفلسطينيين».

وقال إنه أصدر تعليمات للجيش «بأن يكون مستعداً لاحتمال وقوع حدث يقود في نهاية الأمر إلى تصعيد كهذا أو ذاك داخل الضفة الغربية وقد يتسع إلى غزة». وقال: «هذا أمر قد يحدث بشكل مؤكد. فالتصريحات التي يدلي بها هؤلاء المتطرفون تستغل لدى المتطرفين الفلسطينيين بشكل قوي، والنتيجة معروفة».

وأوضح غاننس أن إقدام نتنياهو على خطوات كهذه يعد عديم المسؤولية لأنه يتجاهل فيه

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في أعقاب اكتشاف مضمون الالتزامات التي قطعها رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتانياهو، لحلفائه في اليمين المتطرف وبينها تسليمهم صلاحيات واسعة في الضفة الغربية، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غاننس، أمس (الثلاثاء)، أنه يتوقع انهياراً شاملاً للأوضاع الأمنية في الضفة الغربية واحتمال أن تمتد إلى قطاع غزة.

وقال غاننس إنه أوعد للجيش «باتخاذ إجراءات طوارئ، والاستعداد لاحتمال وقوع أحداث تقود إلى تصعيد في الضفة الغربية وقطاع غزة، بمجرد ترسيم حكومة جديدة يكون فيها رئيس حزب (الصهيونية الدينية) يتسلل سموتريتش، أو عضو آخر في حزبه، وزيراً ثانياً في وزارة الدفاع».

وقال إنه «بنظري، توجد هنا مشكلة». وكان غاننس يتكلم في مقابلات صحافية مع وسائل

غضب في «ليكود» من خضوع نتياهو لأكثر «البتراز في تاريخ إسرائيل»

تل أبيب، نظير مجلي

وسط تحسب من عراقيل جديدة وتدمر واسع في حزب «ليكود»، بلتكم «الكنيست»، (البرلمان الإسرائيلي)، لانتخاب رئيس جديد له، الاثنين القادم، والمصادفة على الحكومة الجديدة برئاسة بنيامين نتانياهو. وقد شكك مقربون من رئيس «الكنيست» المنتهية ولايته، ميكي ليفي، وهو من حزب «بيش عتيد»، الذي يقوده رئيس الوزراء الحالي يائير لبيد، في نجاح المصادقة على الحكومة، جراء الخلافات داخل حزب نتانياهو نفسه.

وقالت مصادر في «ليكود»، إن نتانياهو لا يدرك مدى الغضب الذي يسود بين رفاقه في القيادة، فهم يشعرون بأن الأحزاب المتحالفة معهم «نفذت بنجاح، أكبر عملية ابتزاز في تاريخ السياسة الإسرائيلية»، وحصلت على أهم وتكبير الوزراء، ولم يبق للتحزب سوى الفتات... وحتى وزارات الكبرى التي تستعنى له، وافق نتانياهو على تقاسمها مع وزراء من الأحزاب الأخرى. ففي وزارة الدفاع، التي يتولاها يوفال غالانت، من «ليكود»، تقرر تعيين وزير إضافي هو سبيل سيمورثتش، ليكون مسؤولاً عن «الاستيطان وعن الشؤون المدنية للفلسطينيين». وفي وزارة التعليم، هناك وزير إضافي هو المتطرف في معوز، الذي بدأت عملية تمرده عليه من الآن. وخسر «ليكود» وزارات أساسية مثل المالية والصحة والإسكان.

وقد تجرأ 4 نواب من «ليكود» على الإعلان عن تكتل سياسي داخلي، وهم يرفضون توزيع الحقائق على هذا النحو. وخوفاً من أن يتمردوا على قيادة نتانياهو، أعد مشروع قانون خصيصاً لتقييدهم، يقضي بمنع اشتقاق كتلة يقل عدد أعضائها عن 5 نواب، ويطلب سن هذا القانون في يوم الاثنين؛ أي قبل المصادقة على الحكومة، كي يمنعه من التصويت ضدها.

وفي جلسة الاثنين، سيسعى «ليكود» أولاً إلى انتخاب رئيس جديد لـ«الكنيست»، بهدف تمرير هذا القانون و3 قوانين أخرى تتعلق بتعيين رئيس حزب «شاس»، أمينه درعي، وزيراً، رغم إدانته في المحكمة بتهمة فساد، ومنحه صلاحيات واسعة لوزير «الأمن القومي» إيتان بن غفير في جهاز الشرطة، وسن قانون يتيح الانتفاخ على المحكمة العليا ومنعها من شطب قوانين يسنها «الكنيست».

ووفقاً بعد هذه الإجراءات، سيرطح «ليكود» مشروع المصادقة على تركيبة حكومة نتانياهو وتنصيب وزرائها. وستكون هذه الحكومة السادسة برئاسة في إسرائيل. وستضم وزراء من حزبه ومن حلفائه في حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، و«يهود هتوراه» لليهود الأشكناز المتدينين، وتكتل أحزاب اليمين المتطرف «الصهيونية الدينية» و«عوتسم يهوديت» و«نوعام».

وجاء في بيان صدر عن رئيس «الكنيست» الحالي، ليفي، أنه تلقى «طلباً استثنائياً من 64 عضواً في (الكنيست) لإدراج التصويت لانتخاب رئيس لـ«الكنيست» الخامس والعشرين، على جدول أعمال الهيئة العامة»، وتابع: «لأسف، وفقاً للتقارير الصحافية، فإن الطلب الاستثنائي لانتخاب رئيس (الكنيست) في غير موعد تنصيب الحكومة الجديدة، يهدف إلى سن تشريعات، من شأنها أن تسمح لأشخاص أيدوا وحكم عليهم بالسجن مع وقف التنفيذ، أن يشغلوا مناصب وزارية». وأضاف ليفي: «على الرغم من الألم الذي أشعر به لعلمي أن هذه هي نية الائتلاف المستقبلي، سأعمل بأسلوب مسؤول وأحترم إرادة الناخب، وسأعقد جلسة الهيئة العامة وفقاً للقانون وحكم المحكمة العليا في هذا الشأن».

ومن جهة ثانية، قال وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، موشيه يعالون، إن «هناك حالة فوضي غير مسبوقة ترافق تشكيل الحكومة». وقال، خلال لقاء إذاعي، الثلاثاء، إن «نتانياهو يسعى لتشكيل حكومة تتألف من عصابة مخالفين ليعلى برئاسة تهم الفساد، ومشاركة وزير أمن الفساد مزين (يقصد أريه درعي)، ومشاركة وزير آخر سلموه هيئة الأمن القومي» (إيتان بن غفير)، وهو يحمل ماضياً يبرز به 8 إدانات، اثنتان منها هما دعم الإرهاب».

استهداف شيرين أبو عاقلة أمام «الجناية الدولية»

ومنها، أكدت الرئاسة الفلسطينية أن «من حق دولة فلسطين ومواطنيها اللجوء للقانون الدولي لرفع دعاوى قضائية ضد إسرائيل». وصرح الناطق باسمها نبيل أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، بأن «دولة فلسطين عضو في المحكمة الجنائية الدولية، ومن حق أي مواطن فلسطيني الذهاب إليها

المسؤولين ومحاسبتهم، وإلا تقع عليهم المسؤولية نفسها كما لو كانوا هم من أطلقوا النار».

ورد رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته يائير لبيد: «لن يتم السماح لأحد بالتحقيق قضائية ضد إسرائيل». وصرح الناطق باسمها نبيل أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، بأن «دولة فلسطين عضو في المحكمة الجنائية الدولية، ومن حق أي مواطن فلسطيني الذهاب إليها

وأضافت الشبكة على «تويتر» أنها رفعت الدعوى، بعد تحقيق إجراء فريقها القانوني في القضية. وقال محامي «الجزيرة» روني ديكسون كيه سي بمؤتمر صحافي في لاهاي، إن «المحكمة الجنائية الدولية لا بد أن تحدد هوية المتورطين بشكل مباشر في مقتل شيرين»، وأضاف: «أحكام المحكمة الجنائية الدولية تنص على إجراء تحقيق مع الأشخاص

«شبكة الجزيرة» الإعلامية، الثلاثاء، إنها رفعت قضية ضد القوات الإسرائيلية أمام المحكمة الجنائية الدولية، بشأن مقتل الصحافية الفلسطينية الأميركية، الزميلة الرحلة شيرين أبو عاقلة بالرصاصة، أثناء مدهمة إسرائيلية بالضفة الغربية في مايو (أيار).

العيسي: التعاون بين المنظمات الدولية أمر بالغ الأهمية

«العالم الإسلامي» والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر يبرمان اتفاقية تعاون



جانب من توقيع الاتفاقية بين الرابطة والهلال والصليب الأحمر (الشرق الأوسط)

التي يديرها الاتحاد الدولي وشركاؤه بما فيها عمليات الإنقاذ، وتوفير الدعم الإنساني والحماية للمهاجرين والنازحين، إضافة إلى المواد الغذائية وغير الغذائية، والمأوى في حالات الطوارئ، والمياه والصرف الصحي والنظافة، والرعاية الصحية، بما في ذلك الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، وإعادة الروابط العائلية، والإحالات المتخصصة، وحماية الطفل، ومنع العنف، ومكافحة الاتجار بالبشر. كما تشمل المشروعات تعزيز التماسك الاجتماعي بين الأشخاص المنقلين والمجتمعات المضيفين من خلال مبادرات تركز على الحد من وصمة العار والتمييز وكرهية الأجانب، ودعم الأشخاص المنقلين والمجتمعات المضيفة لتعزيز سبل العيش، والمرونة المجتمعية، وإعادة الاندماج الاقتصادي والاجتماعي.

ووفق الاتفاقية، سيعمل الطرفان على التعاون حول هياكل وأنشطة التمويل المبتكرة، بما في ذلك على وجه الخصوص المتوافقة مع الشريعة، وأدوات جمع التبرعات الأخرى، مثل التبرعات القائمة على الزكاة أو الصدقة.

فيما قال تشاباجين: «نحن على ثقة من أن شراكتنا مع رابطة العالم الإسلامي ستكون مهمة من أجل الوصول إلى المتضررين من الكوارث والأزمات في جميع أنحاء العالم. إن التزامنا المشترك بالإنسانية والعمل الإنساني سيعزز من خلال هذا التعاون».

وحسب الاتفاقية، ستسهم الرابطة بالموارد والمعرفة والخبرة والاتصالات ونشر المعلومات ومراجعة كل مشروع جمعيه وطنية ونحو 15 مليون متطوع. وجرى توقيع الاتفاقية في العاصمة الأميركية واشنطن، بين كل من الدكتور محمد العيسى أمين عام الرابطة، والأمين العام والرئيس التنفيذي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر جاغان تشاباجين.

ويهدف المناسية، أكد الدكتور العيسى أن التعاون بين المنظمات الدولية أمر بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف الإنسانية، وقال: «تسعد رابطة العالم الإسلامي بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، لتقديم الدعم للمتضررين من النزاعات ولا سيما رفع معاناة المهاجرين والنازحين».

أولئك الذين تضررت مساكنهم ودمرت. كما تشمل، تقديم المساعدات في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة والرعاية الصحية، بما في ذلك الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، إضافة إلى تعزيز قدرات استجابة

معارضة قوية من اليمين واليسار... ومساءح لاجتذاب بعض نواب اليمين التقليدي «أوضاع المهاجرين» يحول البرلمان الفرنسي إلى «حلبة صراع»



رئيسة الحكومة الفرنسية إليزابيث بورن تتحدث خلال الجلسة البرلمانية أمس (أ.ف.ب)

إذاعة «فرنس إنفو»، مركزاً على النقطة الخلفية الرئيسية الخاصة بنسوية أوضاع مهاجرين غير شرعيين. ووفق دارمانان، فإن مشروع القانون ينص على إيجاد تاشيرة إقامة «مؤقتة» يمكن أن تمنح للمهاجرين المستخدمين في القطاعات الاقتصادية المحتاجة لليد العاملة وللوظائف التي لا يرغب فيها الفرنسيون. علماً بأن عدد العاطلين عن العمل حالياً يفوق 2,3 مليون شخص ونسبتهم تصل إلى 7,3 في المائة. وتظهر الحajat، بشكل خاص، في القطاع الزراعي وفي مشروعات الإنشاءات والبناء وفي المطاعم. وفي دفاعه عن المشروع، قال الرئيس ماكرون في مقابلة مع صحيفة «لو باريزيان»، الأحد الماضي، إن المطلوب سياسة «تجمع بين التشدد من جهة؛ والتعامل الإنساني المتوافق مع قيمنا، وهذه تعدّ أفضل وسيلة لمواجهة المتطرفين الذين يستفيدون من معاناة الناس». وسبق لماكرون أن وعد بسنّ هذا القانون خلال حملته الانتخابية الأخيرة.

يقول دارمانان إن فرنسا «تريد المهاجرين الذين يريدون حقيقة العمل وليس الذين يريدون نهب خيراتها». وفي نظره؛ فإن هدف مشروع القانون يتمثل في «دمج من يريد الاندماج في إطار الجمهورية؛ لأنه «يساهمون» في بناء الثروة الوطنية». والحال أن هذه العملية «لا تجري بشكل سليم». وفي المقابل؛ يعد دارمانان «بمطر من لا يحترم القوانين الفرنسية».

وباختصار؛ فإن المطلوب عملية دمج أفضل وعملية طرد أسرع. يعي الجميع أن موضوع الهجرة يتجاوز بالتحديد الحساسية في فرنسا كما في العديد من البلدان الأوروبية. وقد أثار قبول فرنسا نزول المهاجرين الـ234

الذين كانوا على متن الباخرة «أوشيانا فايكينغ» في مرفأ طولون المتوسطي الفرنسي، جدلاً لم ينته حتى اليوم، خصوصاً أن العشرات منهم «تبحروا» في الطبيعة بعد استقبالهم وتوفير الرعاية لهم مستفيدين من بعض الثغرات القانونية.

ووفق دارمانان، فإن الجميع يعلمون بأن الآلاف من العمال غير الشرعيين يعملون على الأراضي الفرنسية. وتساءل: «هل سنبقى على الخبث في التعامل مع هؤلاء بشكل غير إنساني وأن نشجع بنظرنا عنهم كأنهم غير موجودين عندنا؟» ولطمانته النواب؛ خصوصاً المعارضين، ترك وزير الداخلية للبرلمان مسؤولية تحديد شروط القبول ومنح التأشيرات المؤقتة التي ستكون بداية من عام والتي لا تتيج عمليات لخفض السمل. لكن ثمة أسئلة كثيرة تطرح نفسها؛ أبرزها اثنتان: الأولى معرفة مصير من حصل على تاشيرة بعد انتهاء صلاحيتها أو بعد أن تنتهي الحاجة إليه في أي من القطاعات المحتاجة. ويفرض مشروع القانون شرطين للحصول على التاشيرة المؤقتة: غياب أي حكم صادر بحق الساعي للتأشيرة المؤقتة، والتمكن من اللغة الفرنسية شرطاً لا بد منه للاندماج في المجتمع والثاني معرفة خطط الحكومة لتفعيل وتعزيز عمليات طرد من لا بحق له من اللاجئين والمهاجرين البقاء على الأراضي الفرنسية. وعلى الرغم من الجهود الحكومية، فإن نسبة تنفيذ أوامر الإبعاد لا تتعدى 10 في المائة. وتفيد الإحصاءات المعلنة في 19 كانون الثاني 2021 كان يعيش في فرنسا 7 ملايين مهاجر؛ ما يشكل 10,3 في المائة من سكانها؛ من بينهم 2,5 مليون شخص حصلوا على الجنسية الفرنسية.

استخدام الفقرة التي تمنح لها طرح الثقة بالحكومة لدى التصويت على مشروعات القوانين معطوفة على تهديد ماكرون بحل مجلس النواب في حال سقطت الحكومة في البرلمان؛ الأمر الذي يعدّ سلاحاً رادعاً للمعارضة، وبشكل مشروع القانون مصدر قلق للمجموعات التي تدافع عن المهاجرين بسبب ما تعدّه استهداف حق اللجوء. ولذا؛ دعت 15 جمعية إلى التجمع أمام مقر البرلمان للتعهد بسياسة الهجرة التي تتبعها الحكومة.

حتى اليوم؛ عمدت إليزابيث بورن، بالتوافق مع رئيس الجمهورية، إلى

عنه ينتميان إلى جناحين مختلفين؛ فوزير الداخلية أت من صفوف اليمين، ويعول عليه ماكرون لاجتذاب بعض نواب «الجمهوريون». وفي المقابل؛ فإن وزير العمل أت من صفوف اليسار وبشكل معني، ما ضمانته الحكومة حتى يبقى مشروع القانون «متوازناً» الأمر الذي يعدّ صعباً إلى حد بعيد. ويشكل مشروع القانون مصدر قلق للمجموعات التي تدافع عن المهاجرين بسبب ما تعدّه استهداف حق اللجوء. ولذا؛ دعت 15 جمعية إلى التجمع أمام مقر البرلمان للتعهد بسياسة الهجرة التي تتبعها الحكومة.

حتى اليوم؛ عمدت إليزابيث بورن، بالتوافق مع رئيس الجمهورية، إلى

عنه ينتميان إلى جناحين مختلفين؛ فوزير الداخلية أت من صفوف اليمين، ويعول عليه ماكرون لاجتذاب بعض نواب «الجمهوريون». وفي المقابل؛ فإن وزير العمل أت من صفوف اليسار وبشكل معني، ما ضمانته الحكومة حتى يبقى مشروع القانون «متوازناً» الأمر الذي يعدّ صعباً إلى حد بعيد. ويشكل مشروع القانون مصدر قلق للمجموعات التي تدافع عن المهاجرين بسبب ما تعدّه استهداف حق اللجوء. ولذا؛ دعت 15 جمعية إلى التجمع أمام مقر البرلمان للتعهد بسياسة الهجرة التي تتبعها الحكومة.

حتى اليوم؛ عمدت إليزابيث بورن، بالتوافق مع رئيس الجمهورية، إلى

التراسي الذي كان يسمى سابقاً «الجمهورية إلى الأمام».

والحال أن المعارضة في البرلمان الحكومة والمعارضة بمناسبة جلسة نقاش بشأن مشروع قانون رئيسي غير الشرعيين الموجودين على الأراضي الفرنسية وتسوية أوضاع بعضهم القانونية ممن تحتاج إليهم قطاعات الاقتصاد الفرنسي من جهة؛ وتشديد التعامل مع الآخرين، بما في ذلك تعزيز ترديهم عن الأراضي الفرنسية؛ من جهة أخرى.

وهذا المشروع هو الـ29 المخصص للهجرة خلال الأربعين سنة المنقضية، مما يبني صعوبة التعامل مع ملف متفجر والتسييس الحتمي الذي يلازمه. وهو يتضمن كذلك إصلاح نظام اللجوء إلى فرنسا وتسريع البت في الطلبات المقدمة الذي يمتد أحياناً لسنوات.

في بداية جلسة أمس، القت رئيسة الحكومة، إليزابيث بورن، كلمة عامة، تبعها على المنصة وزير الداخلية والعمل، جيرالد دارمانان وأوليفيه دوسو. وبعد مجلس النواب، سينقل النقاش إلى مجلس الشيوخ في 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

واللافت أن لا تصويت أعقب المناقشة، علماً بأن مشروع القانون المذكور سيقدّم رسمياً للهيئة التشريعية بمجلسها (الشيوخ والنواب) بداية العام المقبل، بحيث تشكل مناقشات أمس فرصة لاختبار مدى تمكن الحكومة من توفير أكثرية نيابية تدعم مشروعها. يذكر أنها لا تحظى بالأكثورية المطلقة في البرلمان، ما يلزمها بالبحث عن شركاء يقبلون ضم أصواتهم إلى أصوات حزب «النهضة»

باريس، ميشال أبو نجم

تحوّل البرلمان الفرنسي، أمس الثلاثاء، إلى حلبة للصراع بين الحكومة والمعارضة بمناسبة جلسة نقاش بشأن مشروع قانون رئيسي غير الشرعيين الموجودين على الأراضي الفرنسية وتسوية أوضاع بعضهم القانونية ممن تحتاج إليهم قطاعات الاقتصاد الفرنسي من جهة؛ وتشديد التعامل مع الآخرين، بما في ذلك تعزيز ترديهم عن الأراضي الفرنسية؛ من جهة أخرى.

وهذا المشروع هو الـ29 المخصص للهجرة خلال الأربعين سنة المنقضية، مما يبني صعوبة التعامل مع ملف متفجر والتسييس الحتمي الذي يلازمه. وهو يتضمن كذلك إصلاح نظام اللجوء إلى فرنسا وتسريع البت في الطلبات المقدمة الذي يمتد أحياناً لسنوات.

في بداية جلسة أمس، القت رئيسة الحكومة، إليزابيث بورن، كلمة عامة، تبعها على المنصة وزير الداخلية والعمل، جيرالد دارمانان وأوليفيه دوسو. وبعد مجلس النواب، سينقل النقاش إلى مجلس الشيوخ في 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

واللافت أن لا تصويت أعقب المناقشة، علماً بأن مشروع القانون المذكور سيقدّم رسمياً للهيئة التشريعية بمجلسها (الشيوخ والنواب) بداية العام المقبل، بحيث تشكل مناقشات أمس فرصة لاختبار مدى تمكن الحكومة من توفير أكثرية نيابية تدعم مشروعها. يذكر أنها لا تحظى بالأكثورية المطلقة في البرلمان، ما يلزمها بالبحث عن شركاء يقبلون ضم أصواتهم إلى أصوات حزب «النهضة»

تركيا لا تعارض سياسة «الابواب المفتوح» لـ«الناتو» شرط مراعاة حساسياتها

أنقرة، سعيد عبد الرازق

الروسية - الأوكرانية التي بدأت في 24 فبراير (شباط)، ووافقت 28 دولة من أصل 30 عضواً في «الناتو»، على طلب الدولتين الأوروبيتين، فيما اعترضت تركيا والبحر. ويتعين موافقة الدول الأعضاء بالإجماع حتى يتم قبول طلبات الانضمام.

في السياق ذاته، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، أن تركيا تدعم توسع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي يقبل على تكوينها وحدات حماية الشعب الكردية التي تعدّها أفرقة امتداداً لحزب «العمل الكردستاني» في سوريا.

في الوقت ذاته، كررت تركيا تهديداتها لليونان بسبب اتهامها لجارتها بتسليح جزر ذات وضع غير عسكري في بحر إيجه، بينما تجرى أتبناً مناورات عسكرية في بعض تلك الجزر. كما أعلنت أنها بدأت تسلم 6 مقاتلات من أصل 24 مقاتلة «إفال» فرنسية الصنع في إطار تعزيز قدراتها الجوية. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده لا ترى مشكلة في سياسة «الابواب المفتوح» لـ«الناتو»، لكن يجب احترام حساسيات تركيا قبل أن تصادق أنقرة على الانضمام العسكري اليونانية في جزر بحر إيجه. قائلًا إن «على اليونان التخلي عن انتهاك وضع الجزر منزوعة السلاح، إما أن تراجع وتمتثل للمعاهدات وإما أن تقوم بما يلزم». وأضاف: «بالنسبة للمناورات العسكرية اليونانية في جزر جزيرتي رودس وميدبولي... اليونان تواصل الاستفزازات، ومن المستحيل أن نبقى تركيا صامتة حيال ذلك». ولفت إلى أن هاتين الجزيرتين وغيرهما، مُنحتا لليونان بشكل مشروط من خلال معاهدتي لوزان 1923 وباريس للسلام 1974، ولا بحق لها تسليحها... بعدما أرسلت تركيا أسلحتها القانونية إلى الأمم المتحدة كان ضامون إجابتا اليونان سياسياً وديماجوجياً».

وقال وزير الدفاع التركي: «نتابع عن كثب الوضع في إقليم السويد وفنلندا، لأسف ما زلنا نرى استمرار بعض الصور والأعمال الاستفزازية في هذين البلدين، ننتظر اتخاذ خطوات ملموسة سواء من السويد أو فنلندا».

وتقدمت السويد وفنلندا في 18 مايو (أيار) الماضي، بطلب رسمي للانضمام إلى «الناتو» على خلفية المخاوف من الحرب

الشيوع في عام 2020. لكن المعاهدة في الحزب الجمهوري مختلفة جداً عن معاهدة الديمقراطيين؛ إذ إن الحزب لديه وجوه بارزة تتمتع بحفظ وافر وأقرب بالفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب مقابل ترمب؛ أبرز هؤلاء؛ حاكم ولاية فلوريدا رون ديسنتس الذي أثبت شعبيته بالأرقام الساحقة التي حققها في الانتخابات التمهيدية بعدما تمكن من الاحتفاظ بمقعده كحاكم للولاية، محاولاً «الولاية المنفسجية» المتأرجحة تاريخياً إلى «ولاية حمراء قانية».

كما أن تصريحات الرئيس السابق التي دعا فيها إلى إلغاء الدستور، لم تحسن حظوظه في استرجاح ثقة حزبه به، وهذا واضحاً من خلال الانتقادات العلنية للنادر التي واجهها من الصحافة بعد أن حبسوا أنفاسهم في انتظار أي تحرك له في الولاية التي فكتهم الأغلبية في مجلس

مناقس ديمقراطي لبايدن حتى الساعة، وإذا ما نفذ الحزب خطته المتعلقة بالانتخابات التمهيدية، فسكود بذلك قضى فعلياً على أي منافسة محتملة له في صفوف حزبه. لكن هذا لم يمنع صحيفة «واشنطن بوست»، المتردة في دعم ترشح بايدن لولاية أخرى، من ذكر أسماء 9 مرشحين محتملين لمنافسة بايدن؛ أبرزهم: وزير المواصلات بيت بوتنجا، وحاكم كاليفورنيا غافين نيوسم، وحاكمة ميشيغن غريتشين هاريس.

كما أن تصريحات الرئيس السابق التي دعا فيها إلى إلغاء الدستور، لم تحسن حظوظه في استرجاح ثقة حزبه به، وهذا واضحاً من خلال الانتقادات العلنية للنادر التي واجهها من الصحافة بعد أن حبسوا أنفاسهم في انتظار أي تحرك له في الولاية التي فكتهم الأغلبية في مجلس

يثير قلق الحزب يتجسد في رفض 68 في المائة من الناخبين فكرة ترشح بايدن مجدداً؛ وفق استطلاع أجرته الجامعة نفسها بعد الانتخابات النصفية.

وعلى الرغم من أن الرئيس الأميركي قال إنه سيسمح قراره بخوض السبب بعد عطلة الأعياد، فإن بعض الديمقراطيين فسروا قراره بتغيير برنامج الانتخابات التمهيدية للحزب ليبدأ من كارولينا الجنوبية بدلاً من أيوا على أنه إعلان ضمني عن ترشحه. فبايدن لا يزال يحظى بدعم كبير في صفوف الأميركيين من أصول أفريقية، وهم الأكثرية في تلك الولاية التي قدمت له فوزاً مهماً كان بحاجة إليه في عام 2020. مقابل ولايات تعدّ «بيضاء» مثل أيوا حيث أتى بايدن في المرتبة الرابعة، بعد منافسَيْه بيت بوتنجا وبيري ساندروز وإليزابيث وارن.

ولعل الإشارة الأكبر الأبرز في هذا السياق هو غياب أي

مثل السيناتور ليندسي غراهام وتيد كروز وريك سكوت، إلى هناك لتأييد المرشح الجمهوري هيرشيل والك.

وغاب عن الولاية بشكل لافت كل من الرئيس السابق دونالد ترمب، وخلفه الرئيس الحالي جو بايدن، في ما عدّه البعض استراتيجياً مقصودة لعدم تشتت الانتباه عن القضايا الأساسية التي تهم الناخب، وتحول السباق إلى استفتاء على شعبية كل من ترمب وبايدن.

فالديمقراطيون يعرفون جيداً أن خوض سباق مبني على شعبية رئيسهم سيؤديهم إلى فشل حتمي، وخير دليل على ذلك غياب بايدن بشكل بارز ليس في جورجيا فقط؛ بل عن غالبية السباقات الحامية في الانتخابات النصفية. وعلى الرغم من أن الرئيس الأميركي تخفى بـ«القضاء» على الموجة الحمراء» التي توعد بها الجمهوريون، فإن فوز حزبه بمقاعد كثيرة في

واشنطن، رفا أبت

تتوجه انظار الأميركيين إلى ولاية جورجيا لحسم مصير المقعد الأخير في مجلس الشيوخ الأمريكي، فيما تمنع قيادات الحزبين الديمقراطي والجمهوري في دراسة نتائج الولاية بشكل خاص والانتخابات النصفية بشكل عام لتحديد معالم خريطة طريق تمهيدية للانتخابات الرئاسية... فالوجه التي غابت عن الجولة الثانية في جورجيا أهم من تلك الحاضرة فيها؛ إذ تعكس دلالات هذا الغياب توجهات الناخب الأميركي وميوله؛ فمن حضر لدعم المرشحين الديمقراطي والجمهوري يحظى بدعم الناخب الأميركي من الحزبين بشكل عام، لهذا دفع الديمقراطيون مثلاً وزير الرئيس السابق باراك أوباما وزوجته ميشيل لزيارة الولاية دعماً للديمقراطي وإقبايل وورنك، فيما توجه جمهوريون،

عقب استرداد الجيش «قاعدة استراتيجية» من الحركة

الرئيس الصومالي يعتبر زمن «حركة الشباب» قد «وئى»



رئيس الحكومة الصومالية مجتمعاً مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي بالعاصمة مقديشو (الوكالة الصومالية)

في ملف المفاوضات مع إقليم أرض الصومال (صوماليلاند)، مجدداً العهد باجبيائه. ونقل بيان عن الرئيس، عقب اجتماعه مع السفير التركي محمد يلماز، والقائم بأعمال السفارة الصومالية هاكون سفاني، أمس، أن «تركيا لعبت سابقاً دوراً محورياً في تحريك مسار المفاوضات بين الحكومة الصومالية وأرض الصومال».

وثمّن شيخ محمود دور تركيها بين تقرب وجهات النظر بين الجانبين، وأوضح أن التفاوض مع حكومة موسى يحيى عدي من صلب اهتمامات الحكومة القيدالية، وتدرج في إطار جهوده لإيجاد «صومال متصالح مع نفسه ومع العالم». واعتبر أن المرحلة الراهنة تقتضي «الاستماع لخطاب الأشقاء في إقليم أرض الصومال».

وتقول الحكومة المدعومة من قوات الاتحاد الأفريقي وميليشيات عشائرية، إنها قتلت نحو 700 من عناصر «حركة الشباب»، وإستعدت عشرات المناطق، في إطار حملة مستمرة منذ أشهر لتقليص سيطرة الجماعة المرتبطة بـ«القاعدة» على مناطق واسعة من البلاد.

المتشددة تسيطر عليها ستة أعوام.

محمود حسن محمود، أن حركة الشباب، المتطرفة «باتت في ذمة التاريخ»، مؤكداً أن قوات الجيش استولت على عدن يابال، القاعدة الاستراتيجية الرئيسية للجماعة الإرهابية في شيبلي بوسط البلاد.

القلب الذي يربط بين المناطق الوسطى وجنوب الصومال. وكانت أيضاً قاعدتهم الرئيسية التي يديرون منها المناطق الوسطى. وقال إن القوات تشنط البلدة التي تبعد نحو 240 كيلومتراً شمال شرق العاصمة مقديشو، بحثاً عن الغام.

وكتب عبد الفتاح حاشي، المتحدث باسم رئيس الوزراء، على «تويتر»، أن «السيطرة على هذه البلدة كانت أفضل فرصة لتكاسك الحركة الإرهابية التي خسرت عدداً من المناطق في الأشهر الثلاثة الماضية. ووصف رئيس بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، محمد الأمين سويغ، البلدة، بأنها ساحة تدريب لـ«حركة الشباب»، وقال إن الحملة الأوسع توجه ضربات «دمرة

وحاسمة» للجماعة.

وقال: «إننا نحثي قوات الأمن الصومالية الشجاعة، وشركاءنا الذين أكدوا من طريق الهجمات العسكرية المستمرة، أنهم قادرون على توجيه ضربات مدمرة وحاسمة إلى (حركة الشباب) في جميع مخابئهم، وتعهدهم بمواصلة القوات الأفريقية العمل مع الحكومة القيدالية الصومالية

عقب استرداد الجيش «قاعدة استراتيجية» من الحركة

الرئيس الصومالي يعتبر زمن «حركة الشباب» قد «وئى»

المتشددة تسيطر عليها ستة أعوام.

محمود حسن محمود، أن حركة الشباب، المتطرفة «باتت في ذمة التاريخ»، مؤكداً أن قوات الجيش استولت على عدن يابال، القاعدة الاستراتيجية الرئيسية للجماعة الإرهابية في شيبلي بوسط البلاد.

القلب الذي يربط بين المناطق الوسطى وجنوب الصومال. وكانت أيضاً قاعدتهم الرئيسية التي يديرون منها المناطق الوسطى. وقال إن القوات تشنط البلدة التي تبعد نحو 240 كيلومتراً شمال شرق العاصمة مقديشو، بحثاً عن الغام.

وكتب عبد الفتاح حاشي، المتحدث باسم رئيس الوزراء، على «تويتر»، أن «السيطرة على هذه البلدة كانت أفضل فرصة لتكاسك الحركة الإرهابية التي خسرت عدداً من المناطق في الأشهر الثلاثة الماضية. ووصف رئيس بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، محمد الأمين سويغ، البلدة، بأنها ساحة تدريب لـ«حركة الشباب»، وقال إن الحملة الأوسع توجه ضربات «دمرة

عقب استرداد الجيش «قاعدة استراتيجية» من الحركة

الرئيس الصومالي يعتبر زمن «حركة الشباب» قد «وئى»

المتشددة تسيطر عليها ستة أعوام.

محمود حسن محمود، أن حركة الشباب، المتطرفة «باتت في ذمة التاريخ»، مؤكداً أن قوات الجيش استولت على عدن يابال، القاعدة الاستراتيجية الرئيسية للجماعة الإرهابية في شيبلي بوسط البلاد.

القلب الذي يربط بين المناطق الوسطى وجنوب الصومال. وكانت أيضاً قاعدتهم الرئيسية التي يديرون منها المناطق الوسطى. وقال إن القوات تشنط البلدة التي تبعد نحو 240 كيلومتراً شمال شرق العاصمة مقديشو، بحثاً عن الغام.

وكتب عبد الفتاح حاشي، المتحدث باسم رئيس الوزراء، على «تويتر»، أن «السيطرة على هذه البلدة كانت أفضل فرصة لتكاسك الحركة الإرهابية التي خسرت عدداً من المناطق في الأشهر الثلاثة الماضية. ووصف رئيس بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، محمد الأمين سويغ، البلدة، بأنها ساحة تدريب لـ«حركة الشباب»، وقال إن الحملة الأوسع توجه ضربات «دمرة

ثقافة القتال والتضحية شيء والثقافة السياسية شيء آخر



حازم صاغية

وفاته في 1978. أحمد سوكارنو تزعم حركة الاستقلال الأندونيسي عن هولندا. بعد ذلك تولى الرئاسة في 1945 ولم يغادرها حتى 1968 إثر انقلاب وزير دفاعه سوهارتو عليه.

جمال عبد الناصر أقام الجمهورية وحقق الجلاء، واستمر حاكماً بلا معارضة حتى وفاته في 1970.

هذا من دون أن تشير إلى الأحزاب والحركات الشيوعية التي قادت عمليات استقلالاً أو تغييرية كبرى (الصين، كوبا، فيتنام...) لكنها أقامت سلطات راسخة في الاستبداد والفساد لم تتزحزح عنها حتى اليوم.

النظرية التي يعتمدها هؤلاء الرموز والأحزاب بسيطة: نحن قاتلنا وضخينا وقدمنا شهداء إلخ... هكذا بننا تلك الأمة والشعب على نحو حصري يجيز لنا أن نحكمهما كما نشاء، وأن ننهيهما كما نشاء. حافظ الأسد عبّر عن كاريكاتير هذه الحالة مدفوعاً إلى الحد الأقصى: فهو من دون أن يكون رائد استقلال، أو مناصر في حرب، حكم بلده ثلاثين عاماً ثم ورنه لنجله الحاكم منذ 2000.

عيب هذه النظرية أنها تبث في السياسة فكرة غير سياسية، هي فكرة القتال والشهادة وما يتفرع عنهما، لا بل تخضع السياسة ومعاييرها لهذه الفكرة ذات المنشأ المناهض للسياسة. هذا ما يعاكس تماماً تعامل المجتمعات الديمقراطية المستقرة مع أدوات القوة، أي الجيوش، فالأخيرة، بمجرد أن تنجز هدفها، تعود للانضواء في ثكناتها تاركة للحياة السياسية أن تمضي في طريقها.

هكذا شهدنا حالات مقابلة أصغر أصحابها على فصل تضحياتهم عن العوائد السياسية، أي أنهم لم يستثمروا في النضال لكي يسكبوا، في السياسة، السلطة أو المال أو الأثني معاً.

نيلسون مانديلا كان من هذا الصنف: قاد بلاده إلى ما بعد النظام العنصري وبقي في الرئاسة خمس سنوات فحسب (1994-1999). ليش فالينسا أيضاً كان منهم: قاد عملية إسقاط النظام الشيوعي في بولندا واتقصر حكمه، هو الآخر، على خمس سنوات (1990-1995).

الفارق، هنا، هو بين نهجين: واحد يرى أنّ القتال اضطرارٌ ينتهي العمل به ليبدأ العمل السياسي، وآخر يرى أنّ القتال والسياسة واحد، وهكذا سيبقيان إلى ما لا نهاية. النهج الأول ينطوي على افتراض أنّ من يقاتل و«يبدل الشهداء» ليس بالضرورة رسالة ضمنيةٌ مفادها أننا لم نقاتل و«نبذل شهداء» إلّا لكي نحكم.

سيريل رامافوزا، رئيس جنوب أفريقيا، أنهم بالتوتر في فساد مالي بعدما سُرق من مزرعته مبلغ يتراوح بين 4 و5 ملايين دولار.

رامافوزا صاحب سجل محترم في النضال ضد العنصرية إلى جانب الأقوية نيلسون مانديلا. يومذاك كان قائداً نقابياً لعغال المناجم، وهم الاتحاد النقابي الأكبر، وعلى رأسه قاوم نظام التمييز. تمّ انتخاب أميناً عاماً لـ«المؤتمر الوطني الأفريقي»، في ظلّ رئاسة مانديلا، واعتُبر كبير المفاوضين في المفاوضات التي أسفرت عن نهاية العهد القديم.

قبل رامافوزا، تولى رئاسة الجمهورية في جنوب أفريقيا جاكوب زوما الذي ينتمي إلى الحلقة النضالية نفسها. قضى عشر سنوات في سجن «روبن آيلند» الشهير كسجين سياسي، قبل أن يقبضه النظام العنصري إلى الخارج. لكنّ رئاسة زوما للجمهورية انتهت على نحو بائس: عُزل من منصبه وسُجن بسبب تورطه في فساد وصفقات أسلحة. والحال أنّ النظام البرلماني في جنوب أفريقيا يحول دون إقامة حكم مطلق وحزب واحد، إلا أنه لا يحول دون التلوث بالفساد، على ما رأينا في حال رئيسين مناضلين من أصل رؤساء أربعة عرفتهم جنوب أفريقيا ما بعد العنصرية؟

كأنما ما كان الأمر، فحالات الانتقال من العمل الوطني، الاستقلالي أو التغيير، إلى الضلوع في الفساد أو في الاستبداد، وغالباً في الأمرين معاً، تبقى مثيرة للتأمل. فكيف وأنها حالات كثيرة، تولى الاستبداد فيها رعاية الفساد وإنماءه، بما تجاوز الحدّ الجنوب أفريقي الذي بقي قابلاً للمساءلة.

هذا لائحة موجزة ببعضها: في غانا، قاد كوامي نكروما بلاده إلى الاستقلال عن بريطانيا في 1957، لكنه أقام نظام حزب واحد وقمع كل معارضة سياسية وجعل نفسه رئيساً مدى الحياة. إلى أن أطاحه انقلاب عسكري في 1966.

في غينيا، ارتبطت قيادة الحركة الاستقلالية التي أجلت الفرنسيين باحمد سيكوتوري. لكنّ سيكوتوري حكم من 1958 حتى وفاته في 1984، حزينه صار الحزب الواحد، ومعارضته مزحمة، ألقا سقوته حبال الخصوم والنقاد فكسرت أرقاماً قياسية كثيرة. موديبو كيتا، في مالي، فعل الشيء ذاته: استقال ثمّ حزب واحد وديكتاتورية خشنّة أطاحها انقلاب عسكري في 1968. البطل الوطني توفّي في السجن.

هوراي بومدين قاد الجناح العسكري لـ«جبهة التحرير الجزائرية». أطاح أحمد بن بله في 1965، بعد ثلاث سنوات على الاستقلال، وحكم على رأس حزب واحد حتى

لا علاقة له بالتقاليد الدينية الإيرانية». حيث إنّ «الحجاب الإيجباري هو إحدى الركائز الأيديولوجية الثلاث المتبقية للثيوقراطية الإيرانية، إلى جانب شعار (الموت لأميركا)، و(الموت لإسرائيل)».

ويقول سجادبور إن ذلك «يساعد في تفسير سبب كره النظام لاتخاذ موقف أقل حدة بشأن مسألة قواعد اللباس. ويعتقد المرشد الأعلى، علي خامنئي، أن المساومة على الركائز الأيديولوجية للنظام، بما في ذلك الحجاب، لن تؤدي إلا إلى تسريع انهياره».

وعليه فإننا أمام لحظة ارتباك للمالي في محاولة للالتفاف على مطالب الشعوب الإيرانية التي اشتدّت ضعف وربكة النظام، وبات مطلبها الآن ليس خلع الحجاب، بل إسقاط العمامة، وهو ما يعني سقوط النظام. ولا طريق سهلاً لذلك، واعتقد سنشهد تصعيداً غير مسبوq الآن من النظام، مع مزيد من الارتباك، إن لم يكن الانقسام.

العمامة وليس الحجاب



طارق الحميد

بضعف المطالب. سقّف المطالب.

وما لم يستوعبه المالي الآن أن المطالب تجاوزت خلع الحجاب إلى إسقاط العمامة، أي إسقاط النظام، ولذلك فإن الحديث عن إعادة النظر في قانون الحجاب، سواء صعد أم لا، له مدلولات مهمة لأن قانون اللباس هذا بات ركيزة أيديولوجية للمالي. وسبق أن كتب سجادبور، في صحيفة «واشنطن بوست»، أن «نظام العنف المؤسسي هذا

وتهدد بالقمع، كبيان الحرس الثوري الذي صدر بعد حديث النائب العام عن «حل شرطة الأخلاق» ومراجعة قانون الحجاب، بظرف أسبوعين، وبيان للحرس الثوري بأنه «لن يرحم مثيري الشعب وقطاع الطرق والإرهابيين».

ما الذي يعنيه ذلك، خصوصاً أن المعارضين الإيرانيين اعترضوا بشدة على خبر «حل شرطة الأخلاق»، ومراجعة قانون الحجاب، وعدّوه خبراً مزيفاً؟ الواضح أن نظام الملاي في حالة ارتباك وقلق.

ويبدو أنه أيضاً في حالة انقسام، حيث لم يحدد كيفية تعامله النهائية مع ما يمكن وصفها الآن بثورة حقيقية، بمعنى أنه لا استراتيجية واضحة ورطة تبدأ بقطع وعود لمواطنيها بأنها ستتغير، لكن من شأن هذه الوعود الفارغة أن تؤدي إلى تشجيع المطالب الشعبية لإحداث تغيير جوهري، بدلاً من إخمادها. ويبدو أن النظام الإيراني يدخل

تضاربت الأخبار من إيران، وفي غضون 48 ساعة، بين خبر مفاده أن نظام الملاي «حل شرطة الأخلاق»، وسيشرع باتخاذ توصيات لإجراء تغييرات في قانون الحجاب، بظرف أسبوعين، وبيان للحرس الثوري بأنه «لن يرحم مثيري الشعب وقطاع الطرق والإرهابيين».

ما الذي يعنيه ذلك، خصوصاً أن المعارضين الإيرانيين اعترضوا بشدة على خبر «حل شرطة الأخلاق»، ومراجعة قانون الحجاب، وعدّوه خبراً مزيفاً؟ الواضح أن نظام الملاي في حالة ارتباك وقلق.

ويبدو أنه أيضاً في حالة انقسام، حيث لم يحدد كيفية تعامله النهائية مع ما يمكن وصفها الآن بثورة حقيقية، بمعنى أنه لا استراتيجية واضحة ورطة تبدأ بقطع وعود لمواطنيها بأنها ستتغير، لكن من شأن هذه الوعود الفارغة أن تؤدي إلى تشجيع المطالب الشعبية لإحداث تغيير جوهري، بدلاً من إخمادها. ويبدو أن النظام الإيراني يدخل

التسامح أو قابلية العيش مع الغريب



توفيق السيف

«مشاركة في المرح». فهذه وتلك، تدل جميعاً على أن جمهور الناس يمكنهم أن يغفلوا - ولو مؤقتاً - دواعي الفرقة والخصام ويعاملوا بعضهم ك«بني آدم» وإن اختلفت مصادره أو مشاربهم.

لعلنا نتذكر أحياناً الكلام التقلير الذي يقوله أرباب الإيديولوجيا، في مخاصمة الكافر وإظهار الغفرة منه.

وهذا مثال عن توجيهات كثيرة، يزعم بعضها أنه يرتدي عباءة الدين، ويلبس غيره عباءة قومية أو وطنية، أو غيرها. لكن أهل التقاليد وأهل الحداثة، الفقراء والأغنياء، اظهروا جميعاً قدرة فائقة على التلاقي والتفاهم. نعلم طبعاً أن الناس يختلفون في المصالح.

ولو بقي هؤلاء مدة أطول فربما اختلفوا وتنازعو. لكننا نتحدث هنا عن القابلية والدوافع العفوية، التي

انظار الحاضرين وكاميراتهم، إلى شعار «... كسرنا عينه»، إلى رفض أحد الفرق ترديد النشيد الوطني لبلاده، وحتى توزيع الأهالي الحلويات على اللاعبين والمتفرجين، وصولاً إلى مطاعم «البيك» السعودية المعروفة، التي جهزت مطاعم متنقلة لبضع منتجتها، من أجل التعريف بماركتها في أنحاء العالم... إلخ.

ما جرى في هذا الحدث الضخم، يكشف عن حقيقة أن الناس جميعاً، كانوا مستعدين للتغاضي عن الفوارق الثقافية التي تبعدهم عن بعضهم بعضاً.

بل رأينا بعضهم يبادر فعلاً بتحويل هذه الفوارق إلى عوامل للتفاهم والتلاقي. من ذلك مثلاً، محاولة بعض الضيوف الحديث بلغة الآخرين أو ارتداء أزيائهم أو الغناء معهم، أو حتى مجرد الاستماع إليهم، واستقبال الطرف الثاني لهذه المبادرات، باعتبارها

كشكف الدوري العالمي لكرة القدم (المونديال) المقام في العاصمة القطرية، عن تجارب في العلاقات الإنسانية، نادراً ما نظهر في مناسبات أخرى. وأبرزها في رأيه، تقبل الغريب، و«الاضطرار» إلى تجربة التسامح، سيما بالنسبة لمن لم يجربها أو اعتاد إنكاره قبل ذلك.

تُعدّ المونديال مناسبة استثنائية، لاكثر من سبب، أولها أن الجميع، المتسامحين والمتعصبين، يريد أن ينجح أو على الأقل أن يمضي بلا خسائر. ولهذا يدرك الجميع أن من يحاول التشويش، سوف يكون في مرمى سهام الجميع، ولن يسفح له أحد.

السبب الثاني، أنه حدث مضغوط جداً من حيث الوقت، المكان، فهو أشبه بفيلم سينمائي يحكي في ساعة واحدة أحداثاً تستغرق في الظروف الطبيعية، أشهراً أو سنوات. ومن هنا، فإنّ الجميع يستذكر كل ما يجري من أحداث وما يتولد عنها من انطباعات أو مواقف. صور الناس والحوادث ومعانيها: من الأثرة التي تجرب الحجاب، والأفكار التي كشفت عن مفاتها ولغت

الديمقراطية الليبرالية والنموذج الصيني: هل سيكون الغد واعداء؟

أوكرانيا، وتهدد نووي في كوريا الشمالية وإيران، واحتمال حرب على جزيرة تايوان؛ هذه الحروب والتهديدات لن تنتهي بسلام دائم، بل على الأرجح أن تستمر طويلاً، لأن الديمقراطية تستشعر خطر النموذج الصيني بكل ما يحمله من أبعاد، والصين ومعها نماذج أخرى تدرك مخاطر الديمقراطية المتوقّعة؛ وكما يقول المؤرخ اليوناني ثيوسيديس الذي أرخ للحرب بين إسبرطة وأثينا، فإن الحرب واقعة لا محالة عندما تشعر دولة كبرى أخرى بتنافسها وتبني قواها وتحالفاتها، فتزبد هي الأخرى قوتها وتحالفاتها، وهكذا دواليك حتى تقع الحرب.

لا شك أن صنع القرار في النظامين يستشعران الخطر، ويدركان أن الحرب ليست في مصلحة أحد، وأن تداركها سيكون على شكل حرب باردة من نوع جديد سيعيشها العالم، كما عاش قلبها، برعب وخوف، لكن على أمل واعد أن الغد سيكون أجمل.

الأيديولوجيا الحاكمة؛ فالنخبة الحاكمة في إيران ترى أن تنازل العقلنة، بمعنى أن حركة الأخبار سريعة لدرجة الإيفر معها الإنسان، وبالتالي يتشكل تفكيره وانحيازه كما يشاء صاحب التكنولوجيا، ليس فقط في دول الديمقراطيات، بل في الدول الموصوفة بالاستبداد. وإزاء هذه الحملة الضارية لا تجد الديمقراطيات حملة معاكسة موازنة لها بالقوة، بل نرى انسحاباً واضحاً من المواجهة، وإذا كانت ثمة مواجهة فهي لا ترقى للمستوى المطلوب.

في هذه المواجهة، تتقدم الديمقراطيات على الأنظمة المنافسة بالرمونة في تغيير المسار، والتراجع، والقدرة على حل المشاكل، وإقناع المواطنين، والتفاهم مع المعارضة على رسم مسار المستقبل؛ بالمقارنة فإن الأنظمة السلطوية المنافسة تفقد المرونة، لأنها تعتقد أن تعديل المسار هي ضرب للأيديولوجيا، وانكسار لهيئة الدولة، وربما إلى فقدان السلطة. ولعل المثال الأقوى على ذلك ما تفعله القيادة الإيرانية في مواجهتها مع المظاهرين ضد

الأيديولوجيا في الميدان الإعلامي أنها تشجع الغرائز وتدفع عملية العقلنة، بمعنى أن حركة الأخبار سريعة لدرجة الإيفر معها الإنسان، وبالتالي يتشكل تفكيره وانحيازه كما يشاء صاحب التكنولوجيا، ليس فقط في دول الديمقراطيات، بل في الدول الموصوفة بالاستبداد. وإزاء هذه الحملة الضارية لا تجد الديمقراطيات حملة معاكسة موازنة لها بالقوة، بل نرى انسحاباً واضحاً من المواجهة، وإذا كانت ثمة مواجهة فهي لا ترقى للمستوى المطلوب.

في هذه المواجهة، تتقدم الديمقراطيات على الأنظمة المنافسة بالرمونة في تغيير المسار، والتراجع، والقدرة على حل المشاكل، وإقناع المواطنين، والتفاهم مع المعارضة على رسم مسار المستقبل؛ بالمقارنة فإن الأنظمة السلطوية المنافسة تفقد المرونة، لأنها تعتقد أن تعديل المسار هي ضرب للأيديولوجيا، وانكسار لهيئة الدولة، وربما إلى فقدان السلطة. ولعل المثال الأقوى على ذلك ما تفعله القيادة الإيرانية في مواجهتها مع المظاهرين ضد



أحمد محمود عجاج

الشعب، فإنها تدك إسفين الخلف تبرز تجاوزات أي نظام استبدادي تضخمه لدرجة يبدو مقيتاً في أعين أهل الخارج. وبما أن الديمقراطيات الليبرالية تملك التكنولوجيا المتطورة والمال الوفير والأيديولوجيا البراقة (الديمقراطية الليبرالية)، فإنها تعمل ليل نهار على تعرية النظم التي تصفها بالاستبداد بما تملكه من أدوات تكنولوجية معرفية وبالذات الإعلام الذي أصبح بالفعل يوجه الرأي العام العالمي؛ ولعل ميزة

الديمقراطية الغربية على الاستمرار، وتشجيع آخرين ومنهم الرئيس الصيني الحالي شي جينبينغ على اتهام الديمقراطيات بالضعف، ومجتمعاتها بالتفكك، وعدم القدرة على المنافسة. لذا لم يكن مستغرباً أن تشع الديمقراطيات الليبرالية بالخطر، وأن تعمد إلى المواجهة، لأن ترك الأمور سيؤدي إلى خسارتها القدرة الاقتصادية، والتميز المعنوي، والقدرة العسكرية؛ لذلك رسم الرئيس بايدن شعار المعركة: مواجهة بين الديمقراطيات والاستبداد.

ولكي تنحصر الديمقراطيات عليها أن تحرم الاستبداد من سلاح الاقتصاد لأنه الركيزة الأساسية لبقائه؛ فالنظام الاستبدادي يستمد بقاءه من ثلاثة عناصر: الأيديولوجية، والنخب، والمؤسسة الأمنية والعسكرية. وعندما تعمد الديمقراطيات إلى محاصرة النظام الذي تصفه بالاستبداد اقتصادياً، فإنها تجرده من سر قوته، وتجعله غير قادر على حل مشاكله الداخلية الاقتصادية، وعندما تركز على نخبه وتصفهم بانهم يعيشون فوق

مهما أن تكون القطعة سوداء أو بيضاء، بل المهم أن تصطاد الفئران»؛ بهذه البراغمانية تخلت الصين عن الاشتراكية، واعتمدت الرأسمالية، لتصبح دولة عظمى تنافس الولايات المتحدة الأمريكية. الفارق في هذا التطور أن الديمقراطية فقدت عنصر التميز الاقتصادي الذي كان أساسياً في انتصارها على الشيوعية؛ فليس من الضروري الآن لكي تكون متطوراً اقتصادياً أن تعتمد الديمقراطية الليبرالية، بل يمكن اعتماد الشق الاقتصادي منها وتجاهل الشق الآخر المتعلق بحريات الأفراد، والأحزاب المتعددة، والحكومة التمثيلية والاقتراع السري، وحقوق الإنسان، وغيرها. هذا المنحى أوقف المد الديمقراطي في العالم، ولغت الأناظر لأول مرة لعيوب الديمقراطية الليبرالية الغربية، المتحملة بالشيوعية، والتباطؤ الاقتصادي، وهزال القيادات السياسية، وتذمر المواطنين وعجز الحكومات عن إيجاد حلول لمشاكل مجتمعاتها، ما حمل كثيرين على التشكيك في قدرة

سادات فكرة انتصار الديمقراطية الليبرالية وحتمية تطبيقها في دول العالم قاطبة؛ الفكرة لم يُتَب لها النجاح رغم تفاؤل الكثيرين من سياسيين ومفكرين، بدءاً بالرئيس كلينتون الذي تحدث عن عيش أكبر عدد من البشر في ظل الديمقراطية وليس الاستبداد، وانتهاء بالمفكر فوكوياما الذي قال بنهاية التاريخ، بمعنى سيادة نظم الديمقراطية الليبرالية الرأسمالية. هذا التفاؤل سرعان ما تبين خطله مع بروز الصين كقوة عظمى، وانبعث روسيا، ومع توجه كثير من دول العالم إلى نظم غير ديمقراطية ليبرالية، وبروز نظرية جديدة تناقض تماماً مفهوم الديمقراطية في ميدان الحقوق الفردية، بينما تتجانس معها في الاقتصاد. هذا ما طبقته الصين انطلاقاً من نظرية الانفتاح للرئيس الصيني دنغ شياو بينغ الذي استفاد النظام الرأسمالي لبلادها بعد زيارة لتايوان واطلعه على التقدم الهائل الحاصل فيها، وقراره بالتحول تحت شعار: «ليس

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company 11585 ص.ب. الرياض هاتف: +966 11 2128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company 11495 ص.ب. الرياض هاتف: +966 11 2128000 هاتف: +966 11 4299555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>SMC Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +202 7492996 ☎ +202 7492884</p> <p>عمان Oman ☎ +968 5530409 ☎ +968 5537103</p> <p>البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353</p> <p>الدمام Dammam ☎ +966 8353838 ☎ +966 8354918</p>	<p>التنقيح الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310 www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

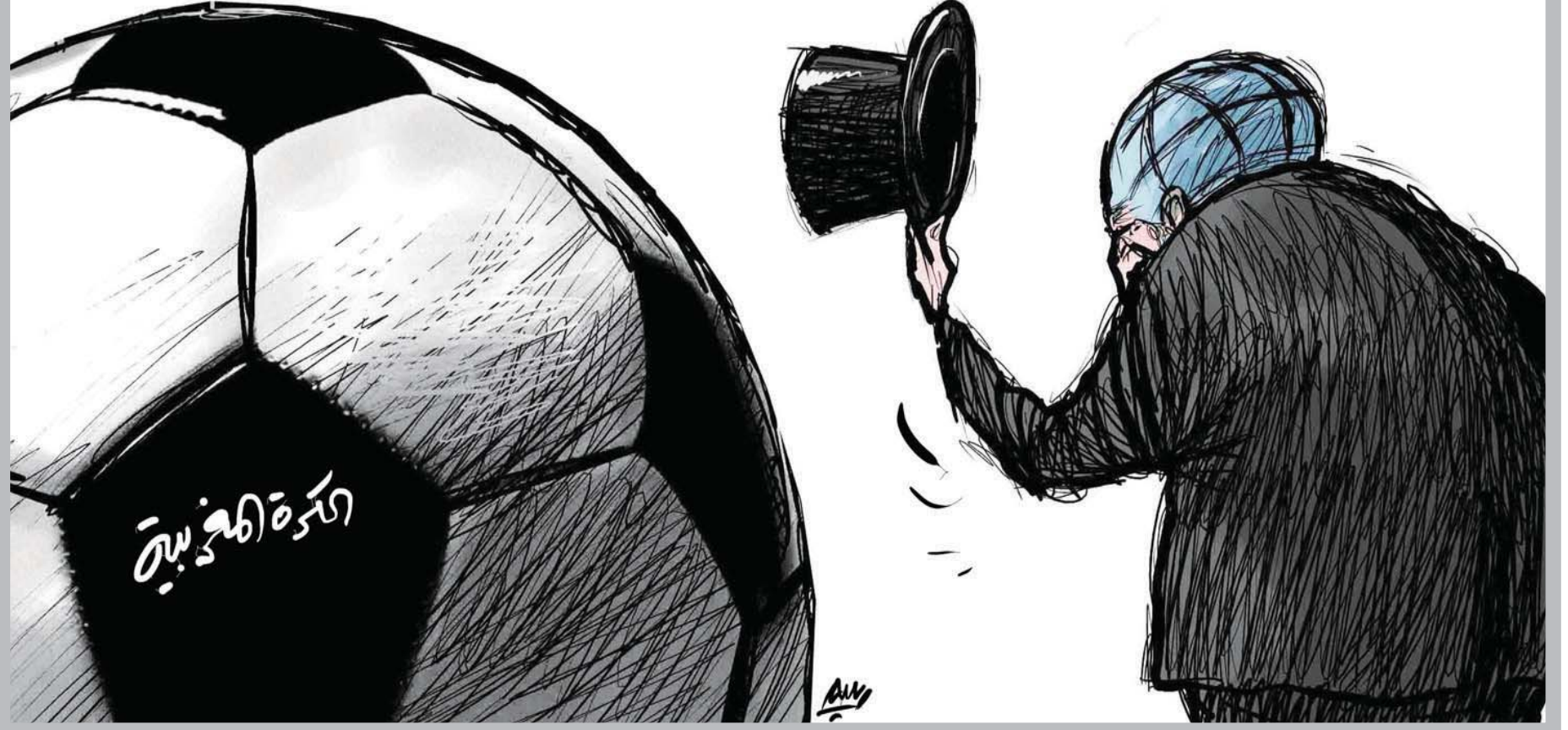
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبدالرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

الصينيون قادمون

العنوان ليس على غرار عنوان الفيلم الأمريكي «الروس قادمون»، عن المناخ المتوتر إبان الحرب الباردة، الذي يحكي قصة غواصة سوفياتية تعلق في مياه ضحلة، أمام ولاية نيوانجلاند الأميركية، عام 1966.

الصينيون قادمون، قالها لي مسؤول الاستقبال في الفندق، معتزداً أنه لم تعد هناك غرف، مع قدوم الوفود الكثيرة للدول المشاركة في الفصول الغلات.

زيارة الرئيس الصيني، شي جينبينغ، وفيدته الكبير المستورد الأكبر من السعودية والخليج، مستورداً مهمما، واليوم يمكنها الحصول على بديل مع هذا التقارب الصيني السعودي، لا أتفق مع الذين يقارنون به مع تحول مصر عبد الناصر من العلاقة مع واشنطن إلى موسكو. فالتاريخ مختلف، ومفهوم إدارة العلاقات تتغير في الحالة السعودية مع الصين، ودوافعه اقتصادية.

يمكن تتبّع سياسة العلاقة السعودية مع الولايات المتحدة من خلال مصالح البلدين، كانت الولايات المتحدة مستورداً أساسياً للنفط، وكانت حماية مناطق وممراتها في صلب سياستها العليا. ومنذ اكتشاف النفط الصخري الهائل لم تعد أميركا مستورداً مهماً، واليوم يمكنها الحصول على بديل للسوق بيسر. في المقابل، الصين أصبحت المستورد الأكبر من السعودية والخليج، أكثر من 3 ملايين برميل يوميا. علمياً، السياسة تتبّع المصالح الاقتصادية. بتناقض مشترياتها قلّصت واشنطن من التزاماتها السابقة تجاه المنطقة، وأولت اهتماماً أكبر لأسواق أخرى في شرق آسيا وجنوبها. الصين زادت من نشاطها التجاري في الشرق الأوسط، ومستقبل الصينيين أكبر هنا، مع نمو اقتصادها وحاجتها لمزيد من الموارد الطاقة وأسواق لمنتجاتها.

بإختصار، المصالح التجارية هي مرشد السياسة، خاصة مع النظرة الواقعية التي تميّز الحكومة السعودية في الوقت الراهن، أكثر من أي وقت مضى. كذلك الصين، فهي ترى في السعودية مصدراً رئيسياً لها للطاقة إلى نحو ربع قرن مقبل، حتى مع نمو بدائل الطاقة الأخرى، لأن هناك قلة من الدول المنتجة مؤهلة للاستمرار كمزوّد للأسواق الكبرى. وترى في السعودية سوقاً كبيرة لصادراتها، وممرًا لا غنى عنه لتجارتها.

الكثير سيقلّ بعد زيارة الرئيس الصيني للرياض، والقمة الثلاث التي تستضيفها السعودية له. سيطة تصويبها على أنها خبثانة للعلاقة مع واشنطن وانتقال للمعسكر الآخر. لا نلتمس أن العلاقة مع بكين على حساب واشنطن، فهي ليست مشروعا سياسيا ولا بالتحالف العسكري. الدوافع الاقتصادية واضحة، والعلاقة الخائبة مرحلة الجانبين. في بكين نظامٌ مستقر، وشريكٌ تستطيع التنبؤ بمواقفه، والبناء عليها لسنوات طويلة. بخلافها، واشنطن تتأرجح علاقاتها مع العالم، ليس أقل من زيارة الحادة حيال سياستها الخارجية. بكين لا تتقلّب على شركائها بمطالب، أو توقعات سياسية، وتمتدح عن التدخل في إدارة شؤون هذه الدول. واشنطن تميّز نفسها عن الصين، بفوتها العسكرية الضاربة في المحيط الجغرافي للمنطقة، في حين يربد الصينيون المتاجرة مع السعوديين والإيرانيين مبتعدين عن الالتزام بحماية أسواق أو ممرات، على الأقل في المرحلة الحالية، الأمر الذي يضع عبئا كبيرا على دول المنطقة.

ولا تزال الولايات المتحدة تريد أن تحافظ على علاقات مميزة مع الأسواق الإقليمية الكبرى، مثل الأسواق الخليجية، وحضور في نفس المناطق المهمة لصين ضمن التحالف الدولي.

استبعد أن تكون السعودية بصدد الدخول في أحلاف، أو الانعقاد في النزاعات الدولية، بتجنّبها مشروعا النهضوي، في رؤية 2030. تريد أن تبقى منفتحة على الأسواق العالمية، والشراكات المتعددة.

د. عبد المنعم سعيد



أربعة رجال في مواجهة العاصفة

طريق الأزمة الأوكرانية. أعطى ذلك ما بين إشارة لتحسن أقداره في انتخابات التجديد النصفي لـ «الكونغرس»، ورغم تلغمه العادي من رجل في سن الثمانين، فإنه يبدو متصرا على خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، خاصة إذا ما كان دونالد ترمب «الجمهوري» هو الطرف الآخر. أولوياته باتت تحسين العلاقات مع الصين وتنظيم النقاش معها، وأخذ الرئيس زيلينسكي من مكانه فوق الشجرة إلى الأرض الصلبة، مع التأكيد أن بوتين لن يستمر طويلا، وروسيا سوف تتخفّض قاتمها بين الدول العظمى.

الرئيس شي جينبينغ يبدو الأكثر توازنا بين الرؤساء، وعندما حاصر تايوان عسكريا كان يعلم أن الحصار سوف يكون مؤقتا حتى تعود واشنطن إلى الأرض الصلبة للعلاقات الصينية-الأمريكية التي تستند إلى البيان المشترك في أثناء زيارة «بشار نيكسون، حيث الاعتراف بوجود «صين واحدة». وهو يعلم أيضا بحكم التجربة الصينية أن الحالة الروسية ليست مرشحة إلى السير في ذات المسار القائم على التنمية السريعة، والتفوق التكنولوجي، في سوق عالمية لا تزال الولايات المتحدة والدولار الأمريكي لهما تأثير كبير فيها.

المسار الذي اختاره الرئيس الصيني هو أول مضاعفة القدرات النووية الصينية للوصول بها إلى 1500 رأس نووي، وثانياً استئناف مسيرة التنمية الصينية بالعودة إلى معدل نمو قدره 7 في المائة سنويا، وثالثاً توسيع رقعة التعاون الصيني مع العالم بدءا من العلاقات مع الدول الغربية، حيث توجد أهم مصادر الطاقة في العالم، ورابعاً أن العالم ربما ليس مهيباً بعد لعالم ثالثي الأقطاب؛ لأن روسيا ليست جاهزة، وربما سوف يكون العالم أكثر استقراراً إذا ما كان ثنائي القطب، ولكنها الأميركية-الصينية هذه المرة.

نيكول يوستاس *



في اجتماعٍ قعد في فيلادلفيا لحل أزمة أوكرانيا، أضحى الدبلوماسيون من السكان الأصليين لويليام كيث، حاكم ولاية بنسلفانيا، أن الهدنوشاوينين توقعوا أن تسود ممارسات السكان الأصليين في التعامل مع جريمة القتل. عرض أحد هؤلاء الدبلوماسيين ويُدعى ساتشيتشوي وهو عضو في طائفة «كاميوغا»، وجهة نظر الهدنوشاوينين، وطالب بأن يسافر الحاكم إلى «البيان» للانضمام إلى القيادة البريطانية وقادة الهدنوشاوينين هناك للتفاوض حول إبرام معاهدة بين الجانبين، والتعبير عن الاحترام الشخصي لمعطي السكان الأصليين. ليس أقل من زيارة رسمية يمكن أن تُرضي الهدنوشاوينين وديوتوكولوا والتي تتطلب التعبير عن العزى الرسمية، والمشاركة في الطقوس الروحية وتقديم سلع تجارية كتعويضات. لم يرغب القادة البريطانيون مطلقاً في الكشف لمستعمرهم عن كونهم مجبرين على الالتزام بمبادئ العدالة الأصلية، ولا الاعتراف بحجج السكان الأصليين ضد السجن وعقوبة الإعدام. بدلاً من ذلك، عندما أرسلت نسخة من المعاهدة إلى «مجلس التجارة البريطاني» لتتم أرشفتها، تظاهر حاكم نيويورك، ويليام بيرت، بأن القانون الإنجليزي قد حدد النتيجة، وأن الحاكم كيث قرر عدم مفاضة الأخوين كارلتيدج فقط بسبب نص الأدلة، وليس لأنه اعترف بصحة موقف أصحاب الأرض الأصليين. «استأذنة التاريخ بجامعة نيويورك

ببقون الآن على ناصية التاريخ في مواجهة عاصفة مركبة بدأت بفيروس قليل القيمة، وجاء فوقه حرب لم يتوقعها ولا تصورها أحد، جاءت من روسيا بغزوها لأوكرانيا، ونجح عن محصلة الوباء والحرب انقلاب في أحوال الاقتصاد الدولي. الرئيس الروسي بوتين كان مفتاح المراجعة للنظام الدولي القائم منذ انتهاء الحرب الباردة، وهو الذي تحدّى «حلف الأطلنطي» أولاً، ثم قام بغزو أوكرانيا ثانياً، لكي يرتج الكون بعدها. في العام الحالي 2022 بدأت الحرب قبل عشرة شهور، وبعدها فإن العالم تغير في كل الاتجاهات ما عدا الاتجاه الذي كان يريد الرئيس الروسي؛ لا استسلمت أوكرانيا، ولا تراجع «حلف الأطلنطي»، ولا بقي الاحتلال الروسي في 20 في المائة من الأراضي الأوكرانية، بل تراجع إلى 15 في المائة، وانضمت فنلندا والسويد إلى الحلف. الخسائر البشرية هائلة، ولم يكن أمام روسيا إلا أن تثمر عن ساعديها وتبدأ عملية تدمير أوكرانيا بدلاً من استعادتها إلى «الوطن الأم».

وقبل أيام أعلنت روسيا عن عدم حضور الاجتماع الخاص بمباحثات الأسلحة الاستراتيجية المقرر انعقاده في القاهرة بين روسيا والولايات المتحدة. الحجة الرسمية كانت أن واشنطن لا تريد خيراً لموسكو في كل شيء، ولا بد أن هذا الاجتماع سوف يكون فخاً وجزءاً من شر مستطير، ولكن إذا كان ذلك حكماً روسيا فلماذا جرى الاتفاق على الاجتماع من الأصل؛ الثابت أن الدعوة إلى الاجتماع في أعقاب دعوة الرئيس السيسى في مؤتمر شرم الشيخ إلى وقف الحرب والعودة إلى التفاوض، وبعده اجتماع الرئيس بايدن بالرئيس شي جينبينغ في بالي، وكان المراد بدء الحوار بين الطرفين الروسي والأميركي في موضوع يهم الأمن الدولي، فالحقيقة هي أن هناك أربعة من القادة

التاريخ يعلم العالم الدروس

وفيما يُعرف اليوم بولاية بنسلفانيا، لكنها كانت في ذلك الوقت أرضاً أصلية يعيش فيها ساوانتيني مع زوجته نيبويونا. كان الأخوان كارلتيدج ياملان في المساومة على سعر تشكيلة كبيرة من جلود الغزلان والفراء التي جمعها ساوانتيني، لكن بعد ليلة طويلة من الشرب والمساومة من دون جدوى إلى جانب نار الحميم الشتوي، تناجر الأخوان مع ساوانتيني. ضرب الشقيقتان الرجل حتى الموت، ثم انطلقا إلى الغابة. كان جون كارلتيدج هو قاضي السلام في مقاطعة «تشيستر» المجاورة، وكان يعرف، على سبيل المثال، نوع العقوبة القاسية التي يمكن أن يتوقعها من قاض بريطاني استعماري، مع التركيز على الذنب والعقاب والانتقام: السجن في سجن فيلادلفيا ثم المحاكمة في المحكمة المجاورة ثم التوجه إلى المشقة. تم القبض عليهما فيما بعد وسجنهما في فيلادلفيا في انتظار مصيرهما المحتوم. لكن السكان الأصليين في وادي نهر سسكويهانا وهم مجموعة متعددة الثقافات ومتعددة اللغات تتألف من الكثير من الدول المختلفة الناطقة بالإنديونكوز والألغونكيان. أخبروا البريطانيين بأن الحل المفضل لديهم هو التعويض وليس الانتقام. أثار موقفهم بشأن مصير الأخوة كارلتيدج نقاشاً مع المستعمرين حول الطبيعة الحقيقية للعدالة التي امتدت لأكثر من ستة أشهر، حيث جادل كل جانب حول أي عادات ثقافية يسجري أنبهاها.

لا تزال هناك ثلاثة أسابيع باقية على نهاية العام، وفيها عادة ينهمر الطلب على الكتاب اللوح بتوقعاتهم في العام الجديد. من كان لديهم قدر من الصحافة اختاروا تعبير «مفترق الطرق»؛ إذ يمكن تعداد أكثر من طريق يمكن للبشر الذهاب إليه، وبعدها يتروك الموضوع للزمن لكي يقرر إلى أين سيذهب البشر باختيارهم أو بفعل أقدار غير مرئية، ولكن الحقيقة هي أن الإنسان هو الكائن الوحيد المكلف بالقيام بعملية الاختيار هذه. وقبل أسابيع كتبت في هذا المقام حول تلك المعادلة الصعبة ما بين «الحكمة» و«الحماقة» التي تدور في أذهان قادة الدول. البحث عن الغلبة بين أي منهنما سوف يكون محدداً لخلى المستقبل، هو حالة مستعصية في ظل ظواهر تحتاجها متغيرات متقاطعة ومتنافرة، وترفض الإسهام وتقاوم الاستساق، ولكن هذه هي محنة المحللين للسياسة بوجه عام ما دام السياسة، والقادة منهم بوجه خاص، ربما لا تتخضع اختياراتهم لحالتهم العقلية، وإنما من الممكن أن يقعوا أسرى لغرائز السلطة أو التاريخ أو أمور دينوية مثل المال والجسد.

مستشار الأمن القومي ووزير الخارجية الأسبق في الولايات المتحدة هنري كيسنجر، صنف القيادات في كتبه، وخاصة كتابه الأخير «القادة»، إلى نوعين: رجال الدولة، والانباء؛ إذ الأول يسعى إلى تعظيم ما هو ممكن، أما الثاني فيذبحها ما هو مثالي، الأول تدخل في حساباته القدرات والإمكانات والأدوات والتكلفة، والثاني يشغله دائماً عظيمة المطلوب، وأحياناً قد استه. الأول يشغله كثيراً الواقع، أما الثاني فإن ما يهمه هو شرف المهنة. إلى هنا ينتهي حديث كيسنجر، ويبدأ التطبيق على الأوضاع الراهنة في النظام الدولي والنظام العالمي، وكلاهما ليس أمراً واحداً، وكوكب الأرض الذي برز أخيراً باعتبارها هو الآخر فاعلاً عابراً للقوميات. فالحقيقة هي أن هناك أربعة من القادة

لا تزال هناك ثلاثة أسابيع باقية على نهاية العام، وفيها عادة ينهمر الطلب على الكتاب اللوح بتوقعاتهم في العام الجديد. من كان لديهم قدر من الصحافة اختاروا تعبير «مفترق الطرق»؛ إذ يمكن تعداد أكثر من طريق يمكن للبشر الذهاب إليه، وبعدها يتروك الموضوع للزمن لكي يقرر إلى أين سيذهب البشر باختيارهم أو بفعل أقدار غير مرئية، ولكن الحقيقة هي أن الإنسان هو الكائن الوحيد المكلف بالقيام بعملية الاختيار هذه. وقبل أسابيع كتبت في هذا المقام حول تلك المعادلة الصعبة ما بين «الحكمة» و«الحماقة» التي تدور في أذهان قادة الدول. البحث عن الغلبة بين أي منهنما سوف يكون محدداً لخلى المستقبل، هو حالة مستعصية في ظل ظواهر تحتاجها متغيرات متقاطعة ومتنافرة، وترفض الإسهام وتقاوم الاستساق، ولكن هذه هي محنة المحللين للسياسة بوجه عام ما دام السياسة، والقادة منهم بوجه خاص، ربما لا تتخضع اختياراتهم لحالتهم العقلية، وإنما من الممكن أن يقعوا أسرى لغرائز السلطة أو التاريخ أو أمور دينوية مثل المال والجسد.

مستشار الأمن القومي ووزير الخارجية الأسبق في الولايات المتحدة هنري كيسنجر، صنف القيادات في كتبه، وخاصة كتابه الأخير «القادة»، إلى نوعين: رجال الدولة، والانباء؛ إذ الأول يسعى إلى تعظيم ما هو ممكن، أما الثاني فيذبحها ما هو مثالي، الأول تدخل في حساباته القدرات والإمكانات والأدوات والتكلفة، والثاني يشغله دائماً عظيمة المطلوب، وأحياناً قد استه. الأول يشغله كثيراً الواقع، أما الثاني فإن ما يهمه هو شرف المهنة. إلى هنا ينتهي حديث كيسنجر، ويبدأ التطبيق على الأوضاع الراهنة في النظام الدولي والنظام العالمي، وكلاهما ليس أمراً واحداً، وكوكب الأرض الذي برز أخيراً باعتبارها هو الآخر فاعلاً عابراً للقوميات. فالحقيقة هي أن هناك أربعة من القادة



محمد شياح السوداني *

فرصة التكامل الاقتصادي العربي

إنّ القمة العربية - الصينية في الرياض تأتي في وقت يشهد العالم فيه تحولات وصراعات سياسية واقتصادية كبيرة، وتأتي تزامناً مع عبور العراق مرحلة سياسية صعبة، لذلك تتكسب مشاركة كئفاً في هذه القمة أهمية خاصة، بوصفها مناسبة لمشاركة رؤية حكومتنا الاقتصادية الجديدة، مع إخواننا العرب وجيراننا الخليجيين واصدقائنا الصينيين، والتي تفسخ مجالاً كبيراً جداً للتعاون والاستثمار المشترك لجميع الدول المشاركة في هذه القمة.

إنّ الإدارة الحديثة للاقتصاد هي محور عمل حكومتنا، حيث نعتقد جازمين أنّ بناء اقتصاد عراقي قوي قادر على تحقيق التغيير النوعي المنشود يرتكز على استثمار إبداعات الطاقات الشبابية الهائلة، وخلق فرص استثمارية كبيرة تُنتج فرص عمل متنوعة لبلد يمتاز بأن النسبة الكبرى من سكانه هم من الشباب، والاستثمار ضمن بيئة آمنة، كما يسهم في تقوية وتحسين أسس تعاون مع دول العالم مبنية على مبدأ حماية المصالح الاستثمارية المشتركة، وهذا لا يكون إلا عبر الاستثمار الأمثل لموقع بلادنا الجغرافي، وأن نمذ اليد لشراكات حقيقية راسخة مع اتجاهات العالم المختلفة. نريد للعراق أن يكون منطقة تلاق وتكامل بين الشرق والغرب، والشعوب الحيّة والأمم الواعية قادرة على ذلك.

التعاون التجاري مع الصين هو من المصالح، ولكن العراق يتطلع إلى اقتباس تجاربها الناجحة في مجالات مثل مكافحة الفقر، حيث انتشرت مئات الملايين من مواطنيها من خط الفقر، ومحاربة التصحر والتغيير المناخي والانتقال من اقتصاد الدولة إلى اقتصاد السوق. وإني أؤمن بأنّ هذه الشراكات دعوة صريحة للتكامل الاقتصادي والاستثماري بين العراق مع دول الجوار، بالاستفادة من الخبرة الصينية في مجال التكامل مع دول العالم اقتصادياً.

هذه التجربة الاقتصادية يمكن من خلالها خلق حالة من التكامل الاقتصادي العربي، بالاستفادة من وجود الشريك التجاري الصيني، لوضع اقتصاد عربي مستدام ومتكامل، عبر تبادل المعلومات والتكنولوجيا. إنّ حكومتنا تؤمن بأنّ موقع العراق الاستراتيجي وعمقه وإرثه التاريخي وقلته الإقليمية ووفرة موارده وتأثيره في اقتصاد العالم، يمنحه الحق بلعب دور كبير يمثل حجه الحقيقي لإقامة أفضل العلاقات مع الدول، على أساس المصالح المتبادلة والتكاملية مع دول الجوار والدول العربية والدول الصديقة.

* رئيس الوزراء العراقي

النفط (برنت)	أمس: 86,19 السابق: 87,25	الذهب	أمس: 1776,64 السابق: 1798,80	البيتكوين	أمس: 17089 السابق: 16968	القمح	أمس: 160,15 السابق: 163,35	الحديد الخام	أمس: 743,25 السابق: 750,00	أمس: 106,50 السابق: 103,10
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	--------------	-------------------------------	-------------------------------

وزير الطاقة السعودي قال خلال منتدى «جيبكا» إن دول الخليج أرض الفرص والطموحات

دعوة لاستغلال قطاع البتروكيماويات في تحقيق أهداف الاقتصاد الدائري

من التحول إلى الطاقة النظيفة وتنمية استثماراتها في الاقتصاد الدائري وتطوير تقنيات استخدام الهيدروجين». وأكد السعوديون أن المضي في هذا المسار يتطلب من القطاعين العام والخاص العمل على تحقيق الابتكار التكنولوجي ورفع الكفاءة التشغيلية وزيادة معدلات إعادة التدوير إلى أعلى مستوياتها.

وأضاف السعوديون: «لقد أتاح اليوم الأول من منتدى جيبكا السنوي فرصة ممتازة لكبار قادة الصناعة والمسؤولين الحكوميين للالتقاء وتبادل الأفكار حول التحديات والحلول التي تواجه أهدافنا المشتركة لدفع النمو الإقليمي وحماية البيئة في أن معاً. ونتطلع إلى اليومين المقبلين من أعمال المنتدى؛ حيث سنستمع إلى المتحدثين البارزين حول بعض القضايا الأكثر حيوية التي تؤثر على الصناعة اليوم».

وشهد المنتدى تكريم يوسف البنيان، وزير التعليم السعودي، لقيادته الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات (جيبكا) في الفترة بين 2016 و2022 وإسهاماته البناءة في تطوير القطاع.

تكلفة إنتاجها، بحيث تكون منافسة في الأسعار، ومكملة للمواد التقليدية، كالحديد والخرسانة، مع تميزها في الأداء.

وقال رئيس «رامكو» إن نمو الاقتصاد العالمي خلال الـ30 سنة المقبلة، ونمو عدد السكان في العالم، ستنجح عنه زيادة كبيرة في الطلب على المواد التقليدية، وإنشاء مركز أبحاث وتطوير المواد الجديدة في السعودية لزيادة حدود الابتكار، من خلال التعاون العالمي، كما أن هناك فرصة للاستثمار والنمو في قطاع الكيماويات، مع توفر الوقود والمواد الخام، وبنيّة تحفّية داعمة على نطاق واسع.

وقال الدكتور عبد الوهاب السعود، الأمين العام للاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات «جيبكا»: «لقد حددت الصناعة الكيماوية لنفسها هدفاً طموحاً للوصول إلى الصافي الصفري بحلول عام 2050، مع الاستمرار في توفير احتياجات العالم على نطاق واسع في قطاع البناء والتصنيع، تكون أكثر قوة واستدامة، ومادتها الخام من البولييمرات، مع تقليل



الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال تدهيشته «منتدى جيبكا» أمس في العاصمة السعودية الرياض (الشرق الأوسط)

يمكن تسميته «تحول المواد»، لافتاً إلى العوامل الثلاثة التي ينبغي العمل بشأنها، هي تعزيز وتسريع وتيرة الجهود الإنشائية والتصنيع، وهو ما

وأكد الناصر أن تحول الطاقة العالمي يستلزم حدوث تحول عالمي مواز في إنتاج المواد التي تستخدم في قطاعات الإنشاء والتصنيع، وهو ما

مراكز للمواد المتقدمة هنا في السعودية يمكن أن يعزز ويكمل البرامج الحالية، ويدفع حدود الابتكار إلى آفاق جديده من خلال التعاون العالمي».

إلى ذلك، قال أمين ناصر، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «رامكو السعودية»: «تحتاج صناعة الكيماويات إلى تعزيز وتسريع جهود الابتكار لتطوير مواد أكثر فاعلية واستدامة بتكاليف منخفضة. فإن إنشاء

يجب على الصناعة الكيماوية بصفتها عامل تمكين رئيسياً لهذا التحول، أن تتبنى فرص التكامل مع صناعة النفط والغاز والتعاون عبر سلسلة القيمة للوصول إلى تحقيق أهداف الاقتصاد الدائري، وذلك يتطلب حلولاً جديدة وتضافر الجهود وتطوير الإجراءات لتحقيق التكامل عبر سلاسل القيمة وتطوير اللوائح والمعايير التي تدعم عمليات إعادة التدوير.

من جهته، قال المهندس عبد الرحمن الفقيه، رئيس مجلس إدارة جيبكا، والرئيس التنفيذي المكلف لشركة سابك، إن الصناعة الكيماوية استطاعت بنجاح التغلب على كل التحديات التي تواجهها باستمرار، مشدداً على أهمية تضافر الجهود والعمل من أجل تحويل هذه التحديات إلى فرص، بما يمكن دول مجلس التعاون الخليجي من بناء مستقبل مستدام.

إلى ذلك، قال أمين ناصر، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «رامكو السعودية»: «تحتاج صناعة الكيماويات إلى تعزيز وتسريع جهود الابتكار لتطوير مواد أكثر فاعلية واستدامة بتكاليف منخفضة. فإن إنشاء

الرياض، الشرق الأوسط»

وصف وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود الخليجي العربي أنها أرض الفرص والطموحات، مؤكداً على دور المواهب المحلية الشابة في بناء المستقبل المستدام الذي تشهده شعوب المنطقة، مستشهداً في منتدى متخصص للبتروكيماويات بتنظيم دول الخليج للأحداث العالمية، التي كاس العالم في قطر، التي تجري حالياً. وجاءت كلمة الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال تدهيشته الدورة السادسة عشرة من منتدى جيبكا السنوي، المنعقد في العاصمة السعودية الرياض، بحضور المهندس سعد الكعبي وزير الدولة لشؤون الطاقة القطري ويدر الملا وزير النفط الكويتي.

وأكد المشاركون في المؤتمر على أن المنطقة في وضع جيد، يمكنها من الاستفادة من الفرص التي تتيحها مواردها وبنيته التحتية المتقدمة وخبراتها التكنولوجية من أجل قيادة الطريق نحو مستقبل أكثر استدامة، مشيرين إلى أنه

تسقيف الخام الروسي وارتفاع الدولار وتوقعات صينية فيما الأنظار على «الفيديري»

تعاملات متقلبة للنفط... والمتعاملون يقيمون أثر القرارات المتلاحقة

جدد لفظها في الأشهر المقبلة بعد قيام الدول الغربية بتحديد سقف لسعر الخام الروسي. وقال إن إعلان الاتحاد الأوروبي وجموعه السبع وأستراليا الجعقة عن تحديد سقف لسعر النفط الروسي المصدر بحوالي 60 دولاراً سيؤدي إلى «شردمة» الاقتصاد العالمي في كثير من المجالات». تحس الآلية المعتمدة على استمرار تسليع النفط الروسي وتجبر تسعير يساوي أو يقل عن 60 دولاراً للبرميل. علاوة على ذلك، يحظر على الشركات وجموعه الدول الصناعية السبع الكبرى وأستراليا تقديم خدمات تسمح بالنقل البحري (الشحن والشحن والتأمين وامتلاك السفن وما إلى ذلك).

في الواقع، تقدم دول مجموعة السبع خدمات التأمين لحوالي 90 في المائة من الشحنات العالمية، والاتحاد الأوروبي لاعب رئيسي في الشحن البحري وهذا ما يجعل هذه الدول قادرة على تحديد سقف لسعر النفط الذي تسلمه روسيا لعالمية زبائنها حول العالم. وقال نوكاف إن سقف الأسعار الذي فرضه الغرب «ليس مأساة» لروسيا على الرغم من أنها ستضطر إلى «تغيير سلاسل التوريد» مع حديته عن «الاعتماد اليقيني». وأضاف أن روسيا ستبقى إنتاج النفط في ديسمبر (كانون الأول) الحالي عند مستويات نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.



ناقلة نفط خام بالقرب من محطة كوزمينو في ميناء ناخودكا الروسي (رويترز)

الأسود إلى البحر المتوسط، مع تسابق المشغلين لإثبات وجود تغطية تأمينية بما يتماشى مع إجراءات جديدة لجموعه السبع. قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوكاف، أمس، إن موسكو تعزز وضع وإطلاق آلية تحظر على الشركات الروسية بيع النفط للدول في السوق السوداء بحلول نهاية عام 2022.

وأشار نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف إلى تقيته في العثور على مشتريين

السوق لم يظهر تأثيره بعد» وأضاف: «فيما يعكف المتداولون على تقييم أثر ذلك القرار على الأسواق، كانت هناك عوامل أخرى ساهمت في تحديد حركة سعر النفط، منها التوقعات باستمرار بنك الاحتياطي الفيدرالي في دورة التضخيم التي بدأها هذا الصيف».

وفي الوقت الذي تصطف فيه ما لا يقل عن 20 ناقلة نفط في المياه التركية للعبور من موانئ روسيا على البحر

ActivTrades للوساطة المالية، إن تراجع أسعار خام برنت خلال تداولات أمس، راكمت من الخسائر التي سجلها في الجلسة الماضية، حيث نهأوى سعره بأكثر من 3 في المائة.

وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أنه «من المثير للاهتمام أن يسجل الخام تلك الخسائر في الوقت الذي تنفذ فيه دول قمة السبع (G7) قرار وضع حد أقصى لأسعار النفط الروسي، فيما يبدو أن الإجراءات التي يخشى البعض أن يزعزع استقرار

مؤشر الدولار أمس. يجعل ارتفاع الدولار النفط المقوم به أكثر تكلفة بالنسبة للمشتريين من حائزي العملات الأخرى، وهو ما يقلل الطلب عليه.

ومن الأخبار الإيجابية الأخرى، المزيد من التخفيف في المدن الصينية للقيود المرتبطة بكوفيد-19، مما أثار التفاؤل بشأن زيادة الطلب لدى أكبر مستورد للنفط في العالم. يقول محلل النفط ريكاردو إيفانجليستا بشركة

لندن، الشرق الأوسط»

ما زال المتعاملون في أسواق النفط يقيمون أثر القرارات المتلاحقة في السوق، والتي تتسارع فيها الأحداث بشكل يصعب فيه بناء مراكز مالية على المديين الطويل والمتوسط. فقد تراجعت أسعار النفط في تعاملات متقلبة خلال جلسة أمس الثلاثاء، إذ طغى أثر صعود الدولار والضعف الاقتصادي على تأثير وضع سقف لأسعار النفط الروسي وتوقعات زيادة الطلب في الصين.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 90 سنتاً بما يعادل 1,09 في المائة إلى 81,78 دولار للبرميل بحلول الساعة 10:55 بتوقيت غرينتش. وانخفض خام غرب تكساس الوسيط 79 سنتاً أو 1,03 في المائة إلى 76,14 دولار.

وفي وقت سابق من الجلسة، انخفض كلا العقدتين بأكثر من دولار، بينما كان برنت قد زاد أكثر من دولار في التعاملات الآسيوية. وسجلت العقود الآجلة للنفط أول من أمس الاثنين أكبر انخفاض يومي لها في أسبوعين بعد أن أشارت بيانات قطاع الخدمات الأميركي إلى قوة اقتصاد البلاد.

وعززت البيانات الاعتقاد لدى المستثمرين بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي قد يستمر لفترة أطول في تبني زيادات حادة لأسعار الفائدة، مما دعم

بكين، الشرق الأوسط»

قالت شركة «أنابيب النفط والغاز الصينية» (بايب تشاينا)، أكبر مشغل لخطوط الأنابيب في الصين، إنها رفعت مستويات سحب الغاز بالقرب من السعة القصوى من أجل تلبية الطلب المتزايد على وقود التدفئة لمواجهة برودة الطقس. بحسب بيان للشركة على حسابها الرسمي في «وي تشات».

وتكرت وكالة بلومبرغ أن عمليات السحب اليومية من 11 موقع تخزين تحت الأرض مرتبطة بشبكات «بايب تشاينا» ارتفعت إلى 140 مليون متر مكعب بحلول الخامس من ديسمبر (كانون الأول)، ويبلغ إجمالي حقن الغاز 16 مليار متر مكعب، وهي كمية يمكن أن تلي الحد الأقصى من أحجام عمليات السحب التي تصل إلى 180 مليون متر مكعب في اليوم وحقق مشغلو مرافق التخزين أهداف الحقن لهذا العام قبل الموعد المحدد.

في الأثناء، قدمت الصين قائمة بالتقنيات والمعدات الموفرة للطاقة الموصى بها لمساعدة الشركات على تحسين كفاءة الطاقة وخفض التكاليف، بحسب ما أورده وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أمس. وطرقت القائلة التي أصدرتها وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية، التقنيات الموفرة للطاقة في المجال الصناعي والمعلوماتية،

ترجيحات بإبطاء وتيرة رفع الفائدة

البنك الدولي يرفع توقعاته لنمو الاقتصاد الهندي

يقول فيه: «لمضي قدماً، يعمل بنك الاحتياطي الهندي من أجل الوصول إلى روية رقمية قابلة للاستخدام مع أنظمة الدفع الأخرى... اعتقاد بنك الاحتياطي الهندي هو أن استخدام الروبية الرقمية سيعزز الاقتصاد الرقمي للهند». مع تحسين الشمول المالي. ومن المنتظر انضمام 4 بنوك أخرى إلى بنوك ستيت بنك أوف إنديا وأي سي أي سي أي بنك ويسس بنك وأي دي إف سي فرست بنك، في تداول الروبية الرقمية خارج المدن الكبرى الهندية الأربع على سبيل التجربة، مع توفير مبالغ أكبر من العملة الرقمية.

عن مصدر مطلع القول بأن 4 بنوك قدمت لعملائها وتجارها الروبية الرقمية من خلال محافظ على هواتفهم الذكية. وطبقت البنوك الطلب المحلي والتسويق الناجح أدبا لنوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفي نطاق مختلف، لكنه يستهدف استقرار الاقتصاد، وسعت الهند نطاق استخدام عملتها الرقمية على سبيل التجربة في الوقت الذي يسعى فيه البنك المركزي الهندي إلى القضاء على العملات الرقمية المشفرة الخاصة التي يراها تهديداً لاستقرار المالي.

وانخفاض الأخير في سعر الدولار وتراجع أسعار النفط.

ومما يدعو إلى التفاؤل أيضاً، أن قطاع الخدمات في الهند، نما بأسرع وتيرة منذ ثلاثة أشهر خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ويرجع ذلك لتحسن ظروف الطلب.

وتكرت وكالة بلومبرغ وللأبناء أن البيانات أظهرت يوم الاثنين أن مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات الذي تصدره هيئة إس أند بي غلوبال ارتفع إلى 56,4 نقطة الشهر الماضي، مقارنة بنسبة تبلغ 55,1 نقطة في أكتوبر الماضي.

الإقراض، لا سيما بالنسبة لقروض الإسكان. وقالت إن البنك قد يرفع أسعار الفائدة، مع ذلك، بمقدار 25 نقطة أساس في العام الجديد، حتى مع استمرار أزدهار

الإنفاق الرأسمالي. ومنذ بداية العام الحالي، بلغ التضخم أسعار المستهلكين أكثر من الحد الأعلى المستهدف لدى البنك المركزي الهندي ووصل إلى 6 في المائة، رغم أن الرقم تراجع إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر إلى 6,77 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويقول خبراء اقتصاد إن التضخم في الهند تحسن بسبب

النقدية، حسبما قالت الخبيرة الاقتصادية غريما كابور بشركة إيلارا كابيتال الاقتصادية.

وقالت كابور في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ يوم الاثنين إن رفع أسعار الفائدة يجب أن يتباطأ، حيث تخف ضغوط الأسعار في جميع قطاعات الاقتصاد الهندي. وخلص استطلاع رأي أجرته بلومبرغ على 31 خبيراً اقتصادياً، إلى إجماع مشابه.

وقالت كابور إن الزيادات السابقة لأسعار الفائدة لبنك الاحتياطي الهندي (المركزي)، التي بلغت 190 نقطة أساس منذ مايو (أيار)، قد رفعت تكاليف

التي يبيعها في الهند في وقت سابق من الشهر من عمليات الإغلاق بسبب كوفيد-19. وحتى في ظل ابتعاد الصين ببطء عن تحقيق هدف «صفر كوفيد» الذي كانت تسعى إليه بتخفيف القواعد في المدن الرئيسية، حيث استجابت بشكل جزئي لانتشار موجة من الغضب الشعبي واسع النطاق ضد النظام العقابي، لا تزال هناك شبكة لا هواة فيها من القيود تعيق المصانع، وكثير منها لا يزال في المناطق عالية الكثافة المعرضة للاستهداف بشكل أكبر. ولكن لا تزال هناك قيود تشبه الإغلاق.

نيودلهي، الشرق الأوسط»

وضع أفضل من أقرانها يؤهلها لامتصاص الصدمات المالية الخارجية هذا العام المالي، الذي ينتهي في مارس (آذار) المقبل. وبالنسبة للعام المالي 2024 خفض البنك من توقعاته للنمو من 7 في المائة إلى 6,6 في المائة.

توقعات البنك الدولي تتزامن مع ترجيح مراقبين أن يرفع البنك المركزي الهندي أسعار الفائدة بمقدار 35 نقطة أساس اليوم الأربعاء، بعد أن وصل التضخم المحلي إلى ذروته، وأشار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي إلى إبطاء وتيرة تشديد سياسته المحلي أكثر من المتوقع.



فرصة جديدة لإصلاح العراق

صدر عن البنك الدولي في خريف 2022، المراقب الاقتصادي للعراق، التقرير المعنون «فرصة جديدة لإصلاح العراق»، إذ أشار إلى ارتفاع إجمالي الناتج المحلي غير النفطي بنسبة 8,4 في المائة على أساس سنوي، مدعوماً بالتوسع القوي في القطاعات غير النفطية والخدمات والزراعة، حيث أدى ارتفاع العائدات النفطية الحكومية مدفوعاً بزيادة أسعار الصادرات وحجمها، إلى تعزيز مركز المالية العامة والاحتياطيات الدولية بدرجة كبيرة، إذ تصدر العراق قائمة الدول العربية الأكثر نمواً في الناتج المحلي الإجمالي للعام 2022، وجاء في المرتبة الثانية ضمن قائمة الدول العشر الأعلى نمواً في العالم لعام 2022، حسب تصنيفات صندوق النقد الدولي الصادرة في تقرير «آفاق الاقتصاد العالمي» لشهر أكتوبر (تشرين الأول) 2022، ولعل الأسباب التي ساعدت العراق على تسجيل نسبة نمو مرتفعة خلال 2022، تعود إلى النمو المتحقق بنسبة 10,5 في المائة، والزيادة في صادرات العراق بنحو مليون برميل مقارنة بفترة ظهور جائحة كورونا.

استناداً إلى التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2021، تنخفض مساهمة قطاعات الصناعات التحويلية والزراعة في توليد الناتج المحلي الإجمالي، إذ تساهم الزراعة والصيد والغابات بنسبة 5 في المائة في توليد الناتج المحلي الإجمالي للعراق، والصناعات التحويلية بمقدار 2 في المائة، في حين تساهم الصناعات الاستخراجية بنسبة 44,2 في المائة، وهذا يمثل خللاً هيكلياً في الاقتصاد العراقي؛ إذ إن مساهمات القطاعات السليمة منخفضة جداً في توليد الناتج المحلي الإجمالي وهذا يؤدي إلى تعميم مشكلة الاقتصاد العراقي، والتي لا ترى نمواً حقيقياً في القطاعات الإنتاجية وإنما نمواً في عائدات الحكومة النفطية نتيجة تحسن أسعار النفط خلال عامي 2021 و2022.

ورغم أن قطاع الزراعة يتيح فرصة لتنويع النشاط الاقتصادي، فإن ندرة المياه وضعف جودتها يفرضان مخاطر كبيرة على أنظمة الأغذية الزراعية في العراق. ويؤثر انخفاض توافر المياه وغلة المحاصيل تأخيراً سلبياً على الناتج المحلي الإجمالي والمخرجات القطاعية ويزيد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية من خلال التأثير سلباً على الطلب على الأيدي العاملة وإنتاجيتها، لا سيما العمالة غير الماهرة.

وأشار تقرير البنك الدولي 2022، إلى أنه رغم أن النفط يحقق معظم الإيرادات الحكومية، فإن قطاع النفط يجعل فيه أقل من 1 في المائة من القوى العاملة العراقية، وبعد القطاع العام أكبر جهة عمل رسمية، إذ يمثل 37,9 في المائة من القوى العاملة. ولا يزال القطاع الخاص، الذي تهيمن عليه في الغالب الشرائح الفقيرة والأكثر احتياجاً من القوى العاملة، يعاني إلى حد كبير من الإهمال والنشاط غير الرسمي، كما أن تركة من الصراعات وعدم الاستقرار السياسي وضعف الحوكمة، تزيد من تراجع استثمارات القطاع الخاص ونموه.

لقد تأثر الاقتصاد بتفاقم حالة الغموض السياسي والاقتصادي بسبب الجمود السياسي الذي سبق تشكيل مخاطر كبيرة على أنظمة الأغذية الزراعية في العراق. ويؤثر انخفاض توافر المياه وغلة المحاصيل تأخيراً سلبياً على الناتج المحلي الإجمالي والمخرجات القطاعية ويزيد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية من خلال التأثير سلباً على الطلب على الأيدي العاملة وإنتاجيتها، لا سيما العمالة غير الماهرة.

في الختام إن المسألة الجديرة بالاهتمام تكمن في معالجة الفساد وإصلاح الاقتصاد العراقي ومعالجة التحديات مع وضع أسس متينة للنهوض بمختلف قطاعات الاقتصاد العراقي وإيجاد الأرضية الصلبة لإطلاق خطط تنموية طموحة تتجاوز أخطاء الحكومات السابقة التي ركزت على الاعتماد شبه الكلي على النفط كمصدر أساسي للإيرادات الدولية وجعلت كل مهبها يتجه لضمان توفير مرتبات موظفي الدولة، والإنفاق على الحاجات الاستهلاكية غير الإنتاجية، إذ ثمة مسألة مهمة جداً، حيث بدون تطبيق إصلاحات هيكلية عميقة وتنويع النشاط الاقتصادي ومكافحة الفساد، فإن الاعتماد الشديد على النفط في العراق يجعله عرضة لتقلبات أسعار السلع، فالعراق من أكثر دول العالم اعتماداً على النفط، وقد أدى الاعتماد الكبير على النفط، وسياسة المالية العامة المسيرة للاتجاهات الدورية، وعدم كفاية إدارة إيرادات النفط، إلى تعرض العراق لتقلبات أسعار السلع والخدمات مما ينعكس سلباً على المواطنين ويعمق المشكلة الاقتصادية في العراق، وفقاً لرؤية البنك الدولي.

خبراء لـالتنسيق الأوسط: تحرر مالية المملكة بالفوائض يدعم منهجية الاستدامة في موازنات العقد الجاري

ميزانية سعودية لإعلان التحول من العجز إلى الفائض لأول مرة منذ 2013



تعلن الحكومة السعودية اليوم الأربعاء الميزانية العامة لعام 2023 وسط توقعات بأن تشهد أرقاماً قياسية (الشرق الأوسط)

(2,4 مليار دولار)، يؤكد رحلة التحول إلى الفائض واستمرار رفع كفاءة وفعالية الإنفاق. وزاد استاذ الاقتصاد في جامعة جدة، أن الحكومة ستواصل تعزيز المالي بالنسبة لحجم المصروفات في أبرز القطاعات وهي الصحة والتعليم وتحسين الخدمات العامة وتأهيله ليشمل جميع المجالات في المملكة.

وأعلنت وزارة المالية السعودية مع نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة للعام المالي 2023، وسط توقعات بأن يبلغ إجمالي النفقات حوالي 1,114 مليار ريال (297 مليار دولار)، وإجمالي الإيرادات نحو 1,123 مليار ريال (299,4 مليار دولار)، فيما يقدر أن يتم تحقيق فوائض بنحو 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار) تمثل 0,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مع استمرار العمل على رفع كفاءة وفعالية الإنفاق والضبط المالي، ومواصلة تعزيز الوضع المالي للبلاد، وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية، وتحقيق مستهدفات رؤية 2030، وبرامجها ومبادراتها ومشاريعها الكبرى، بجانب تعزيز نمو الاستثمار المحلي عن طريق بناء الشراكات مع القطاع الخاص وتأهيله ليشمل جميع مناطق المملكة.

نمواً بنسبة 8 في المائة العام الحالي وفق تقديرات صندوق النقد الدولي. من جانبه، أفاد الدكتور سالم باعجاجة، استاذ الاقتصاد في جامعة جدة لـ«الشرق الأوسط» بأن توقعات ميزانية العام المقبل بإيرادات حوالي 1,123 مليار (299,4 مليار دولار) ومصروفات 1,114 مليار ريال (297 مليار دولار) بفائض 9 مليارات ريال

منسبطة محققة للاستقرار، واستراتيجية واضحة على المدى المتوسط والطويل، رغم الظروف الجيوسياسية والاقتصادية التي يمر بها العالم. وتابع عضو مجلس الشورى، أنه للإصلاحات الهيكلية التي تنفذها الحكومة وفق رؤية المملكة 2030 دور مهم في تحسن المالية العامة، وتنوع مصادرها ونمو الاقتصاد الذي قد يحقق

(299,4 مليار دولار)، والنفقات 1,114 تريليون ريال (297 مليار دولار)، بفائض 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار). وواصل أن الحكومة السعودية نجحت في إنجاز إصلاحاتها المالية وتحقيق هدف التوازن المالي وإنهاء العجز، والدخول في تحد جديد لتحقيق الاستدامة المالية، والتركيز على الإنفاق الاستراتيجي وفق رؤية

وأضاف عضو مجلس الشورى، أنه وفقاً للبيان التمهيدي للميزانية، فمن المتوقع أن تبلغ إيرادات العام الجاري 1,222 تريليون ريال (325,8 مليار دولار) والنفقات 1,132 تريليون ريال (301,8 مليار دولار). وقدر البوعينين أن تستمر الفوائض المالية في العام المقبل، حيث تشير توقعات الإيرادات لـ2023 بنحو 1123 مليار ريال

الرياض: بندر مسلم

في الوقت الذي يتربص فيه إقرار مجلس الوزراء السعودي اليوم (الأربعاء) الميزانية العامة للدولة، توقع خبراء لـ«الشرق الأوسط» أن تسجل الموازنة أرقاماً قياسية خلال العقد الحالي مع بدء مرحلة مالية جديدة ينتهي فيها العجز الذي استمر منذ 2014، أي منذ 8 أعوام لتبدأ البلاد فيها حصد الفائض والاستمرار في نهجها نحو الاستدامة المالية. وأوضح المختصون أنه سيتم توجيه الفائض من الميزانية العامة للبلاد لتعزيز الاحتياطيات الحكومية ودعم الصناديق الوطنية، مؤكداً أن الحكومة نجحت في إصلاحاتها المالية وحقق هدفها الاستراتيجي للتوازن المالي.

وقال فضل البوعينين، عضو مجلس الشورى لـ«الشرق الأوسط» إنه من المتوقع أن تسجل الميزانية السعودية للعام المقبل أقوى الأرقام خلال العقد الحالي، بحسب تعبيره، مع بدء مرحلة مالية جديدة ينتهي فيها العجز الذي استمر منذ عام 2013، وتبدأ فيها حصد الفوائض المالية. وتوقع البوعينين أن يصل فائض العام الجاري 90 مليار ريال (24 مليار دولار)، مقابل عجز فعلي في 2021 بلغ 73 مليار ريال (19,4 مليار دولار).

«إياتا» يتوقع تخطي الأزمة بعد «صمود عظيم»

شركات الطيران تحلق نحو الأرباح في 2023



زحام داخل مبنى الركاب بمطار هيثرو في شهر يونيو الماضي (رويترز)

الارباح البالغة قيمتها 26,4 مليار دولار التي سجلها القطاع عام 2019، قبل أن يدفع «كوفيد19» البلدان إلى فرض قيود على السفر. وقال المدير العام لـ«إياتا»، وليي والش، في بيان، إن «الصمود كان العلامة المميزة لشركات الطيران في أزمة (كوفيد19)». وتابع: «بينما نتطلع إلى عام 2023، سيأخذ التعافي المالي شكله مع أولى الأرباح التي يحققها القطاع منذ عام 2019. إنه إنجاز عظيم بحسبنا حجم الأضرار المالية والاقتصادية التي تسببت فيها القيود المرتبطة بالوباء والتي فرضتها الحكومات».

ويتوقع بأن تحقق شركات الطيران عائدات قدرها 779 مليار دولار في 2023. وأفاد والش بأن العديد من شركات الطيران «حقق ما يكفي من الأرباح» لبدء جرد رؤوس الأموال فيما يسعى القطاع إلى التخلي عن الكربون في عملياته. لكن شركات أخرى تعاني نتيجة

«القواعد المنهكة، والتكاليف المرتفعة، والسياسات الحكومية غير المنسجمة، والبنية التحتية غير الكافية، وسلاسل الأنشطة المولدة للقيمة؛ حيث إن المكافآت على الربط بين دول العالم ليست موزعة بالتساوي». وجاءت حركة الركاب أقل مما كان متوقعاً قبليل لعام 2022 نتيجة تباطؤ الاقتصادات وقيود «صفر كوفيد» الصينية. لكن «إياتا» يتوقع عودة حركة الركاب عام 2023 إلى 85,5 في المائة من مستويات ما قبل الأزمة.

وقال «الاتحاد» إن توقعاته مبنية على «إعادة فتح تدريجي للصين أمام حركة النقل الدولي وتخفيف القيود المفروضة محلياً في إطار سياسة «صفر كوفيد». وإذا لم يحدث ذلك، فإن ربحية شركات الطيران ستعاني». وقال إن «هناك خطراً آخر يخيم على توقعات 2023 وهو احتمال دخول بعض الاقتصادات في حالة ركود».

عقب نشاط أكبر من المتوقع لـ«الخدمات» الأميركي الأسواق تعود لربيع «وتيرة الفائدة»

لندن، «الشرق الأوسط» وتراجعت الأسهم الأوروبية يوم الثلاثاء بضغط من أسهم قطاعي البنوك والطاقة؛ إذ أثارت بيانات قوية لنشاط قطاع الخدمات في الولايات المتحدة مخاوف من أن يواصل «مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)» رفع أسعار الفائدة بمعدلات كبيرة.

وهبط مؤشر «سنوكس 600» بواقع 0,1 في المائة مواصلاً الخسائر للجلسة الثالثة على التوالي. وسجل المؤشر 7 أسابيع متتالية من المكاسب وسط أمال في أن تتيج بوادر على تراجع التضخم لـ«المركزي الأميركي» إبطاء وتيرة السريعة لرفع الفائدة. إلا أن تقريراً أظهر مساء الاثنين انتعاشاً غير متوقع في نشاط قطاع الخدمات الأميركي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى جانب بيانات الوظائف القوية الأسبوع الماضي، مما قد يدللاً جديداً على المتانة الاقتصادية، ونال من المعنويات.

وتراجع مؤشر الطاقة 0,7 في المائة، فيما تراجع مؤشر البنوك 0,6 في المائة. إلا أن ارتفاع أسهم شركات السلع الاستهلاكية الأساسية، مثل «نستله» و«يونيليفر»، حذ من الخسائر.

واختتمت الأسهم اليابانية تداولات الثلاثاء على ارتفاع طفيف، بدعم من مكاسب الأسهم المرتبطة بالفائض إلى جانب أسهم شركات التصدير التي صعدت على خلفية تراجع البن مقابل الدولار.

وزاد مؤشر «نيكي» 0,24 في المائة ليغلق عند 2785,87. فيما ارتفع مؤشر «توبكس» 0,12 في المائة ليغلق عند 1950,22. وارتفع الدولار مقابل البن اللبية السابقة بعد بيانات الخدمات الأميركية. وصعد سهمها «طوكيو إلكترون»

و«دافانست» 1,04 و0,95 في المائة على التوالي، فيما زاد سهم «فانوك» لتصنيع البروتينات 1,1 في المائة. وارتفع سهم «فاست ريتيلنج»؛ مالكة العلامة التجارية «يونيكلو»، 2,04 في المائة، مما ساهم في أكبر دعم لمؤشر «نيكي». وهبط سهم «سايبير إيجنت» التي تبث جميع مباريات كأس العالم لكرة القدم عبر تطبيقاتها «أبيما»، 4,14 في المائة، وكان الأسوأ أداء على مؤشر «نيكي» بعد خسارة اليابان أمام كرواتيا في البطولة الكروية.

في غضون ذلك، لم يطرأ تغير يذكر على أسعار الذهب يوم الثلاثاء مع استقرار الدولار بعد تسجيل أكبر قفزة له في أسبوعين في الجلسة السابقة وبحلول الساعة 05:53 بتوقيت غرينيتش، استقر الذهب في المعاملات الفورية عند 1769,99 دولار للأونصة (الأونصة)، كما ظلت العقود الأميركية الآجلة للذهب دون تغيير عند 1781,20 دولار للأونصة.

وتراجع الذهب بعد بلوغ أعلى مستوى في 5 أشهر ليغلق منخفضاً 1,6 في المائة مع تعافي الدولار بعد بيانات عززت تكهنات بأن «المركزي الأميركي» قد يرفع سعر الفائدة بمعدل أكبر من المتوقع في الأونة الأخيرة. وتؤثر أسعار الفائدة المرتفعة على جاذبية الذهب؛ نظراً إلى أنها ترفع تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر فائدة. وقال وانغ تاو؛ المحلل الفني في «ويترز»، إن الذهب قد يقفز في المعاملات الفورية إلى 1783 دولاراً للأونصة قبل أن يواصل انخفاضه صوب 1766 دولاراً للأونصة.

انطلاق أعمال المنتدى العربي لأفاق توليد الكهرباء بالطاقة النووية

مصر تسرع خطاها لتوفير احتياجات أوروبا من الوقود الأخضر



وفد من الاتحاد الأوروبي خلال تفقده مصنعاً للهيدروجين في منطقة قناة السويس

التي لا غنى عنها لبناء مستقبل أفضل جيلاً لنا، تفرض خيار الطاقة النووية كأحد الخيارات الاستراتيجية من خلال إقامة مشروعات القوى النووية وإزالة ملوحة مياه البحر».

وأوضح: «في هذا الإطار فإن الاستثمار في مشروعات القوى النووية تلازمه ضرورة إنشاء بنية تحتية قوية تشمل جميع الأطر التشريعية والتمويلية، وهو ما يمثل أحد التحديات المشتركة لدى جميع الدول الوافدة لهذا المجال الواعد، ونحن ندرك جيداً أن تحقيق تلك البنية من خلال تضافر الجهود وتبادل الخبرات المكتسبة والممارسات الوطنية لدولنا الشقيقة من شأنه أن يعزز من الجاهزية المطلوبة للمضي قدماً في تنفيذ تلك المشروعات لتحقيق الأهداف المشتركة في تعظيم الاستفادة من الطاقة النووية، وهو ما نطمح إليه جميعاً خلال فعاليات هذا المنتدى».

محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، كلمة نيابة عن رئيس مجلس الوزراء في أثناء مشاركته في المنتدى العربي السادس حول أفاق توليد الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر بالطاقة النووية، أكد فيها الدور الذي تؤديه الهيئة العربية للطاقة الذرية كإحدى مؤسسات الجامعة العربية والتي تهدف إلى تحقيق التنمية العربية في المجالات المختلفة والمساهمة في تحقيق التنمية العليمة للدول العربية في مجال الاستدامة السلمية للطاقة النووية لخدمة البشرية وتوفير بيئة أفضل للحياة.

وأوضح شاكر أن انعقاد هذا المنتدى يتزامن مع تزايد الاهتمام بالطاقة النووية في جميع أنحاء العالم وبالأخص في منطقتنا العربية التي تعاني من شح في مواردها المائية، حيث تم عقد الكثير من المؤتمرات والاجتماعات التي تناقش مستقبل الطاقة

المنطقة الاقتصادية لقناة السويس بالعين السخنة، أطلع الوفد الأوروبي على آخر تطورات المشاريع في المنطقة، «في إطار استراتيجية المنطقة الاقتصادية لفتح أفق للتواصل مع المستثمرين حول العالم، وبحث سبل التعاون الاقتصادي في مختلف المجالات والحرص على توطيد العلاقات بين المنطقة الاقتصادية وشتي الشركات والتحالفات العالمية لا سيما دول الاتحاد الأوروبي»، وفق بيان صحفي.

وتفقد الوفد، شركة «إتيكو فارما للمستلزمات الدوائية» وشركة «مصر للهيدروجين» أول مصنع لإنتاج الوقود الأخضر والذي افتتحه رئيس الجمهورية خلال قمة تغير المناخ، ثم ميناء العين السخنة ومستجدات التطوير به لتحويله لأهم ميناء محوري على البحر الأحمر.

القاهرة: صبري ناجح

قال وليد جمال الدين، رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، إن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس تسعى للمضي قدماً «في تسريع وتيرة عمليات إنتاج الوقود الأخضر لتلبية احتياجات الأسواق الأوروبية وفقاً للجدول الزمني المحدد لبدء الإنتاج على أن تبدأ عمليات تموين السفن بالوقود الأخضر بحلول عام 2026».

واكد جمال الدين، خلال لقائه وفداً من مستشاري الاقتصاد والتجارة في دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى مصر، أمس (الثلاثاء)، «إمكانات إنتاج من مناطق صناعية متكاملة و6 موانئ متصلة بالبحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، وكيفية إسهاام هذه الإمكانيات في عملية إنتاج الوقود الأخضر وتموين السفن به». وخلال زيارة رسمية لقر



ميرزا النويدي

«المونديال» والتأثير الثقافي؛ «أين ميسي»!

«أين ميسي؟» سؤال تهكمي أطلقه الجمهور السعودي بعد هزيمة المنتخب الأرجنتيني أمام الفريق السعودي... لكنه سرعان ما لفت العالم... أصبحت العبارة «معمولة» بكنهه سعودية... ترمز للصدى الذي أحدثته وجود هذه الفعالية الكونية في أرض العرب، أصبحت «الأرض يتكلم عربي» كما يقول سيد مكاوي. لكن لا تنتهي هنا الحكاية. الحكاية بدأت حين استفاق العالم على أن دولة عربية صغيرة؛ خليجية وشرق أوسطية، ستكسر قالب الصورة النمطية التي يجري حشر المشرقين داخلها: صورة الفشل والفساد والفقر والضعف والحاجة الدائمة للرعاية والحماية الأجنبية... فجأة استيقظوا على مثال مختلف، ناجح، ومبهر، وجذاب، قادر على المنافسة، والتفوق، وتقديم الأفضل. لذلك بدأ «المونديال» ثقافياً وهو يذب عن نفسه سيلاً من حملات التوهين والانتهاك القائمة على فرضية تفوق عرق على آخر، ومنطوية استعلاء ثقافة على أخرى. والمفارقة أنه مع موجات الانتهاك بالاستغلال، وانعدام الديمقراطية... كثرت الليبرالية الجديدة عن أنياب متوحشة حين سعت بالقسر والإجبار لرفض سلوك وثقافات لا تمت لأرض الحاضرة ولا للجمهور بصلته... وكان يتعين على مئات الملايين من المشاهدين حول العالم القبول قهراً بما يتخبره عليهم، وإلا اعتبروا أعداء للديمقراطية والحرية والتعددية الثقافي.

يمكن القول إن هؤلاء فشلوا في «موندريال» قطر، لم يتمكنوا من رفع أعلامهم أو تسويق سماتهم وسلوكهم، ولم ينجحوا في إجبار الناس على الولوع إلى عالمهم وثقافتهم بالقوة، على العكس خاض الألاف معركتهم الثقافية ضد فرض عادات وقيم لا يقبلونها.

أما النجاح الأكثر إبهاراً فكان في التأثير الإيجابي للثقافة العربية والشرق العربي والسلوك العربي الذي شاهده مئات الألاف من الناس الذين وفدوا للمونديال... هؤلاء يمثلون عشرات الجنسيات حول العالم، خرجوا على الصورة النمطية المرسومة للإنسان العربي وللثقافة العربية... شاهدناهم يندمجون في الحديث واللباس والطعام وتقليد العادات العربية... الحقيقة أن الشعب المضيف كان مضيقاً ومتواضعا ويتسم باللباقة، ولذلك أعطى صورة جاذبة للثقافة العربية. والحقيقة أيضاً أن المشجعين الأجانب وجدوا في زملانهم العرب صورة البساطة والوقورة وحجّ المشاركة والكرم... هذا السلوك يختصر المسافات للنقارب بين الشعوب، لا يمكن للدعابات الأمريكية أن تحل مكان التجارب الشخصية والاتصال المباشر بين الناس.

وجود المونديال في دولة خليجية عربية وشرق أوسطية فتح عيون الناس إلى حقيقة الأحكام المعلقة التي تقوم على نمطيات استعلائية تنتمي لثقافة الاستعمار، فالعرب ليسوا متوحشين ولا فاشلين وتسلم ليسوا مفتونين بالخروج... حتى الصور التي ترسمها هوليبود والصحافة الغربية المغولة المنطقية والجهل من قبل: «صورة العربي المتخرش في خيمة إلى جواره قطع من الإبل ويثر بثرول»... هذه الصورة تلاشت أمام آلاف الصور لشوارع نظيفة وبيئة نيقة ومدن منظمة ومواصلات منظورة، والأهم الإنسان المضيف الذي يدعو الزوار إلى بيته ويقدم الطعام والمشروبات في الطرقات لأناس لا يعرفهم، ويحترم تنوعهم الديني والثقافي.

كثيرون جربوا للمرة الأولى ارتداء الملابس العربية، وتناول الأكل العربي، والدخول في محادثات ومشاتبات بطريقة مع عرب، واختلطوا وابتهجوا في الشوارع معاً... وبعضهم مضى أكثر نحو المحبتات والمناخف ومحركات البحث ليفتح عن هؤلاء القوم الذين يتحدث العالم عن توحشهم، وعن استغلالهم للمرأة وعن هوسهم بالثروة، ليجد أنهم بشاركونه همّ الحياة وهمّ القلق على الكوكب وعلى نجاة البشرية.

نعم، ثمة موجة ثقافية إيجابية هائلة صنعتها الساحرة المستديرة حين حلت في ديار العرب، وارتداداتها إن تقف أمام السؤال التسعري: «أين ميسي؟»، أو «أين سالم؟»، ولا حتى «أين موراتا؟»، أصبح تأثيرها أعمق من ذلك، أصبح للعرب مزيد من الأصدقاء... فكما قلنا: «الأرض يتكلم عربي»... وهذه هي الحكاية.

موهبتها العالية وتمرداها المأساوي وفراً لأسطورتها كل ما يساعدها على التحقق

فروع فرخزاد وإبراهيم كلستان: الحب كحادث مرور قاتل بين الحرية والإذعان

وقدرته على ضبط مشاعره وتقنين الإفصاح عنها، حتى إنه في رده على سؤال يتعلق بحالة تكامل ما بينه وبين فروغ، لا يتردد في القول: «لا لم أَر شيئاً فيها يكملني»، إضافة لحديثه عن غيرتها المفرطة، وبخاصة من زوجها، وكذلك محاولتها الانتحار. وفي رده على سؤال آخر حول الأثر الذي تركته فيه حببته الراحلة نجيب: «لم يكن لديها شيء لتعطيني إياه سوى «الحب».

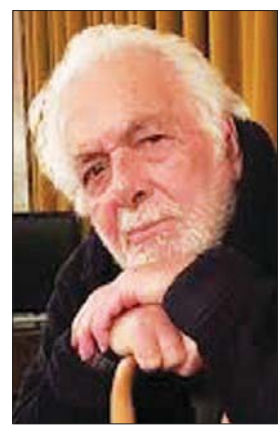
والأرجح أن ما صرح به كلستان ليس سوى التفاف صوارب على الحقيقة، مرهً وفق ما اعتقد أنه الشخصية المتعالية، أو كبرياء ذكورية لم يستطع أن يطمسها التزامه أثناء السفر أو البعاد، حيث النصوص جميعها مستهتلة بعبارات من مثل «شاهي العزيز فيديك» أو «عزيز القلب والروح». فتوزع النصوص على شؤون شتى تتعلق بالثقافة والفكر والفن وتفاصيل الحياة اليومية، وتعاود فروغ الإعلان عن عشقها الشاب لبطلها المعشوق فخطابه بالقول: «لو لم أجدك في هذه الدنيا لمت، أو قتلت نفسي. أن أكون معك يعني أنني أعرق في بئر سحيقة وأصل إلى مركز الأرض». ومع ذلك فإن الخاص ويشرف بنفسه على موارثها التراث، قبل أن يغادر وطنه الأم، مشيحاً بوجهه عن مسرح حبه المأساوي، وجدران التخلف والعصبية والجهل التي أحاطت به من كل جانب.

أما فروغ فرخزاد فقد تضافر شعرها المتوحد مع حياتها الصغيرة العاصفة المفعمة بروح التمرد في تحويلها الأيقونة حقيقية، ورمز فريد لانتهاك المحظورات والدعوة إلى التحرر. ولم يكن مصدر الأمها الرئيسي ناجماً عن خلف السلطة الذكورية فحسب، بل من عطف الضحية مع الجلال، وتسويغها المحير لما يطلها من العنف، معبرة عن سخطها: «إن من يطأطي رأسه راضياً بأن يُصعغ، ليس لديه حق الصراخ أبداً: أريد الحرية». وإذا كان كتابها الشعري «وحده الصوت يبقى» أشبه بوصية شخصية نحت فيها نساء بلاده على مقارعة الظلم والفساد والاستبداد الذكوري، فهناك آلاف الأصوات التي خرجت مؤخراً للمطالبة بالحرية والعدالة والمساواة بين الجنسين، بدت بمثابة استجابة متأخرة لصرخة فرخزاد بالمرأة المفعنة:

«ذاك الذي حُلّق من يدك أنت من فُصع رجائه وأفضليته يا امرأة تحركي قاعالم في انتظارك وإلى جانبك».



فروع فرخزاد



إبراهيم كلستان

في حزب (تودة اليساري، وثرى في الوقت ذاته، أما هي فقيرة الحال ولم تستطع العيش بقلها كبقية الشعراء»، إلا أن هذه الفروغ المذكورة لم تصمد طويلاً أمام ذلك السهم الجارح الذي أصاب به كجويد قلبي الفنان المتوقد ذكاء والشاعرة الجميلة، وترك في مسيرة حياتها آثاراً عميقة، من الصعب أن تُحسى. وإذا كان الحب الغامر الذي عصف بالطرفين يعود بالدرجة الأولى إلى الكيمياء المتبادلة والانجذاب، كما هو شأن الحب العادة، فإن امرين آخرين أسهما دون شك في دفع العلاقة بينهما إلى مناطق أكثر رسوخاً وعمقا، يتمثل أولهما في الشغف المفرط بالفن والإبداع، فيما الآخر متصل برفضهما المشترك

للتمجر الفكري والتقاليد المحافظة، ونزوعهما العميق إلى كسر حلقه المحرمات. على أن نظرة مثانة إلى واقع الأمور لا بد أن تقودنا إلى استنتاج أن حديث كاتبة السيرة عن الفروغ «الموضوعية» بين الطرفين لم يكن بالأمر العيبي، بل بدت تمثالاته واضحة على أرض الواقع المعيش. فكلستان المخترط بقوة في النضال ضد النظام الحاكم، لم يكن مستعداً لأن يمنح حبه لفروغ حياته بأكده عدم تخليه عن حياته الأسرية، حيث كان مترجماً من مريم شيرازي وله منها ولدان. أما فرخزاد فقد عصف جهرا لكستان بكيانها برتمته وبكل جوانب حياتها، تاركة خلفها كل شيء باستثناء الشعر، والقت بنفسها في الأتون المخلطم لنيران الوله العاطفي والرغبات الحسية المشبوبة. ومن قلب هذا الأتون خرجت بعض أجمل

بها إلى زوجها بعد الطلاق ما يترك المرء حائراً إزاء قول فروغ لشابور: «أعرف أنني كائن ناقص، وأنني لا أمك ما تملكه الفتيات الأخريات، وأنني ارتكبت في طفولتي خطيئة فاسدة. ومع أن لك الحق في إبعادي إلا أنك لم تفعل، ولم تطعني أبداً». هذه الاعترافات بالذات هي التي دفعت البعض إلى التساؤل عن طبيعة ذلك النقصان وتلك الخطيئة، دون أن يجد أحد الإجابة الشافية من ذلك. وإذا اعترفت فروغ لإحدى صديقاتها بالمنازق الذي تكابده، عبر قولها: «لا يمكن للمرأة أن تكون أما جيدة وزوجة جيدة وشاعرة جيدة في الوقت ذاته، بل عليها أن تختار واحدة من هذه المهام». لم تلبث أن جازفت بكل هدايا الحياة وأعطياتها

من أجل أن تريح اثنتين: الشعر والحرية. بعد عودتها من إيطاليا التي قصدها الشاعرة المحطمة نشداناً للراحة وتخففاً من وطأة العلاقة الصعبة مع محيطها العائلي والاجتماعي، عملت فروغ عام 1958 في إحدى المجالات المحلية المصورة لفترة من الوقت، قبل أن تلقتي عبر أصدقاء مشتركين إبراهيم كلستان، الكاتب والمخرج السينمائي البارز الذي انتقلت للعمل معه كموظفة أرفيف، قبل أن يعصف حبه له بقلبه ولغتها وكيانها برتمته. ومع أن فرزانة ميلالي تتحدث عن ذلك اللقاء قائلة: «كانت الفروق واضحة بين الرئيس والمرؤوس، فأحدهما في السادسة والثلاثين والأخر في الرابعة والعشرين. الأول مترجج ولديه طفلان، والآخر امرأة مطلقة ومحرومة من رؤية ابنها. أحدهما له تاريخ سياسي عريق كمسؤول

شابور قبل أسابيع معدودة من ارتباطها الزوجي به. ويمكن لنا أن نتبين بوضوح السبب الذي دفع بالفتاة المراهقة لأن ترى في الزواج وسيلتها الوحيدة للفرار من وطأة القهر الأبوي التي أوصلتها غير مرة إلى حافة الانتحار. وفي رسالة أخرى إلى بروين تقر فرخزاد بأنها لشدة إعتناء أمها بها، كانت ترتعش من الغضب والحقد، وتود لو خنقت الجميع بمخالبها. ورغم كل ما عانته فرخزاد من عنق الأب وتسلطه فإن سيرتها الشخصية لا تظهر لنا اعتراض على كتابتها للشعر، ولا على نزعها على التجديدي، حين أطلقتها على نصوصها الحداثية المبكرة وهي لا تزال في مرحلة اعتناء الزوج رغم كونه شاعراً، وهو الأمر لم يكن يحدث بالطبع لو لم تتشبه له عناصر عدة، ليس الشعر على أهميته مكونها الوحيد، بل ثمة بينها ما يتصل بمسيرة الحياة الصعبة، ويقدر الأئونة السيزيفي في المجتمعات البطريركية الذكورية، وبالموت الفاجع والمبكر الذي أوصل الأسطورة إلى ذروتها الأخيرة، تماما كما حدث لسيلفيا بلات، قريبة فروغ الأميركية التي تقاسمت معها النبوغ نفسه والمصير إياه.

عاشت فرخزاد طفولة منخنة بالألم والحرمان العاطفي، كانت من الأسباب الأكثر عمقا لمناستها الحقيقية ولتبريمها بالحياة. ولدت في طهران 1935 لأب عسكري صارم حاد الطباع وأم تقليدية خاضعة لإرادة الأب وسلطوته. كانت الثالثة بين سبعة أشقاء، قد تحصل في طفولتها ولو على قدر قليل من الحنان يوفر لها توازنها النفسي والعاطفي. ولم تكن مشكلة العائلة مقتصرة على حاجة الأبناء إلى الحنان بل، بل فاقمتها الهواجس الكابوسية لأم الخائفة على مصيرها، إثر اقتران زوجها بامرأة أخرى أكثر ثقافة وذكاء، ولجؤتها المتكرر إلى الاعتداء عليها بالضرع.

«لا أفر سبباً لسوء حالتي، أعرف أنني أصاب بالجنون. أحياناً إذا لم يتنبه أحد لي، أبقى دون طعام لثلاثة أيام. وقد لا أنام ليال عدة إلا لأوقات قليلة منخنة بالكوابيس. أرى أنني شبيعت من الحياة، الجميع ينظر لي بتحقير وبتراءى، لن أن وجودي لا مائل منه، وأفكر أحياناً أنني لا أليق إلا بالموت». هذا ما كتبه فروغ في إحدى رسائلها إلى بروين

صدر للباحث د. هاشم نعمة فياض، كتاب «العالم العربي دراسات في الهجرة الدولية ونظرياتها» عن دار غيداء للنشر والتوزيع في عمان بالأردن. يؤكد الكتاب أن الحاجة لتزايد باستمرار إلى البحوث الأكاديمية المعقدة في مجال دراسات الهجرة السكانية، خصوصاً الدولية منها في العالم العربي، نظراً إلى أن بلدان منطقتنا باتت منذ عقود مشتركة بقوة في تيارات الهجرة الدولية، سواء كبلدان مرسله للمهاجرين أو كبلدان مستقبلة لهم أو تضم الصنفين معاً. وما أن أصناف وانجاهات وتقنيات وتأثيرات الهجرة الخارجية باتت تتصاف بالتعقيد، وذلك من خلال ارتباطها بعمليات العولمة على النطاق المحلي والإقليمي والعالمي؛ لذا فحري بنا التعمق في دراستها، لأن ذلك يصب في النهاية في فهم البيات المتغيرات السكانية وتأثيراتها المترابطة في البنى الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويُسهّم في رسم وتقييم أي خطط مدروسة لانطلاق عملية التنمية بإبعادها الشاملة في بلداننا العربية.

يقع الكتاب في 244 صفحة من الحجم الكبير، ويضم الكتاب أربعة فصول، هي في الأساس بحوث أكاديمية كتبت في أوقات مختلفة، وارتابنا جمعها في كتاب واحد لتكون في متناول المتخصصين والباحثين والقراء عموماً.

يبعث الفصل الأول في المفاهيم النظرية المتعلقة بالهجرة السكانية عموماً، ومدى أهميتها في تطوير فهمنا لأنبيات الهجرة ومقرراتها

إذا كان الحب الغامر بين الطرفين يعود بالدرجة الأولى إلى الكيمياء المتبادلة والانجذاب، فإن أمرين آخرين أسهما في دفع العلاقة إلى مناطق أكثر رسوخاً وعمقا، أولهما الشغف المفرط بالفن والإبداع، والآخر متصل برفضهما المشترك للتمجر الفكري والتقاليد المحافظة

المراد، كما تؤكد بوران شقيقة فروغ الكبرى، وليس بعيداً عن الصحة ما رواه بعض المقربين عن إجهاضها للجنين الذي حملت به منه، خصوصاً أنها صرحت غير مرة بأن انقلاطها للشعر لم يُنح لها القيام بدورها كام، ورغم تبنيها للطفل حسين منصورى بسبب الشبه المفرط بينه وبين ابنها كاميار، فإنها لم تتمكن من إعطائه ما يلزمه من الرعاية والحنان الأموميين. في الجانب الآخر من الصورة يبدو إبراهيم كلستان من النوع الأكثر تحفظاً في الإفصاح عن مشاعره تجاه صاحبة «تؤمن بداية موسم الجنين» بدت بمثابة استجابة متأخرة لصرخة فرخزاد بالمرأة المفعنة:

«ذاك الذي حُلّق من يدك أنت من فُصع رجائه وأفضليته يا امرأة تحركي قاعالم في انتظارك وإلى جانبك».

خاصة بالشخصية إلى البلدان المرسله للعمالة. أخيراً، تحلل الدراسة سياسات الهجرة وتخرج بخلاصة. أما الفصل الثالث، فيدرس الهجرة الطلابية من البلدان العربية. إن يتفحص الدراسات السابقة للموضوع ويقوم بعرض إطار نظري للاستفادة منه في تفسير هذا النمط من الهجرة وفهمه. ويحلل اتجاهاتها الرئيسية والتحويلات التي حدثت فيها زمنياً ومكانياً؛ وذلك بالنظر إلى الأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، والحروب الداخلية والخارجية، التي يعيشها عدد من البلدان العربية. ويدرس البنية العمرية والجنسية للمهاجرين، والبنية التعليمية، ومقررات الهجرة في بلدان الاصل والاستقبال، ويبرز ارتباطها بنسق عالمي بفعل عولمة الاقتصاد والخدمات وتدويل التعليم، ويركز التحليل على مقرر بطالة الشباب خصوصاً، لما له من تأثير بالغ، ويعالج تأثيرات الهجرة المتبادلة، وأهمية التحويلات. وي طرح مجموعة من المعالجات، وفي سياق التحليل يعكس البحث مقارنات بين البلدان العربية خصوصاً، والبلدان النامية والبلدان المتقدمة عموماً، وأخيراً يخرج باستنتاجات. ويهدف الفصل الرابع إلى رصد هجرة الكفاءات العلمية العراقية وتحليل حجمها وانماطها واتجاهاتها، واستعراض تطورها، ومعالجة البنية التعليمية للعراقيين في بلدان المهجر، والتحري عن أسباب الهجرة وأضرارها، وفي الأخير تقترح الدراسة عدداً من المعالجات لهذه الظاهرة للحد منها أو تخفيفها وعكس اتجاهها.

وضعها، وتنتظر لها - ما أمكن ذلك - من ناحية انطباقها على الدول النامية، ومنها العربية. وتجري مناقشة لإبراز أوجه الشبه والاختلاف بين هذه المفاهيم والنظريات. ويعالج الفصل الثاني تطور الهجرة واتجاهاتها من بلدان المغرب العربي إلى أوروبا، ويحلل ويغانر حجمها وطبيعتها، ويدرس هولندا نموذجاً، نظراً إلى تزايد نقل المهاجرين القادمين من البلدان العربية فيها، وذلك من النواحي

وانماطها واتجاهاتها وتأثيراتها؛ إذ تحلل الدراسة نظريات الهجرة على المستوى الكلي وعلى المستوى الجزئي، وتبين تطورها عبر الزمن، والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي نشأت فيها، وخصوصاً نشأة النظام الرأسمالي وتطوره وعلاقته القوية بموجات الهجرة، وعلاقة ذلك بتطور ظاهرة الحضر (توسع المدن)، وخلال هذا التحليل تعقد الدراسة مقارنات بين المفاهيم والنظريات، وتبين مواطن قوتها

لندن، «الشرق الأوسط» كتاب «العالم العربي دراسات في الهجرة الدولية ونظرياتها» عن دار غيداء للنشر والتوزيع في عمان بالأردن. يؤكد الكتاب أن الحاجة لتزايد باستمرار إلى البحوث الأكاديمية المعقدة في مجال دراسات الهجرة السكانية، خصوصاً الدولية منها في العالم العربي، نظراً إلى أن بلدان منطقتنا باتت منذ عقود مشتركة بقوة في تيارات الهجرة الدولية، سواء كبلدان مرسله للمهاجرين أو كبلدان مستقبلة لهم أو تضم الصنفين معاً. وما أن أصناف وانجاهات وتقنيات وتأثيرات الهجرة الخارجية باتت تتصاف بالتعقيد، وذلك من خلال ارتباطها بعمليات العولمة على النطاق المحلي والإقليمي والعالمي؛ لذا فحري بنا التعمق في دراستها، لأن ذلك يصب في النهاية في فهم البيات المتغيرات السكانية وتأثيراتها المترابطة في البنى الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويُسهّم في رسم وتقييم أي خطط مدروسة لانطلاق عملية التنمية بإبعادها الشاملة في بلداننا العربية.

يقع الكتاب في 244 صفحة من الحجم الكبير، ويضم الكتاب أربعة فصول، هي في الأساس بحوث أكاديمية كتبت في أوقات مختلفة، وارتابنا جمعها في كتاب واحد لتكون في متناول المتخصصين والباحثين والقراء عموماً.

يبعث الفصل الأول في المفاهيم النظرية المتعلقة بالهجرة السكانية عموماً، ومدى أهميتها في تطوير فهمنا لأنبيات الهجرة ومقرراتها



مهاجرون على متن قارب متهاك رسا في ميناء، بجزيرة كريت (أب)

«دراسات في الهجرة الدولية ونظرياتها» تؤكد حاجتها لبحوث متعمقة

صاحبها واتجاهاتها وتأثيراتها؛ إذ تحلل الدراسة نظريات الهجرة على المستوى الكلي وعلى المستوى الجزئي، وتبين تطورها عبر الزمن، والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي نشأت فيها، وخصوصاً نشأة النظام الرأسمالي وتطوره وعلاقته القوية بموجات الهجرة، وعلاقة ذلك بتطور ظاهرة الحضر (توسع المدن)، وخلال هذا التحليل تعقد الدراسة مقارنات بين المفاهيم والنظريات، وتبين مواطن قوتها

يقع الكتاب في 244 صفحة من الحجم الكبير، ويضم الكتاب أربعة فصول، هي في الأساس بحوث أكاديمية كتبت في أوقات مختلفة، وارتابنا جمعها في كتاب واحد لتكون في متناول المتخصصين والباحثين والقراء عموماً.

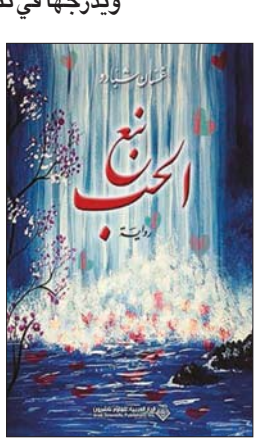
يبعث الفصل الأول في المفاهيم النظرية المتعلقة بالهجرة السكانية عموماً، ومدى أهميتها في تطوير فهمنا لأنبيات الهجرة ومقرراتها

«نبع الحب» رواية جديدة لغسان شبارو

بيروت، «الشرق الأوسط»

عن «دار العربية للعلوم» ببيروت صدرت للكاتب اللبناني غسان شبارو روايته الجديدة «نبع الحب»، التي يراهن من خلالها على الحب في بناء الذات والوطن، طالما كان ممكناً على أرض الواقع.

تتخّص الرواية من بلدة المهوار قضاءً ملائماً للكاتب عن بنية النظام السياسي اللبناني ووضع ضمن إطار سوسيولوجي تاريخي عام، تُقَدّم خلاله الرواية مظاهر الصراع الطائفي، خلال فترة الحرب الأهلية، وتستمر إلى زمن مستقبلبي ساعد يتجاوز الزمن الحاضر إلى عام 2029، وهو الزمن الذي تتحقق فيه قيمة الرواية، كما تخيلها الكاتب وأرادها، وهي أن انتصار لبنان على الكراهية ووصول لبنان إلى مستقبل مضيء تتحقق فيه العدالة الاجتماعية والحرية والأمان، إنه الزمن الذي يتم القضاء فيه



للفوز بلغنائهم. تقابل هؤلاء نماذج إنسانية إيجابية، منهم شخصيات آل خرنوب وآل ريان اللذين يمثّلان باديتهما المختلفة عنواناً للتعايش المشترك الذي كان سائداً قبل الحرب، وتأتي قصة الحب بين ابنتهما زينة ورشيد وخطوبتهما في النهاية مؤشراً على انتصار الخير على الشر مهما كانت الصعاب.



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

قفاز بونو قهر «الماتادور» وقاد «أسود الأطلس» إلى ربع نهائي المونديال للمرة الأولى في تاريخهم المغرب «الشجاع» يبدع ويتعمق ويسقط الإسبان في ليلة من الخيال



إنريكي مدرب إسبانيا يواسي لاعبيه بعد الخروج المونديالي (أ.ب)



حكيمي يحتفل بتسجيله ترجيحية الفوز على إسبانيا (أ.ب)

طريقها نحو المرمى، لكن بونو أبعد الكرة لركنية لم تستغل، لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، ويحتكم المنتخبان للوقت الإضافي.

كثف منتخب إسبانيا من هجماته في ظل تراجع أداء المنتخب المغربي بسبب إرهاق نجومه، وأجرى إنريكي تبديلين في الدقيقة 98 بنزول أنسو فاتي واليكس بالدي بدلاً من خوردي ألبا وأولو.

وأرسل موراتا كرة عرضية من الناحية اليسرى في الدقيقة 100، لكن الدفاع أبعد الكرة من أمام ويليامس، في حين تصدى حكيمي لتسديدة من بالدي في الدقيقة التالية، بعدما ارتطمت الكرة في قدمه.

وعلى عكس سير اللعب، ومن هجمة منظمة لمنتخب المغرب، أضاع شديرة فرصة مؤكدة للتسجيل في الدقيقة 105، حينما تلقى تمريرة

بينية مكررة من عز الدين أوناحي، لينفرد على أثرها بالمرمى، لكنه سد برعونة ليتصدى سيمون للكرة بقدمه، ويستمر التعادل السلبي في الشوط الثالث.

حافظ المنتخب الإسباني على نشاطه الهجومي خلال الشوط الرابع، الذي شهد نزول بابلو سارايبا بدلاً من ويليامس في الدقيقة 118، ليرد المنتخب المغربي بنزول بدر بانون بدلاً من أوناحي في الدقيقة 120.

وأضاع سارايبا فرصة محققة لإسبانيا في الدقيقة الثالثة الأخيرة من الوقت الضائع، بعدما تلقى تمريرة عرضية من الجانب الأيسر، ليسدد مباشرة من يمين منطقة الجزاء، لكنه وضع الكرة إلى خارج الملعب، لينتهي الوقت الإضافي باستمرار التعادل السلبي، والاحتكام إلى ركلات الترجيح.

وخلال ركلات الترجيح تعملق الحارس المغربي ياسين بونو، بعدما أنقذ ركلتي بوسكينس، في حين تصدى القائم الأيسر لتسديدة من بابلو سارايبا.

في المقابل، أحرز الصابري وزياش وحكيمي لمنتخب المغرب، في حين أمسك سيمون تسديدة بدر بانون، لينتهي اللقاء بتأهل منتخب المغرب.

لمنتخب إسبانيا، تبديلين في الدقيقة 63؛ إذ نزل الفارو موراتا وكارلوس سولر، بدلاً من أسبينسو وجافي، ليرد وليد الركراكي، مدرب منتخب المغرب، بتبديل في الدقيقة 66 بنزول عبد الصمد الزلزولي بدلاً من سفيان بوفال.

لم يطرأ أي جديد على أداء المنتخبين بعد تلك التبديلات؛ إذ ظل منتخب إسبانيا الأكثر امتلاكاً للكرة، ولكن دون أدنى فاعلية على المرمى، وهو ما دفع إنريكي لإجراء تبديله الثالث في الدقيقة 75 بنزول نيكو ويليامس بدلاً من فيران توريس.

ساهم ويليامس في تحريك هجوم إسبانيا نسبياً؛ إذ أرسل كرة عرضية من الجهة اليمنى في الدقيقة 80 إلى أولمو، الموجود أمام المرمى مباشرة، لكنه فشل في ترويض الكرة.

وأضاع موراتا فرصة أخرى لإسبانيا في الدقيقة 82، حينما تلقى تمريرة بينية ليسدد من على يمين منطقة الجزاء، ولكنه وضع الكرة بعيدة عن المرمى.

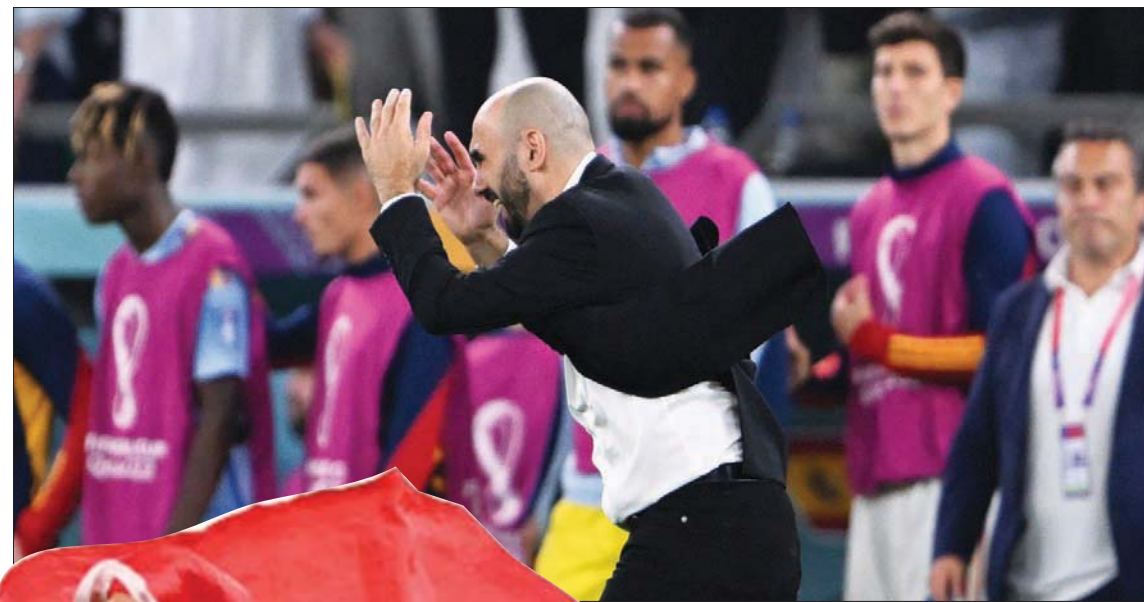
دفع الركراكي 3 تبديلات دفعة واحدة في الدقيقة 83 بنزول وليد شديرة وعبد الحميد صابري ويحيى عطية الله، بدلاً من مزاوي وأملح ويوسف النصيري، أعقبها تبديل آخر في الدقيقة 85 بنزول جواد الياميق بدلاً من أكرد المصاب.

نشط أداء المنتخبين في الدقائق الأخيرة، وكاد المنتخب المغربي يخطف هدف التقدم في الدقيقة 87؛ إذ انطلق حكيمي من الناحية اليمنى، قبل أن يرسل عرضية متقنة قابلها الزلزولي بتمريرة بالراس إلى شديرة، الذي سد من داخل المنطقة، لكن الكرة ذهبت سهلة في يد أوناي سيمون.

وحصل منتخب إسبانيا على ركلة حرة من الناحية اليسرى في الدقيقة 90، نفذت عرضية إلى موراتا، الذي قابلها بضربة رأس غير متقنة ذهبت إلى ركلة مرمى. وكاد المنتخب الإسباني يسجل هدفاً في الدقيقة الخامسة الأخيرة من الوقت الضائع، حينما نفذ أولمو ركلة حرة مباشرة، وكانت الكرة في



بونو تصدى لضربة ترجيح في مواجهة للمحمية (أ.ب)



الركراكي محتفلاً بالتأهل التاريخي (أ.ب)



جواد الياميق حامل العلم المغربي بعد المباراة (رويترز)

وشهدت المباراة حدثاً تاريخياً أندر، تمثل في مشاركة جافي نجم خط وسط المنتخب الإسباني، في التشكيل الأساسي لفرقته بالمباراة، ليصبح أصغر لاعب يشارك منذ البداية بكأس العالم في إحدى مواجهات الأدوار الإقصائية للمونديال، منذ النجم البرازيلي بيليه.

واتسمت بداية المباراة بالحذر البالغ من كلا المنتخبين، قبل أن تشهد الدقيقة 11 الفرصة الأولى لمنتخب المغرب عن طريق أشرف حكيمي، الذي سد ركلة حرة مباشرة، لكن تسديده علت العارضة بقليل.

استحوذ المنتخب الإسباني على الكرة خلال الدقائق التالية، ولكن بلا فاعلية على المرمى في ظل التكتل الدفاعي لمنتخب المغرب، الذي بدأ يخلى نسبياً عن حذره، بعد مرور 20 دقيقة.

أسرع منتخب إسبانيا من إيقاعه، وكاد يفتتح التسجيل في الدقيقة 26 مستغلاً هفوة من ياسين بونو، حارس مرمى منتخب المغرب، الذي أرسل تمريرة خاطئة.

وأضاع ماركو أسبينسو فرصة مؤكدة لافتتاح التسجيل في الدقيقة التالية، حينما تلقى تمريرة أمامية، لينفرد على أثرها بالمرمى، بعدما كسر مصيدة الشغل التي نصبها مدافعو منتخب المغرب، ليسدد من داخل منطقة الجزاء، ولكنه وضع الكرة في الشباك من الخارج.

ورد منتخب المغرب بهجمة منظمة في الدقيقة 32 انتهت بذهبية مدوية من خارج المنطقة عن طريق نصير مزاوي، غير أن أوناي سيمون، حارس مرمى إسبانيا، أمسك الكرة على مرتين.

وتلقى حكيم زياش تمريرة عرضية أخرى من الناحية اليسرى أيضاً، ليجاول إرسال الكرة برأسه إلى يوسف النصيري، الموجود أمام المرمى مباشرة، لكن الدفاع أبدها في الوقت المناسب، لينتهي الشوط الأول بالتعادل دون أهداف.

جاءت بداية الشوط الثاني حذرة من كلا المنتخبين وسط هجمات على استحياء من لاعبيهما، قبل أن تشهد

الدوحة، فارس الفزي وفهد العيسى

رفض المنتخب المغربي خروج العربي بخفي حنين من أول مونديال يقام على أرضهم، وصنع التاريخ في نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، ودون اسمه بحروف من ذهب في عالم الساحرة المستديرة، بعدما أصبح أول منتخب عربي يتاهل لدور الـ 8 في المونديال، عقب تغلبه (3/ صفر) بركلات الترجيح على نظيره الإسباني، في دور الـ 16 للمسابقة.

وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل دون أهداف، ليحتكم المنتخبان لركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية لمصلحة المنتخب المغربي.

وقدم نجوم المنتخب المغربي أداء بطولياً على مدار 120 دقيقة، وكانوا نداً حقيقياً للمنتخب الإسباني، المنتوج باللقب عام 2010 بجنوب أفريقيا، على مدار الأشواط الأربعة، وكان بإمكانهم خطف التقدم خلال الشوط الأول، وكذلك في الوقت الإضافي، الذي اعتمد خلاله «أسود الأطلس» على الهجمات المرتدة، في الوقت الذي فشل فيه لاعبو المنتخب الإسباني في اختراق الحصون الدفاعية المغربية.

وبعدما كان منتخب المغرب أول فريق عربي يتاهل لمرحلة خروج المغلوب في المونديال بنسخة المسابقة عام 1986 بالمكسيك، كان منتخب «أسود الأطلس» على موعد مع التاريخ أيضاً في تلك النسخة، بعدما بات أول منتخب عربي يصعد لدور الـ 8 في أهم بطولة واقواها على مستوى العالم، كما أصبح المنتخب المغربي رابع منتخب أفريقي في التاريخ يحصد بطاقة الترشح لدور الـ 8، بعد الكامبيون والسنغال وغانا في نسخ 1990 و2002 و2010 على الترتيب.

وللنسخة الثانية على التوالي في المونديال، يعجز منتخب إسبانيا عن الفوز على منتخب المغرب، بعدما تعادل معه (2/2) في مرحلة المجموعات بنسخة المسابقة الماضية التي أقيمت بروسيا عام 2018.

جماهير المغرب وفرحة عارمة بعد الإنجاز الكبير (رويترز)



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

رونالدو وميسي ونيمار... مقابل ريبيلو وفرنانديز ولولا دا سيلفا... أيهم أكثر صيتاً؟

معادلة «المجنونة»... عندما يفوق بعض اللاعبين رؤساء دولهم شهرة

الدولة التي تحتضن الأموال والودائع، لكن قد تجد من يعرف شيردان شاكيري نجم منتخب سويسرا ولاعب ليفربول السابق.

وبالتأكيد أن نجم برشلونة السابق الأوروغوياني لويس سواريز واحد أفضل المهاجمين في التاريخ، يحمل شهرة واسعة إلى جوار زميله في المنتخب إدينسون كافاني تفوق تلك التي يحظى بها لويس البرتو لا كاليبو بو رئيس دولة أوروغواي.

وفي السنغال ورغم غيابه عن المشاركة في المونديال الحالي للإصابة، فإن ساديو ماني نجم فريق ليفربول السابق ولاعب بايرن ميونخ الحالي بالطبع يعرفه الكثيرون حول العالم، لكنهم لا يعرفون ماكي سال رئيس دولة السنغال الحالي.

سونغ هيونغ مين نجم منتخب كوريا الجنوبية ولاعب فريق توتنهام الإنجليزي، هو أحد أشهر اللاعبين الآسيويين حول العالم حالياً، إذ يملك شهرة عالمية تجعل اسمه معروفاً مقابل أن الكثيرين لا يعرفون أن يون سوك بول هو رئيس الدولة الآسيوية.

وفي كأس العالم الحالي، بات الكوري الجنوبي تشو كيو سيونغ محط أنظار العالم بسبب لحظة فيديو أظهرته على مقاعد البدلاء، وهو المنشور الذي جلب لأين الـ 24 عاماً ملايين المتابعين على حسابه في «إنستغرام».

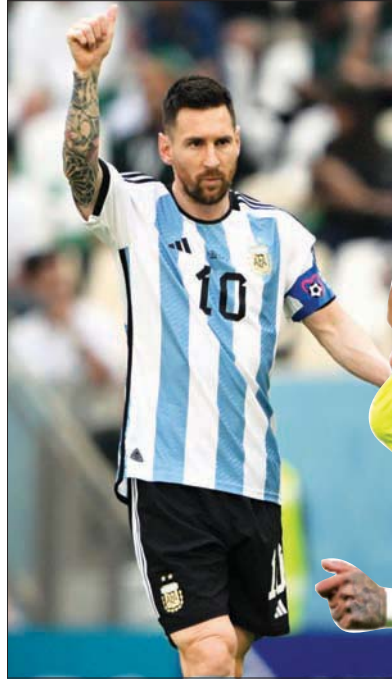
في مباراة غانا وكوريا الجنوبية، نجح لاعب فريق سانججو سانغمو في تسجيل هدفين يشبكه غانا، وأهت في تحقيق فوز ثمين بدور المجموعات، أعقبه انتصار آخر أسهم بالتأهل إلى دور الـ 16 من البطولة.



رونالدو (أ.ف.ب)



ليفانادوفسكي (أ.ف.ب)



ميسي (د.ب.أ)



نيمار (د.ب.أ)

ومهاجم فريق برشلونة اللاعب ليفانادوفسكي شهرة عالمية كبيرة تفوق معرفة الناس «عالمياً» بمارك دراكفورد رئيس وزراء دولة ويلز.

وفي كرواتيا تلك الدولة القابعة في جنوب شرقي أوروبا، لا أحد يعرف اسم رئيسها زوران ميلانوفيتش باكتريه تلك التي يحظى بها نجم ريال مدريد الإسباني، وقائد منتخب كرواتيا لوكا مودريتش الذي يخوض موندياله الثالث في تاريخه بعد نسخته 2014 و 2018.

ويحمل نجم منتخب بولندا

كذلك، بحضر النجم كيليان مبابي كأحد أبرز نجوم المونديال الذي يحظى بشهرة عالمية تفوق معرفة العالم بإيمانويل ماكرون رئيس فرنسا الحالي.

وبالتأكيد أن المهاجم روميلو لوكاكو وزملاءه في منتخب بلجيكا إيدن هازارد ودي برونين، نجوم يحظون بملايين المتابعين ومعرفة الكثيرين حول العالم بأسمائهم، في المقابل عدم المعرفة الكبيرة بالكسندر دي كرو رئيس وزراء بلجيكا.

وفي ويلز، يحظى غاريت بيل نجم

وفي البرازيل، يكاد الكثيرون يذكرون أسماء العديد من اللاعبين البارزين عبر التاريخ من تلك الدولة القابعة في أقصى الكرة الأرضية، ومن بينهم نجم المنتخب الحالي نيمار ولاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، مقابل عدم المعرفة باسم الرئيس البرازيلي الحالي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا.

في فرنسا

الدوحة: فهد العيسى

مارسيلو ريبيلو دي سوزا... البريتو فرنانديز... لويس إيناسيو لولا دا سيلفا... من المؤكد أن شريحة كبرى من الشباب والمراهقين من كلا الجنسين لم يسمعوا بهذه الأسماء من قبل، لكنهم بلا شك يعرفون أدق التفاصيل عن حياة كريستيانو رونالدو وميسي ونيمار جاملي جنسيات الدول الثلاث التي ترأسها هذه الأسماء. تلك هي إذن معادلة «المجنونة» أو لنقل شفرتها الصعبة التي وضعت نجومها في مكانة تفوق حكام كثير من الدول شهرة وصيتاً.

في مونديال كأس العالم 2022 الحالي في قطر، يوجد عدد من هؤلاء النجوم ممن بلغت شهرتهم الأفاق وبناتوا سرفاء حقيقيين لبلدانهم، ليس على الصعيد الأوروبي أو اللاتيني، بل يتعدى ذلك إلى مشارق الأرض ومغاربها، فهناك كريستيانو رونالدو ابن مقاطعة فونشال إحدى جزر ماديرا البرتغالية، الذي بلغت شهرته ما لم يصل إليه كثير من ممارسي لعبة كرة القدم، وبنات أحد الأسماء المعروفة في كل أرجاء المعمورة، وبالتأكيد أن ابن الـ 37 وقائد منتخب بلاده يفوق بشهرته رئيس دولته مارسيلو ريبيلو دي سوزا.

وليس بعيد عن الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي تعرف الجماهير تفاصيل حياته المعقدة وزوجته وأطفاله، وكيف قدم من أقصى الكرة الأرضية إلى برشلونة، ثم بزغ نجمه وأصبح أحد أساطير كرة القدم الحديثة، في المقابل هناك القليل من يعرف اسم البرتو فرنانديز.

هزائم الأرجنتين وألمانيا وإسبانيا أمام منتخبات القارة دلالة على تقصص الفجوة من المفاجأة السعودية إلى المغامرة اليابانية... «آسيا» لم تعد تخشى الكبار

رفيع المستوى. وبعد ساعات من خروج اليابان من بركلات الترجيح أمام كرواتيا، استغل المنتخب البرازيلي تفوقه الواضح ليقتصر آخر الفرق الآسيوية من البطولة. وكانت خيبة الأمل الوحيدة تتعلق بمستوى قطر صاحبة الأرض وبطلة آسيا والتي كانت الدولة الوحيدة التي لم تحقق أي فوز من بين ستة منتخبات آسيوية مشاركة.

أما جارتها السعودية فقلبت عالم كرة القدم رأساً على عقب، حين حولت التأخر أمام الأرجنتين، بقيادة ليونيل ميسي، وفازت 2 - 1 في واحدة من كبرى المفاجآت في تاريخ كأس العالم.

لكن لم تتمكن السعودية من الاستفادة من هذا الفوز وخرجت من دور المجموعات بعد خسارتين لكنها ستحاول تحقيق النجاح في كأس آسيا المقبلة بعد استعادة الثقة.

أما إيران، التي ربما عانت من بعض التشتت بسبب الاضطرابات المناهضة للحكومة في الدولة، خسرت 6 - 2 أمام إنجلترا لكنها استعادت عافيتها بالفوز 2 - 0 صفر ضد ويلز وقيل الخسارة 1 - 1 صفر أمام أميركا.

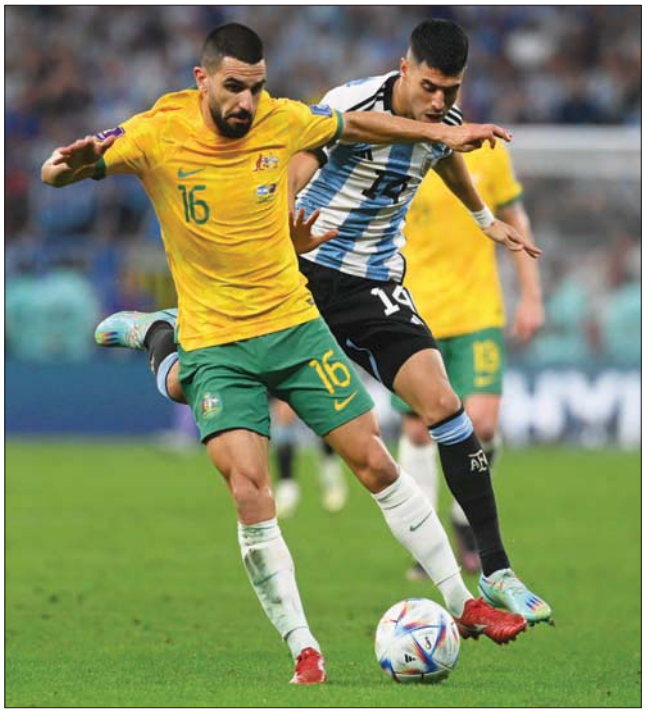
وكان لفرق شرق آسيا كوريا الجنوبية واليابان بجانب أستراليا الموجودة في الجنوب، والتي تركت قارة أوقيانوسيا عام 2006 أن ترفع الراية الآسيوية في الدور الثاني. وفاجأت اليابان منتخبي ألمانيا وإسبانيا بالفوز على كل منهما 2 - 1 لتتصدر المجموعة الصعبة حتى بعد أن تعرضت لضربة خلال الخسارة 1 - 0 صفر أمام كوستاريكا في الجولة الثانية من دور المجموعات.

وقال هاجيمي مورياسو مدرب اليابان: «فرنا على إسبانيا وألمانيا وهما من أفضل فرق العالم وهو ما يمنحنا ثقة كبيرة. بالطبع هناك العديد من الأشياء التي لا يزال يتعين علينا تعلمها لكن يمكننا الفوز في حفل عالمي. اعتقد أن كل المهمتين بكرة القدم في آسيا، وكذلك اليابان، يمكنهم الاحتفال معنا».

ويفضل أسلوب كوريا الجنوبية في اللعب دون استسلام، انتصرت على البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو، وسجل هوانغ هي تشان هدفاً في الوقت بدل الضائع ليحقق لبلاده فوزاً لن يُنسى.

ومن بين كل النجاحات التي حققتها فرق آسيا، ربما كان تأهل أستراليا إلى دور الستة عشر هو الأكثر إثارة للدهشة، بعدما تأملت لكاس العالم عقب خوض مواجهتين فاصلتين.

وتعافت كتيبة غراهام ارنولد من الخسارة 4 - 1 ضد فرنسا وفازت 1 - 0 صفر ضد تونس ثم الدنمارك بنفس النتيجة للتأهل لدور الستة عشر للمرة الثانية فقط في تاريخها. وقال أرنولد: «إنه شيء عظيم بالنسبة لآسيا. اعتقد أن كرة القدم الآسيوية أصبحت أقوى وأقوى ونحن لنحلق بالركب بسرعة، لكن المسافات بيننا لا تزال طويلة».



أستراليا ودعت مونديال قطر على يد الأرجنتين (أ.ب.أ)



المنتخب السعودي فجر مفاجأة مدوية بعد فوزه على الأرجنتين (أ.ب.أ)

الحاجة لجهود، بعدما حصد نقطة واحدة من مباراتين، تالو سون ليقدوم الفريق إلى دور الستة عشر بعدما صنع هدف الفوز 2 - 1 على البرتغال.

لكن سون رحل من قطر دون أن يهز الشباك، بعدما نجح في التسجيل في النسختين السابقتين من البطولة. ويلعب ستة لاعبين فقط من تشكيلة كوريا في بطولات الدوري الأوروبية الكبرى ورغم أنهم بذلوا قصارى جهدهم، فإن البرازيل سريعا ما كشفت ضعف الدفاع الكوري بإداء

وكان سون هيونغ مين، نجم الدوري الإنجليزي الممتاز وأفضل لاعب آسيوي في العالم، قائد كوريا بعدما تعافى في الوقت المناسب من كسر بعظام الوجه ليشارك في كأس العالم مرتدياً قناعاً لحماية وجهه.

لكن الاعتماد الزائد على مهاجم توتنهام هوتسبير أدى للتعادل السلبي مع أوروغواي التي نجحت في فرض رقابة لصيقة على اللاعب البالغ عمره 30 عاماً ولم يبد في أفضل حالاته بعد غياب لأكثر من ثلاثة أسابيع.

المغلوب بعد ثلاث محاولات فاشلة وقيل انطلاق البطولة، ثارت شكوك حول وسط الملعب وعمق تشكيلة كوريا الجنوبية التي خرجت على نحو مخيب للإمال من دور التمهيد بكاس آسيا 2019.

رغم ذلك، تمكن المنتخب الكوري من صناعته فرص في مباريات دور المجموعات أكثر من فرق أخرى تأهلت إلى دور الستة عشر مثل إسبانيا والبرتغال وهولندا، إلا أنه افتقد الدقة في اللمسة الأخيرة.

الإنجاز الذي تحقق في 2002 عندما تفوقت على إيطاليا وإسبانيا. وفي 2002، عندما استضافت البطولة جنباً إلى جنب مع اليابان، وصلت كوريا بقيادة المدرب الهولندي غوس هيدريك إلى قبل النهائي ليصبح أول فريق من خارج أوروبا والأميركتين يتأهل إلى تلك المرحلة.

لكن بينتو الواقعي حاول خفض سقف التوقعات حتى قبل أول مباراة، إذ إنه كان يرغب في إزاحة الضغوط عن كاهل الفريق في الوصول إلى أدوار خروج

الإنجاز الذي تحقق في 2002 عندما تفوقت على إيطاليا وإسبانيا. وفي 2002، عندما استضافت البطولة جنباً إلى جنب مع اليابان، وصلت كوريا بقيادة المدرب الهولندي غوس هيدريك إلى قبل النهائي ليصبح أول فريق من خارج أوروبا والأميركتين يتأهل إلى تلك المرحلة.

لكن بينتو الواقعي حاول خفض سقف التوقعات حتى قبل أول مباراة، إذ إنه كان يرغب في إزاحة الضغوط عن كاهل الفريق في الوصول إلى أدوار خروج

الدوحة: «الشرق الأوسط»

مرة أخرى لن يكون لمنتخبات القارة الآسيوية وجوداً في دور الثمانية لكاس العالم لكرة القدم، لكن العديد من الانتصارات المفاجئة والعروض القوية جعلت الكثيرين في القارة يشعرون بأن الفجوة تقلصت مع المنتخبات الكبيرة.

وشهدت كأس العالم الأولى في العالم العربي، والثانية في أكثر قارات العالم من حيث عدد السكان، خسارة المنتخبات العملاقة الأرجنتين وألمانيا وإسبانيا والبرتغال والدنمارك ضد منتخبات تابعة لاتحاد الآسيوي.

وتأهلت اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا من دور المجموعات لتحقيق رقما قياسيا في تمثيل آسيا في أدوار خروج المغلوب، لكن لم يتمكن أي منها من تكرار الإنجاز الكوري الجنوبي الذي تحقق عام 2002 أو ما فعلته كوريا الشمالية عام 1966 في بلوغ دور الثمانية.

ولم تخرج فرق آسيا بسهولة، إذ خسرت أستراليا 2 - 1 أمام الأرجنتين، وخسرت اليابان من كرواتيا بركلات الترجيح بعد التعادل 1 - 1 وأقارت كوريا الجنوبية حتى النهاية رغم الهزيمة 4 - 1 ضد البرازيل. وقال يابولو بينتو مدرب كوريا الجنوبية بعد الهزيمة: «استحققت البرازيل الفوز... لكن ما فعلته الكرة الكورية على مدار السنوات الأربع الماضية كان استثنائياً».

استضافت كوريا الجنوبية من أحلام تكرار إنجازها التاريخي بكاس العالم لكرة القدم الذي تحقق قبل 20 عاماً على حقيقة مرة بخسارة ثقيلة 4 - 1 بدور الستة عشر على يد البرازيل، بطلة العالم خمس مرات، إذ نفذ حظ المنتخب الآسيوي في قطر.

وكانت كوريا الجنوبية قد تأملت بأعجوبة إلى أدوار خروج المغلوب بعد التفوق على البرتغال في ختام مثير لدور المجموعات واضطر اللاعبين بعد المباراة لمناجاة نتيجة مواجهة غانا وأوروغواي عبر الهاتفت المحمولة في انتظار تأكيد وصولهم إلى الدور الثاني.

ولم تنجح أوروغواي في تسجيل هدف ثالث لتخفق في إنهاء دور المجموعات في المركز الثاني رغم الفوز على غانا 2 - 0 صفر. وانتهرت دموع الفرحة، لكنها جفت بعد ثلاثة أيام وسالت بعدها دموع الحسرة.

وفي أول ظهور لها بدور الستة عشر منذ 2010 واجهت كوريا الجنوبية المنتخب البرازيلي، أحد المرشحين للفوز باللقب، والذي قدم أداءاً رائعاً في الفوز 4 - 1 باستاد 974. وقال يابولو بينتو مدرب كوريا الجنوبية: «اعتقد أن مشاركتنا بكاس العالم انتهت بصورة منصفة للغاية»، مؤكداً رحيله عن منصبه بعد الخروج من البطولة.

وستربغف كوريا الجنوبية في محو ذكريات الهزيمة الثقيلة في أسرع وقت ممكن بعدما كانت تمني النفس بمعادلة



كوريا الجنوبية قاتلت حتى النهاية أمام البرازيل رغم تأخرها برماية (أ.ب.أ)



لاعبو اليابان بعد خروجهم بضريرات الترجيح أمام كرواتيا (أ.ب.أ)



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

أول لقاء بين الجارين اللدودين بالأدوار الإقصائية لمسابقة كبرى... والتاريخ ينحاز للإنجليز في كأس العالم إنجلترا التواقفة للقب ثان تخشى مبابي في الموقعة النارية مع فرنسا



جيرو في مقدمة لاعبي فرنسا بالتدريبات بعدما أثبت أنه ما زال هادئاً من الطراز الأول (أ.ب)



لاعب إنجلترا وحماس في التدريبات قبل موقعة ربع النهائي (د.ب.أ)

لندن خسرت الفرنسيون بهدفين نظيفين لدنلي الي وواين روني، بعد أربعة أيام من هجمات إرهابية ضربت باريس وسان دوني.

وقام الإنجليزي بتعديل بروتوكول ما قبل المباراة للمناسبة حيث تم عزف نشيد البلد المضيف، أولاً وشاركت الجماهير الإنجليزية بأداء النشيد الوطني الفرنسي «لا مارسيز» الذي وقته ديفيد كامبيرون إلى أرضية الملعب، ووضع الأمير ويليام ومدرّب المنتخب فرنسا ديديه ديشامب باقتين من الزهور على أرواح ضحايا الاعتداءات.

لكن بعيداً عن الوديات تركت المواجهتان الرسميتان السابقتان بين المنتخبين في كأس العالم كبرى سيئة للفرنسيين، حيث خسروا في المرتين أمام إنجلترا، الأولى في 20 يوليو (تموز) 1966 في لندن بهدفين نظيفين أمام 98 ألف متفرج، سجلهما روجر هانت. وودعت فرنسا بعد هذه المباراة الأخيرة دور المجموعات خالية الوفاض، بينما اكتملت إنجلترا المشوار حتى توجت باللقب الأول والأخير لها حتى الآن في كأس العالم عندما تغلبت على ألمانيا الغربية 4 - 2.

وفي 16 يونيو 1982 تعثر الفرنسيون مرة جديدة ضد الإنجليز (3 - 1) في أول مباراة لهم في «موندبال» الإسباني، رغم أنهم كانوا يملكون في صفوفهم ترسانة مهمة من اللاعبين أبرزهم ميشال بلايتيني وباتريك باتيستون وماريوس تريزور والان جيريس ودومينيك روشنو.

ورد الفرنسيون في كأس أوروبا 2004 بانتصار على إنجلترا 2 - 1 في مباراة تقدم فيها الأخير بهدف سجله فرانك لامبارد، وأضاع ديفيد بيكهام ركلة جزاء، لكن فرنسا قلبت النتيجة في الشوط الثاني بفضل زين الدين زيدان الذي سجل هدفين في الوقت بدل الضائع من ركلة حرة ثم ركلة جزاء.

بالكامل على كأس ذاتها لا على الجوائز الفردية، وقال مهاجم باريس سان جيرمان «هدفنا الوحيد هو الفوز بكأس العالم، هذا هو الشيء الوحيد الذي أحلم به، جئت إلى هنا لانتزع اللقب وليس الكرة الذهبية أو الحذاء الذهبي، بالطبع سيسعدني الفوز بها، لكنها ليست سبب وجودي هنا».

ووضع الفرنسيون والإنجليز تنافسهم جانباً في آخر مباراتين، بعد الهجمات الإرهابية التي ضربت باريس ومانشستر، لكنهم غالباً ما قدموا مباريات جيدة قبل القمة المرتقبة بينهم السبت، الأولى بين الجارين في الأدوار الإقصائية بمسابقة كبيرة.

في المباراة الأخيرة الودية، 13 يونيو (حزيران) 2017 في ملعب سان دوني، ومع وصول اللاعبين، أدى الموسيقون وجوقة الحرس الجمهوري الفرنسي معزوفة: «لا تنظر إلى الماضي بغضب» أغنية فريق «أوبسيس» من مانشستر، المدينة التي تعرضت قبل أسبوعين من المباراة لتفجير في قاعة حفلات كبرى في مانشستر حيث قتل 22 شخصاً وأصيب 116 بينهم أطفال ومراهقون، وتم نشر علم عملاق بريطاني، في أحد مدرجات استاد فرنسا، حيث وقف المتفرجون البالغ عددهم 80 ألفاً دقيقة صمت.

وفاز المنتخب الفرنسي بهذا اللقاء 3 - 2 رغم طرد مدافعه رافائيل فاران في بداية الشوط الثاني، وثنائية هاري كين. ويدين الفرنسيون بالفوز إلى المدافعين صامويل أومتيتي وجيريل سيديه الذين هزأ الشباك إلى جانب الواعد عثمان ديمبيلي (20 عاماً)، في باكورة أهدافه الدولية مع منتخب فرنسا، كان وقتها مبابي في سن الثامنة عشرة، وخاض مباراته الدولية الرابعة دون أن يسجل في افتتاح سجله التهديفي مع الديوك، وحرمة العارضة من ذلك، لكنه كان حاسماً بتمريرة الهدف الثالث الذي سجله ديمبيلي.

وفي مباراة ودية سابقة، يوم 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في

حاجة للبدء في الفوز على الدول الكبرى أوروبا، إذ تكرر السقوط أمامهم في مناسبات كثيرة منذ الفوز بلقب كأس العالم على أرضهم عام 1966.

وقد انتهى مشوار «الأسود الثلاثة» على أيدي ألمانيا الغربية عامي 1970 (ربع نهائي) و1990 (نصف نهائي)، والأرجنتين عام 1986 (ربع نهائي) و1998 (نصف نهائي)، والبرازيل عام 2002 (ربع نهائي)، والبرتغال في كأس أوروبا 2004 (ربع نهائي) وموندبال 2006 (ربع نهائي)، وألمانيا عام 2010 (نصف نهائي)، وإيطاليا في كأس أوروبا 2012 (ربع نهائي)، وكى يتجنب ساوثغيت أن تنضم فرنسا إلى هذه اللاتحة، بتوجب عليه إيجاد طريقة لإيقاف مبابي بشكل خاص.

ويقول لوك شو مدافع إنجلترا: «منتخب فرنسا عامر بالمواهب، ولا يجب التركيز فقط على مبابي، بالطبع بعد أدائه أمام بولندا، سيزداد النقاش حوله، نذكر أنه لاعب من طراز عالمي، لكن اعتقد أنه سيكون من السذاجة التركيز عليه فقط، إنهم أبطال العالم لسبب، علينا التركيز عليهم كفريق بالكامل».

وأضاف: «لديهم لاعبون مذهلون على مستوى جميع الخطوط، لذا تركيزنا لن ينصب بالكامل عليه (مبابي) لكن من الرائع حوض هذه المباراة».

ويقول مدرب إنجلترا: «المنتخبان لديهما تاريخ رائع في كرة القدم، لا يمكن للمباراة أن تكون أكثر إثارة. بالمناسبة، تاريخنا ليس جيداً مقارنة بالآخرين، ولكننا سعداء للغاية... قيل لي إنها المرة الأولى التي تفوز فيها في الأدوار الإقصائية في ثلاث بطولات متتالية، علينا محاولة الاستمرار في تحقيق ذلك».

وقبل أربع سنوات، انتهت أحلام المنتخب الإنجليزي في الدور قبل النهائي بعد الخسارة أمام كرواتيا وسط شبان رائعون.

وسيحاول ساوثغيت ورجاله التخلص من عقدة السقوط أمام الكبار

على الصعيد الفردي، ننتظر مباراة رائعة بالنسبة لنا من أجل أن نختبر أنفسنا ضد الأفضل».

وخلالاً للمباراتين الكبريتين الماضيتين في موندبال 2018 وكأس أوروبا 2020، سيكون رجال ساوثغيت مطالبين بتجاوز منافس عملاق من أجل محاولة تكرر أو التفوق على ما حققوه قبل أربعة أعوام في روسيا حين وصلوا إلى نصف النهائي والصفيد الماضي حين بلغوا نهائي البطولة القارية للمرة الأولى في تاريخهم قبل الخسارة بركلات الترجيح أمام إيطاليا.

في موندبال روسيا 2018، كان مسار إنجلترا معبداً إذ تواجته في ثمن النهائي مع كولومبيا، ثم السويد قبل السقوط عند عقبة لوكا مودريتش ورفاقه في المنتخب الكرواتي، في حين أن فرنسا كان عليها مواجهة أرحنتين ليونيل ميسي، وأوروغواي لويس سواريز، ثم كتيبة نجوم بلجيكا وكرواتيا في طريقها للقب.

وبعدما اعتمد على خط دفاعي من أربعة لاعبين منذ خط النهائي، قد يضطر ساوثغيت إلى اللعب بخمسة مدافعين في مواجهة المنتخب الذي يملكه اللاعب الذي توج به مرة واحدة عام 1966 على أرضه، إذ يصطدم بمبابي وزملائه في المنتخب الفرنسي حامل للقب.

وعلق ساوثغيت على هذه المواجهة بالقول: «إنه أكبر تحد يمكن أن نواجهه. إنهم أبطال العالم. يملكون عمقاً هائلاً من المواهب ولاعبين مذهلين

الاحتجاجات الحاصلة في البلاد، كي يحصل على الدفعة المعنوية اللازمة من أجل إطلاق بطولته بالفوز 6 - 2. وبعد تعثر أمام الأميركيين في مواجهة أعادته مجدداً إلى دائرة الانتقادات، عاد المنتخب الإنجليزي ليحتضر من الضغط أمام جاره ويلزي (3 - 3) قبل أن يعثر النتيجة ذاتها أمام السنغال على ملعب «البيت» في لقاء عانى في بدايته قبل أن يحسم الأمر بشكل كبير في نهاية الشوط الأول بتقدمه

بهدفين، أحدهما لسائده هاري كين السذي افتتح

رصيده بعد صيام ثلاث مباريات. لكن الآن، جاء وقت الجد بالنسبة للمنتخب الحالم بمعاقة اللقب الذي توج به مرة واحدة عام 1966 على أرضه، إذ يصطدم بمبابي وزملائه في المنتخب الفرنسي حامل للقب.

هل يستطيع دفاع إنجلترا إيقاف مبابي «الفرنسي»؟ (أ.ب.ب)

الدوحة، الشرق الأوسط

تنتظر إنجلترا التواقفة للقب ثان بعد 1966 موقعة تاريخية مع فرنسا حامله للقب في ربع نهائي موندبال قطر السبت، في لقاء هو الأول بين الجارين اللدودين بالأدوار الإقصائية لمسابقة كبرى.

وستكون المواجهة الثالثة بينهما بكأس العالم، بعد فوز إنجلترا 2 - صفر بدور المجموعات على أرضها عام 1966، و3 - 1 في الدور الأول من نسخة 1982، وبالطبع يعني الإنجليز أنفسهم بأن ينحاز التاريخ بجانبهم ويكرر الإنجاز نفسه، رغم إدراكهم بصعوبة المهمة المقبلة أمام فرنسا جديدة متخمة بالنجوم ويقودها مهاجم «مفترس» هو كيليان مبابي، أحد أفضل اللاعبين في العالم راهناً إذا لم يكن أفضلهم.

ويبدأ موندبال قطر الحقيقي الآن بالنسبة لمنتخب إنجلترا ومدربه غاريت ساوثغيت، بعد دور أول «هادئ» بدأه على وقع الانتقادات بسبب سلسلة من ست مباريات متتالية من دون فوز، واختيار «سهل» في ثمن النهائي ضد سنغال محرومة من نجمها المطلق ساديو ماني.

ودخل «الأسود الثلاثة» النسخة الثانية والعشرين من كأس العالم على خلفية أسوأ سلسلة منذ 1993، لكنه استفاد إلى حد كبير من الوضع المعنوي المهرّوز للمنتخب الإيراني المازوم نتيجة

بات أصغر لاعب يشارك في الأدوار الإقصائية بكأس العالم منذ بيليه عام 1958

أستراليا غادرت... لكن المعجزة غارانغ كول سجل اسمه في تاريخ الموندبال

غراهام آر تولد، بالشيء نفسه. وقال كول عن ذلك: «كنت أنا وهو نتوقع أن أحرز هدفاً عند نزولي إلى أرض الملعب. لذلك، شعرت بخيبة أمل كبيرة. لكن يتعين علي أن أواصل العمل والمضي قدماً».

وعندما سمع اسم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، ابتهج وقال: «اللعب مع ميسي لبعض الوقت مثل الحلم»، قبل أن يتحدث عما يمكن لمنتخب أستراليا تحقيقه، قائلاً: «اعتقد أنك سترون في المستقبل قريباً من مستوى البرازيل والأرجنتين. يعتقد الناس أن اللاعبين في أوروبا يمكنهم الطيران أو أي شيء من هذا القبيل، لكنهم في نهاية الأمر بشر ولديهم قدامان مثلنا! الأمر يتعلق فقط بالرغبة والشجاعة».

يلعب كول في فئة الشباب ولم يشارك في أي مباراة رسمية على المستوى الاحترافي مع الفريق الأول بنادي سنترال كوست مارينرز حتى الآن، لكن أرنولد ضمّه لقائمة المنتخب

الاسترالي لإيمانه بموهبة هذا اللاعب الذي سيلتحق بنادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي الموسم المقبل.

وعندما وقع على عقد انتقله إلى نيوكاسل في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، طالبه المدير الفني لنيوكاسل، إيدي هارو، بأن يتحلى بالصبر والخروج للعب على سبيل الإعارة بهدف اكتساب المهارات والخبرات التي تمكنه من اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز في المستقبل. لكن من غير الواضح حتى الآن إلى أي ناد سينضم كول، على الرغم من أن هناك احتمالاً لانتقاله إلى أحد الفرق البرتغالية.

ويحظى كول، الذي يعد أصغر لاعب في منتخب أستراليا منذ هاري كينويل في عام 1996، بمتابعة كبيرة في مسقط رأسه شيبارتون بشمال ولاية فيكتوريا، التي انتقلت إليها عائلته كلاجئين بعد الفرار من جنوب السودان عبر مسقط رأسه، مصر.

* خدمة «الغارديان»



غارانغ كول موهوب أستراليا الواعد وأصغر من شارك بالموندبال (أ.ب.ب)

بالكرة. لقد تعلمت مما حدث وتفديد الكرة، لكن في إعادة رايت الحارس يندفع للإمسك

بالكرة. لقد تعلمت مما حدث وتفديد الكرة، لكن في إعادة رايت الحارس يندفع للإمسك

بالكرة. لقد تعلمت مما حدث وتفديد الكرة، لكن في إعادة رايت الحارس يندفع للإمسك

بالكرة. لقد تعلمت مما حدث وتفديد الكرة، لكن في إعادة رايت الحارس يندفع للإمسك

بالكرة. لقد تعلمت مما حدث وتفديد الكرة، لكن في إعادة رايت الحارس يندفع للإمسك

بالكرة. لقد تعلمت مما حدث وتفديد الكرة، لكن في إعادة رايت الحارس يندفع للإمسك

بالكرة. لقد تعلمت مما حدث وتفديد الكرة، لكن في إعادة رايت الحارس يندفع للإمسك

الأسطورة البرازيلية بيليه في عام 1958.

وخلال الفترة التي سبقت انطلاق البطولة، عندما لم يكن أحد يتوقع إمكانية عبور المنتخب الأسترالي للدور الثاني، كان هناك شعور بأن هذا المنتخب لديه على الأقل لاعب شاب مدهل يمكنه خلق المتاعب والمشكلات لأي منافس. لقد حدث الكثير منذ ذلك الحين، لكن الفرصة التي أهدرها كول أمام الأرجنتين في الوقت القاتل تكشف عن حقيقة واضحة؛ وهي أن هذا اللاعب يملك قدرات وفتيات هائلة، وسيكون له مستقبل كبير خلال السنوات المقبلة. ومن المؤكد أن هذا اللاعب الشاب سيكون أكثر نضجاً وخبرة، وسيكون قادراً على تقديم مستويات أفضل في كأس العالم 2026 في حال تأهل منتخب بلاده.

وقال اللاعب الشاب عن الفرصة التي أهدرها أمام الأرجنتين: «بصراحة، لم أكن أرى بشكل جيد، وكل ما فعلته هو محاولة الاستدارة وتسدّد الكرة، لكن في إعادة رايت الحارس يندفع للإمسك

الدوحة، إيما كيمب



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

قائد «الماكينات» السابق تحدث عن مستقبل المنتخب بعد الخروج المبكر من مونديال قطر فيليب لام: الكرة الألمانية بحاجة إلى إعادة اكتشاف نفسها



لاعبو المنتخب الألماني ومرارة وداع المونديال من دور المجموعات (أ.ب.)

الإطلاق استغلال قدرات هؤلاء اللاعبين معاً وتسخيرها من أجل مصلحة الفريق في نهاية المطاف. لم يشارك فيل فودين في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي إلا في المباراتين الثالثة والرابعة، لكنه أثبت أنه يستحق دائماً أن يكون أساسياً؛ نظراً لأنه يشكل ثنائياً هجومياً قوياً للغاية يتعلق بقدرة لاعبي خط الوسط المدافعين على نقل الهجمات بسرعة إلى نصف ملعب الفريق المنافس. وإذا كان الخصم يلعب بتحتل دفاعي، فإن المنتخب الإنجليزي يستغرق الكثير من الوقت في بناء الهجمات، ويبدو في كثير من الأحيان عاجزاً عن اختراق الدفاعات المنظمة.

في المقابل، يُعد منتخب كرواتيا نموذجاً لكيفية تحقيق النجاح في ظل الإمكانيات المتاحة، إذ لا يزال الفريق يعتمد بشكل كبير على النجم المخضرم لوكا مودريتش البالغ من العمر 37 عاماً، والذي يواصل تقديم مستوياته الرائعة بشكل مثير للإعجاب، بتتميزاته السحرية وقدرته الفائقة على إبعاد الضغوط على لاعبي فريقه ونقلها إلى لاعبي الفريق المنافس. كما يعد جوسكو غفارديول أحد أفضل المدافعين في البطولة. تبدو كرواتيا فريقاً جيداً ومفتعاً مرة أخرى، لكن قائمة الاختيارات محدودة نظراً لقلة عدد السكان.

مدافع ألمانيا
أنطونيو
روديجر
وأحزان
الخروج المبكر
(أ.ب.)

المقولة الشهيرة للينيكير كما كانت وحتى يتمكن الألمان من تحقيق الفوز في نهاية المطاف. لقد واجهت جميع المنتخبات صعوبات خلال هذه البطولة، بما في ذلك المنتخب الفرنسي حامل اللقب وأقوى المرشحين للفوز بالمونديال. لقد كان المنتخب الفرنسي هو الآخر إقناعاً بالنسبة لي؛ نظراً لأنه فريق متكامل يمتلك كل مومات الفوز، بما في ذلك القوة البدنية الهائلة والتنظيم داخل الملعب والالتزام الخططي والتكتيكي. وعلاوة على ذلك، تمتلك فرنسا خط دفاع مستقر، وخط وسط يقوم بواجباته الدفاعية على أكمل وجه، وخط هجوم قوي ومبدعاً للغاية بقيادة النجم المتألق كيليان مبابي. لكن الفريق يجب أن يُظهر تفوقه على المنافسين، وهو الأمر الذي يجعلني أتساءل عما سيؤول به المنتخب الفرنسي إذا تأخر في النتيجة أو إذا لم تسر الأمور على ما يرام. ولا يزال يتعين على مبابي إثبات أن لديه التضحية الذي يمكنه القيام بالاشياء الصحيحة في اللحظات الصحيحة.

وأظهرت إسبانيا قدرة كبيرة على اللعب بطريقتها المعتادة التي تعتمد على الاستحواذ على

بالتالي، يجب أن يكون هناك تفاهم كبير للغاية بين لاعبي خطي الدفاع والوسط، وأن يكمل كل منهم الآخر. من المعروف أن الاستقرار يأتي من الاستمرارية. ومع ذلك، فإن مشكلة المنتخب الألماني، على مدار فترة طويلة، تتمثل في عدم وجود لاعب قوي قادر على القيام بالواجبات الدفاعية في عمق الملعب، ولم يقدم لاعبو خط الوسط أداءً جيداً، على الرغم من وجود لاعبين جيدين. لقد كنت على يقين من أن جوشوا كيميخش وليون غوريتزكا وإيلكاي غونذوغان سوف يكملون بعضهم بعضاً

بالتالي، يجب أن يكون هناك تفاهم كبير للغاية بين لاعبي خطي الدفاع والوسط، وأن يكمل كل منهم الآخر. من المعروف أن الاستقرار يأتي من الاستمرارية. ومع ذلك، فإن مشكلة المنتخب الألماني، على مدار فترة طويلة، تتمثل في عدم وجود لاعب قوي قادر على القيام بالواجبات الدفاعية في عمق الملعب، ولم يقدم لاعبو خط الوسط أداءً جيداً، على الرغم من وجود لاعبين جيدين. لقد كنت على يقين من أن جوشوا كيميخش وليون غوريتزكا وإيلكاي غونذوغان سوف يكملون بعضهم بعضاً

لندن: «الغارديان» في هذا المقال يتحدث فيليب لام، قائد ألمانيا وفريق بايرن ميونخ السابق، عن الخروج المبكر لمنتخب بلاده، مشيراً إلى أن توديع «الماكينات» لكأس العالم من دور المجموعات للمرة الثانية على التوالي، كشف عن أن ألمانيا ليس لديها استراتيجية واضحة أو نظام محدد، وهو ما يعني أنها لم تعد قادرة على تحقيق الفوز دائماً في النهاية كما كان يقال.

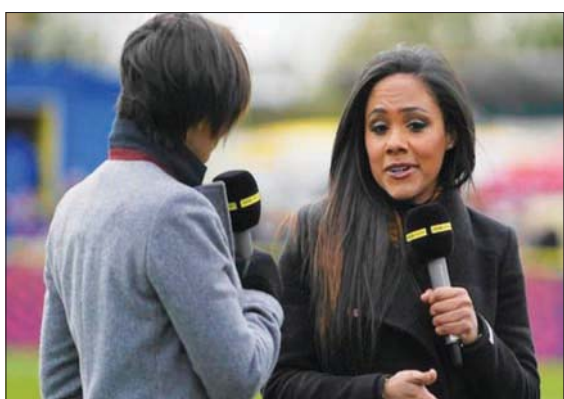
كان النجم الإنجليزي غاري لينيكير يقول دائماً «كرة القدم لعبة بسيطة؛ فهي عبارة عن 22 لاعباً يركضون خلف الكرة لمدة 90 دقيقة ثم يفوز الألمان في نهاية المطاف». لكن مقولة لينيكير لم تعد صحيحة الآن، فالألمان لم يعودوا قادرين على تحقيق الفوز في النهاية، وخسر المنتخب الألماني من دور المجموعات بكأس العالم 2022 بقطر، تماماً كما حدث خلال أخر بطولتين كبيرتين. ويمكن ملاحظة نقطة واضحة للغاية

في جميع إخفاقات المنتخب الألماني خلال السنوات الأربع أو الخمس الماضية، وهي أن ألمانيا فقدت الاستقرار الدفاعي، حيث لم يعد الفريق قادراً على إبعاد أي منافس عن مرماه، وبات بإمكان كل المنافسين - حتى كوستاريكا، وفي المباراة الودية الوحيدة أمام عمان - خلق فرص وتشكيل خطورة كبيرة على المرمى الألماني.

وفي المباريات الثلاث التي لعبتها في دور المجموعات بمونديال قطر، أظهرت ألمانيا حماساً والتزاماً وشراسة، وشعرت الفرق المنافسة بأن

استديوهات التحليل الإنجليزية... السيدات يواصلن النجاح رغم هيمنة الرجال

وبالتالي، فلماذا لا يحدث ذلك؟. لا يوجد أدنى شك في أن كأس العالم الحالية قد شهدت تقدماً تاريخياً للنساء اللواتي يعشن كرة القدم. وشهدت إحدى المباريات مشاركة أول فريق نسائي بالكامل في تحكيم مباراة لكرة القدم للرجال في نهائيات كأس العالم، وهي المباراة التي جمعت بين منتخبى كوستاريكا وألمانيا، وأصبحت الفرنسية ستيفاني فرابارت أول امرأة تدير مباراة في كأس العالم للرجال. وفي ظل جذب كرة القدم جمهور متنوع بشكل متزايد، فمن المنطقي أن يكون لدى فرق عمل تعكس هذا التنوع، كما تشير أوتلي، التي تقول: «يبدو أن وجود رجال ونساء يعطون كرة القدم للرجال والسيدات هو الشيء الواضح الذي يجب القيام به».



أليكس سكوت إحدى السيدات الناجحات في عالم التحليل على مباريات كرة القدم (غيتي)

مجموعة من القنوات التي تنقل أحداث البطولة، بالإضافة إلى المزيد من التنوع في أطقم تحليل المباريات. وتقول: «في فترة زمنية قصيرة جداً، أصبحت لدينا الآن مشاركة نسائية في كل جانب من جوانب كرة القدم، سواء في كرة القدم للرجال أو كرة القدم للسيدات، وهذا أمر رائع». وإلى جانب المذيعين مارك بوجاتش وودز وجاسوال، هناك ثلاثة محللات في قناة «أي تي في» هن الوكو، وناديا نديم، وكارني - بالإضافة إلى سبعة نقاد ذكور من بينهم إيان رايت، وغاري نيفيل، وروي كين، وغراب سونيس. أما قناة «بي بي سي» فلديها المذيعون غاري لينيكير، وغابي لوغان، ومارك تشابمان، وكيلي كيتس، والمحللات اليكس سكوت ولورا جورج، إلى جانب 13 رجلاً في الاستوديو من بينهم الآن شيرير، وريو فرديناند، وجيرمين جيناس، ويوجد

لندن: الكسندرا توبينغ

نشر لاعب منتخب إنجلترا السابق ريو فرديناند تغريدة على موقع «تويتر» قبل مباراة إنجلترا والسنتال بها صورة لزملائه من النقاد والمحللين في استوديو «بي بي سي»، قائلاً: «الأولاد جاهزون لتحقيق التوقعات». وتبع ذلك سلسلة من التخمينات، إلى جانب بعض المحادثات والمناقشات حول الخطط التكتيكية في المباراة. لكن أحد الأشخاص رد على هذه التغريدة قائلاً: «التقدم الحقيقي هو أننا راينا أطقم تحليل المباريات من السيدات بالكامل في بعض المباريات بدور المجموعات، لكنني أخشى ألا تفعل (بي بي سي) أو (أي تي في) هذا في المباريات الكبرى، والمباريات التي تكون إنجلترا طرفاً فيها».

وجاء هذا التعليق في الوقت الذي كان فيه طاقم تحليل مباراة بولندا والسعودية على شاشة قناة «أي تي في» بالكامل من النساء، حيث انضمت كارني كارني وإيني الوكو إلى مقدمة البرنامج سيما جاسوال. ومع ذلك، كان طاقم تحليل مباراة إنجلترا والولايات المتحدة الأميركية في الاستوديو كله من الرجال، بينما كانت لورا وودز وكارني تغطيان أحداث المباراة من الملعب.

وتحرص فون هاريسون، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «السيدات في كرة القدم»، على عدم انتقاد أي من القنوات، وتشير إلى وجود عدد أكبر من النقادات والمحللات والمعلقات في قطر عبر

استدعاء



سنة الموديل 2004-2008 192 مركبة

خلل في ناfox الوسادة الهوائية لجهة السائق قد يؤدي إلى خروج شظايا معدنية حادة عند وقوع حادث مما قد يتسبب بإصابات خطيرة

السبب

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة لإجراء الإصلاحات اللازمة مجاناً

شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه 8002440140

الإجراء

الرقم المرجعي: 22238

وزارة التجارة Ministry of Commerce

www.recalls.sa @MCgovSA

استدعاء مركز استدعاء المنتجات المعيبة Defective Products Recall Center

أكدت أن تكريمها في «البحر الأحمر» إنجاز كبير وأن للسعودية «مكانة خاصة في قلبي»

يسرا لـ التشرق الأوسط: لا أهتم بمواقع التواصل

بريطاني، وإنها ونبلي كريم تلعبان دور المحقق»، مضيفة أن «المسلسل سيكون نقلة جديدة في عالم الدراما».

ونفت يسرا الأخبار التي انتشرت أخيراً عن خروجها من الموسم الدرامي الرمضاني لعام 2023، مؤكدة بدء التحضير لمسلسلها الجديد، وقالت إنها ستكون موجودة في رمضان المقبل بمسلسل بعنوان «حمد الله على السلامة» من إنتاج جمال العدل، وإخراج مخرج شاب يدعى عمرو صلاح، وتاليف محمد ذو الفقار، ويشاركها في بطولة المسلسل شيماء سيف، وعدد كبير من الفنانين والوجوه الجديدة.

وأشارت يسرا إلى أن علاقتها مع «العدل غروب» مستمرة بسبب «النجاحات» التي حققها معاً على مدار 20 عاماً، وقررت العودة من جديد إلى شاشة السينما بفيلم بعنوان «ليلة العيد» من المقرر عرضه خلال الربع الأول من العام الجديد 2023، مشيرة إلى أنها انتهت تصوير الفيلم الذي تدور أحداثه حول حالات العنف ضد المرأة، ويشاركها في بطولةه بدر، وعبيد صبري، وهو من تأليف أحمد عبد الله، وإخراج سامح عبد العزيز.



يسرا لـ التشرق الأوسط في مهرجان البحر الأحمر



يسرا لـ التشرق الأوسط في مهرجان البحر الأحمر

جدة، محمود الرفاعي

قالت الفنانة المصرية يسرا إن تكريمها في الدورة الثانية من مهرجان «البحر الأحمر السينمائي» الدولي، بمنحها جائزة اليسر الذهبية، يعد واحداً من «أهم» التكريمات التي حصلت عليها خلال مسيرتها الفنية الطويلة الممتدة لأكثر من 40 عاماً. وأضافت يسرا، في حوارها مع «التشرق الأوسط» على هامش حضورها للمهرجان في جدة، إن سعادتها لا توصف بمنحها الجائزة، التي تحمل جزءاً من اسمها الفني يسرا، معربة عن «فخرها» بتكريمها وسط صافهم بـ «العملاقة» في سماء الفن العالمي، مثل النجم البريطاني غاي ريتشي، وتابعت أن «التكريم إنجاز كبير».

وتكشفت يسرا في حوارها مع «التشرق الأوسط»، عن علاقتها بالملكة العربية السعودية منذ بزوغ نجوميتها، واصفةً الملكة بأنها «المكان الأقرب لقلبي» بسبب «الراحة النفسية والإيمانية التي تبعث منها»، وقالت إنها عاشت في السعودية أجمل أيام عمرها، التي حفرت في ذهنها ذكريات لا تنسى، مشيرة إلى أن علاقتها بالسعودية ومدتها الجميلة بدأت قبل أن تصبح فنانة مشهورة، حيث

اعتادت زيارتها برفقة والدتها الراحلة، ل أداء فريضة الحج والعمرة. وأضافت أن السعودية بالنسبة لها هي مكان الراحة النفسية الذي تأتي إليه للتخلص من همومها ومشاكلها، وتستعيد روحها بزيارة الكعبة، والدعاء في المسجد النبوي.

وأشادت يسرا بمجهودات المنتج والسينمائي محمد التركي، رئيس مهرجان «البحر الأحمر السينمائي»، في «إعلاء» شأن المهرجان بدورته

الثانية، معربة عن سعادتها بقاء شاروخان، الذي امتدحها في حفل الافتتاح وأهداها جائزته ووصفها بـ «الأيقونة والأسطورة الفنية». وقالت إنها ليست المرة الأولى التي تلقى فيها مع شاروخان، فقد التقيا من قبل بمهرجانات أخرى، لكنها تفتحت بما قاله عنها في حفل الافتتاح، واصفةً النجم البوليفوني بـ «الإنسان الراقي، والفنان الشامل العظيم».

وتمنت يسرا لو أن والدتها

الراحلة، وزوجها خالد سليم كانا معها خلال التكريم، وقالت إن أهم لحظات الفنان هي لحظة تكريمه على مجهوده، وفي تلك اللحظة يتمنى وجود أقرب الناس حوله، ولذلك كانت تتمنى لحظة تكريمها في المهرجان أن تكون والدتها، رحمة الله عليها، وزوجها خالد سليم، إلى جانبها، لأنها كانت ستهتم بملابسها وتكون والدتها، رحمة الله عليها، وزوجها خالد، للاس، ليست له علاقة بالمجال الفني، ولا يحب

صخب الحياة الفنية». وكشفت الفنانة المصرية عن تأثرها برحيل صديقها وشقيق زوجها الفنان هشام سليم، الذي فارق الحياة منذ ما يقرب من 3 أشهر، وقالت إن «حزني على هشام سليم لم ولن ينتهي حتى آخر يوم من عمري، فهو عال على مثل أمي، ولكنها سنة الحياة». وهاجمت الفنانة يسرا، رواد مواقع التواصل الاجتماعي الذين انتقدوها خلال الفترات الماضية، وقالت: «لم أهتم يوماً بما يودونه

رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ومن المفترض أن تكون رسالة تلك المواقع إفادة المتصفح لها، وليس إهانته والتقليل منه، ولذلك لا تنظر إليها ولا تتعامل معها إلا في أضيق الحدود». وأضافت أنها كانت أول فنانة مواقع التواصل الاجتماعي، ولكنها رفضت الرد عليهم، وتابعت باستنكار: «لماذا أزد مواقع التواصل الاجتماعي الذين انتقدوها خلال الفترات الماضية، ورواد لوحة مفاتيح وشاشة، وهل

الفنان السوداني قال لـ التشرق الأوسط إنه يمتنى دخول السوق المصرية

براء عالم: شعرت بالخوف من تقديم «حوجن»

ونفى عالم أن يكون قد توغل في قراءة الأعمال والكتب الخاصة بالفنان قبل تجسده الشخصية. وقال: «كل معلوماتي التي امتلكتها عن الجن وهذا العالم جاءت لي من القرآن الكريم، ومن التراث الإسلامي الذي كنا ندرسه في مراحلنا التعليمية السابقة، إذ كنت أهتم بفهم الآيات التي كانت تدور حول عالم الجن وتدبرها، ولكن بشكل عام ليس لدي أي تخوف من أي شيء لا مرئي، فأنا إنسان مؤمن، وما دمت مؤمناً بالله - عز وجل - فلن يكون هناك أمر يخيفك من عالم الجن، حتى لو كان (جنأ شريراً) عكس (الجن) الذي أجسده في الفيلم».

وتابع عالم: «الذي خطه عمل خلال الفترة الحالية أركز فيها على عالم السينما أكثر من الدراما التلفزيونية، فهناك فيلم سعودي أحضر له خلال الفترة الحالية، يصعب علي أن أذكر تفاصيله، لأنه لا يزال في مرحلة التحضير، ولكن ما يمكنني أن أصرح به، هو أن هذا العمل هو ثاني أعماله في الإخراج».

براء عالم تمنى أن تكون خطوته الفنية المقبلة عربياً، بقوله: «لا يوجد فنان لا يحب العمل في الدراما المصرية، وأتمنى دخول السوق المصرية، فأنا عاشق للفن المصري، وأعشق عادل إمام، وهاني رمزي، ومحمد هنيدي، وتربيت على الأعمال المصرية منذ صغري، وأجمل ما يميز الفن العربي في الفترة الأخيرة، هو أنه أصبحنا نتشارك كثيراً في أعمالنا الدرامية».

وأشاد الفنان السعودي بالتطور الكبير، الذي يعيشه الفن السعودي في الفترة الأخيرة بفضل دعم المملكة والهيئات الحكومية. ويقول: «ما يحدث في الفن السعودي خلال الفترة الماضية، هو أمر مثير للاهتمام، وشابة وتشق طريقها بشكل سريع ومتنام، عاد هذا الأمر بالفضل على الفنانين الشباب والمخرجين والمؤلفين، وهنا لا بد من إعطاء الحق لأصحابه، إن الفن يجد دعماً كبيراً من الهيئات الحكومية في المملكة».

جدة، محمود الرفاعي

براهن الفنان السعودي براء عالم على فيلمه الجديد «حوجن»، الذي أعلن عنه خلال فعاليات مهرجان «البحر الأحمر السينمائي» الدولي في دورته الثانية المقام في مدينة جدة السعودية، والمقرر عرضه في دور العرض السعودية والعربية مع بداية عام 2023.

فيلم «حوجن» مأخوذ عن الرواية التي تحمل الاسم نفسه، وهي الرواية الأكثر مبيعاً للكاتب إبراهيم عباس، ومن بطولة براء عالم، وندور الخضراء، ونأيظ الظفيري، والعنود سعود، ومحسن منصور، ومن إخراج ياسر الياسري. ويدور حول تسلسل عائلة بشرية إلى منزل «الجن حرجن» وعائلته، ورغم أن الاختلاط مع البشر ممنوع حسب القوانين القديمة، أصبح «حوجن» مفتوناً بالعائلة، ووقع في غرام الفتاة البشرية عن غير قصد.

قال الفنان عالم لـ «التشرق الأوسط»: «حين عرض علي سيناريو العمل وقرأت شخصية (الجن حوجن) التي ساجسدها، تخوفت بشدة من قبوله، لأنني أعلم جيداً أن الرواية المأخوذ منها الفيلم حققت نجاحاً كبيراً في الشارع السعودي، ولها شعبية (جارية) في المملكة، وليس من المعقول أن نعيد عملاً نجح بالفعل من قبل، لكن بعد أن جلست مع إبراهيم عباس مؤلف الرواية، وتناقشنا بها وبالفيلم، اطمننت قلبي، وشعرت بالأمان، وتيقنت بأننا سنقدم عملاً فنياً ناجحاً».

وأعرب الفنان الشاب عن إعجابه الشديد برواية «حوجن» وكتاباته المؤلف إبراهيم عباس، وأضاف أن «الرواية أكثر من رائعة، وأحببتها كثيراً بعد أن قرأتها، ولكن ما يخيفني، هو أنه لا توجد رواية في العالم ستنقل بحذافيرها للشاشة، فالرواية الحقيقية يصل عدد صفحاتها إلى 320 صفحة، ولكن الفيلم السينمائي مدته ساعة ونصف، إلى ساعتين، فبالناكيد سيكون هناك قصص من الرواية لن تظهر في العمل السينمائي، وأتمنى أن تكون قد وفقتا في نقل جميع الأحداث المهمة من الرواية إلى الشاشة».

الاعتقاد أن الجودة الفنية تضر في احتمالات السوق.

سعودي - جزائري

مشكلة السيناريو ليست مشكلة أفلام معينة وحدها؛ فمعظم ما يُنتج من أفلام عربية تعاني، بدرجات ومستويات متفاوتة، من زاوية أن الفيلم يعاني من مسالتي السيناريو والتأثير بما توفره المنصات والشاشات المختلفة (لتلفزيون وسينما) على حد سواء من أفلام حديثة من الضروري عدم التماثل بها لاختلاف الثقافات ولكونها تتجاهل ذات المخرج وتمنحه ثقة غير مبررة بالنفس.

من حسن الحظ وجود أفلام عربية في هذه الدورة الثانية تخلصت، إلى حد كبير، من طغيان الكوميديا بينها الفيلم السعودي «بين الرمال» لمحمد العطاوي و«أغنية الغراب» لمحمد السلطان، بينما أيضاً فيلم «نزوح» للسورية سؤدد كنعان الذي كان شوهد في «فينيسيا».



ممن فيلم «نزوح» للسورية سؤدد كنعان



فيلم «بين الرمال» علامة سعودية فارقة

كذلك «الأخيرة» لعديلة بن ديمراد وداميان ونوري (الجزائر مع منحة من صندوق مهرجان البحر الأحمر لدعم الأفلام، الذي شكّل مفاجأة كونه دراما تاريخية تعود لأحداث وقعت في القرن الـ17، ويشمل ما كانت شاشات السينما تعرضه في عقود سابقة من أفلام مشبعة بروح المكان وأجواء الزمان).

بين الأفلام التي لم تحقق المستوى المطلوب في نهاية المطاف «جنائن معلقة» لأحمد ياسين الدراجي (العراق) و«حديد، نحاس، بطاريات» لوسام شرف (لبنان). الأول لرغبة المخرج في جسد كل ما في باله من دون تصاعد درامي ما يفقد الفيلم وجهته ويضع فواصل بين اهتماماته ومفاداته، والآخر بسبب منهج متكلف في عرض قصة حب وقضية اجتماعية كانت تحتاج لعناية أفضل.

سنوات، وربما عقود، فيجد طرقاً وأساليب تطوّر النص على نحو أو آخر.

مشكلة أخرى عكستها أفلام مثل «الخلأط» لفهد العماري، و«كيف» و«كيف الحلية» لمحمد سعيد حارب، و«اسطر» لعبد الله العراك من بين أخرى، وهي أنها تأخذ في اعتبارها أن تتوجه إلى الجمهور العريض.

للإيضاح، ليس هناك مشكلة في التوجه إلى الجمهور السائد، لكن المشكلة هي في النصوص نفسها وكيفية تنفيذها. أكثر من مرة يخون السيناريو طموح المخرج، وعلى نحو متعدد يبدو التنفيذ كما لو كان متأثراً بالإنتاجات التلفزيونية عوض البحث عن لغة سينمائية منفردة (كما فعل «أغنية الغراب» لمحمد السلطان على الرغم من بعض المشاكل).

الوضع المماثل ليس نتيجة

سنوات، وربما عقود، فيجد طرقاً وأساليب تطوّر النص على نحو أو آخر.

الوضع المماثل ليس نتيجة

من حسن الحظ وجود أفلام عربية في هذه الدورة الثانية تخلصت، إلى حد كبير، من طغيان الكوميديا بينها الفيلم السعودي «بين الرمال» لمحمد العطاوي و«أغنية الغراب» لمحمد السلطان

الحلقة الضعيفة في هذا الوضع كون الخبرات الفنية ما زالت محدودة.

أكثر من فيلم شاهد هذا الناقد يتكهن عن حقيقتين على المخرجين الحاليين والمقبلين الانتباه إليهما. الأولى، أن السيناريوهات يجب أن يُعاد كتابتها لكي تتطور وتتغلب على مشاكل متعددة. المخرج عادة ما يكتب ويكتفي بالنسخة الأولى مما كتب، بعد ما كتبه نهائياً فينتقل منه مباشرة لتحقيق الفيلم؛ الحقيقة هي أن الفيلم المائل لا يعكس ما كان في البال. يأتي ببعضه ويترك في أحيان - معظفه. هذا لأن كتابة السيناريو فن بحد ذاتها. هي التأسيس الذي إن لم يكن صحيحاً فإنه لن يمنح نتاجاً صحيحاً إلا في حالات محدودة جداً هي تلك التي يستند فيها المخرج إلى خبرة

ضمن فعاليات المؤتمر العالمي له «موهبة» الذي ينطلق السبت المقبل

رواد أعمال وموهوبون يتنافسون لبناء «منصة عالمية» للمواهب في السعودية

الموهبة والإبداع، الذي تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة)، عقد لأول مرة عام 2020 ضمن الفعاليات المصاحبة لقمّة «العشرين» التي استضافتها الرياض، ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في حينه، بتنظيمه كل سنتين، لتشكل آفاق مستقبلية وتوسيع نطاق التعاون الدولي والمبدعين على مواجهة التحديات العالمية، وابتكار الحلول بكفاءة، وتوسيع نطاق التعاون الدولي عبر الشراكات الفاعلة لتنمية رأس المال البشري من الطاقات الشابة الموهوبة والمبدعة والمبتكرة؛ لمواجهة التحديات.

والتقنية، وسيعمل هؤلاء المبدعون في مجموعات تنوع من حيث المواهب والتخصصات؛ لتطوير أفكار نوعية لمواصفات وخدمات هذه المنصة العالمية لإدارة المواهب في المستقبل، وسيعمل الشباب الموهوبون في المؤتمر على تحذّر تطوير مواصفات وخصائص هذه المنصة العالمية لإدارة المواهب والحلول الابتكارية. وتهدف المنصة، التي سيتم تطويرها، إلى استقطاب وتطوير المواهب، وإنتاج الحلول الابتكارية المستخدمة للتحديات العالمية المستقبلية، وتحديات التنمية المستدامة.



المصنعة عند بنائها، نموذجاً رائداً يمكن شباب العالم من العمل على صناعة مستقبل العالم الجديد. ويشترك في المؤتمر نحو مائة من الشباب الموهوبين من

الرياض، عمر البديوي يجتمع قرابة 100 مشارك من المبتكرين والموهوبين ورواد أعمال من 30 دولة، في مدينة جدة؛ للمنافسة على بناء منصة عالمية واحدة للمواهب، تنطلق من السعودية لبناء مجتمع عالمي يُبتكر، وتحديد وجهة مستقبلية تلهم كل الحالمين في مختلف أنحاء العالم. وبرعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، تنظم مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة)، (إن النسخة الثانية من المؤتمر الدولي للموهبة والإبداع تستهدف استشراف المستقبل، وتنطلق من موقع ريادي تتمتع به السعودية في مجال التنمية البشرية، ورعاية وتنمية القدرات البشرية الموهوبة والمبدعة). وأشارت الهزاع، في حديث لـ «التشرق الأوسط»، إلى أنه جرى

اختبار الموهوبين من 30 دولة حول العالم؛ لتقديم حلول إبداعية للتحديات التي تواجهها دول العالم، وتحسين حياة البشر في كل مكان، وإلهام وتمكين الموهوبين من أنحاء العالم لصياغة مستقبل جديد، وبناء منصة عالمية لتطوير وإدارة الخبرات والمواهب والإبداعات لتقود المستقبل. ويجمع هذا الحدث الفردي من نوعه، الشباب الموهوبين والمبدعين من كل أنحاء العالم؛ للمشاركة في بناء منصة تجمع الموهوبين من حول العالم، عبر منافسة يتم من خلالها تشكيل فريق تعمل على طرح حلول ريادية لمشكلات التنمية المستدامة في العالم، وستشكل هذه

حدائق «المنتزه» التاريخية... «الأخضر» يُعانق زرقة «المتوسط» في الإسكندرية



حدائق «المنتزه» التاريخية بعد التطوير (الشرق الأوسط)

القاهرة؛ فتحة الداخاني

بحلّة جديدة، تستقبل حدائق «المنتزه» التاريخية بمدينة الإسكندرية، زوارها من المصريين والأجانب، بعد انتهاء مشروع لتطويرها وتحويلها إلى «وجهة سياحية عالمية»، تستهدف حسب التصريحات الرسمية، نحو 5 ملايين سائح مصري وأجنبي سنوياً، ما عدا خبراء إضافة سياحية للمدينة الساحلية الواقعة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط. وتقع حدائق «المنتزه» على الطرف الشمالي الشرقي للإسكندرية، وتحتل مساحة تقدر بنحو مليون ونصف مليون متر مربع، وكانت هذه الحدائق مخصصة لخدمة الأسرة العلوية خلال العهد الملكي في مصر، ثم تحولت في السنوات اللاحقة إلى متنزه تقليدي للمصريين، لا سيما سكان مدينة الإسكندرية، قبل أن يتم إغلاقها عام 2020 لبدء تنفيذ مشروع التطوير الذي افتتحه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الاثنين، ضمن مجموعة من المشروعات الخدمية بمحافظة الإسكندرية.

وتضيف الحدائق «بعداً سياحياً» جديداً لمدينة الإسكندرية، على حد تعبير الخبير السياحي محمد كارم، الذي أوضح في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن «مدينة الإسكندرية تعتمد على السياحة الشاطئية والواقفية، و«الحدائق تصيف بُعداً ترفيهياً بما تضمنته مشروع التطوير من إضافة مطاعم ومقاه مفتوحة على مدار الـ 24 ساعة يومياً»، مؤكداً أن «المشروع يحافظ على الشكل الحضاري للمدينة، على عكس ما تم ترويجه عند بدايته»، وأشار مشروع تطوير حدائق «المنتزه» موجة من الانتقادات عند الإعلان عنه، وسط مخاوف من أن يؤدي إلى تغيير ملامح المتنفس التاريخي لاهالي الإسكندرية، ويؤثر على «قيمتها الأثرية»، لا سيما مع إزالة ونزع ملكية وحدات شاطئية مملوكة لشخصيات عامة في البلاد.

وفي هذا السياق، أكد السيسي، في مداخلة خلال افتتاح المشروع، أن «عمليات التطوير للمناطق القديمة في مصر تستهدف إعادتها لما كانت عليه في السابق»؛ مشيراً إلى أن «تكتريين انتقدوا مشروع تطوير حدائق (المنتزه)، واتهموا الحكومة بحرقها من أجلها، وهذا غير صحيح». وأضاف الرئيس المصري أن «منشآت حدائق (المنتزه) كانت في حالة صعبة، وعلى وشك الانهيار، لولا تدخل الدولة»، مشدداً على أن «الحدائق الآن أصبحت مفتوحة للجميع، وطوال العام، على عكس الوضع السابق الذي كان يتيح لعدد محدود امتلاك وحدات شاطئية في (المنتزه) لا يستخدمونها سوى فترة قصيرة من العام»، داعياً إلى «مقارنة الوضع في المنطقة التي تم تطويرها بما كانت عليه في السابق». ويعود تاريخ مشروع تطوير «المنتزه» إلى عام 2019، عندما أصدر السيسي القرار الجمهوري رقم 157 لسنة 2019 بتشكيل لجنة لتطوير منطقة «المنتزه»، وفي أغسطس (آب) عام 2020، صدر القرار الرئاسي بنحوها إلى «وجهة سياحية عالمية، مع الاستعانة ببيوت الخبرة العالمية، لاستعادة بريق (المنتزه) بوصفها أكبر حديقة ساحلية على حوض البحر المتوسط، تستهدف خدمة 5 ملايين سائح عربي وأجنبي».

وهنا أشار كارم إلى أن «الإسكندرية تستقبل خلال فصل الصيف نحو مليوني مصري»، وقال الخبير السياحي، إن «المدينة الساحلية تعتمد

المعنية بالشرق الأوسط، ومن ثم شهدت السنة التالية انطلاقاً النشر بالإنجليزية. وفي 1987، بدأت «الساقى» النشر بالعربية، بفضل علاقتها المتينة مع قرانها ومع الناشرين الآخرين في لندن. في 1991، تأسست «دار الساقى» في بيروت، وأضحت المؤسسة التي أخذت على عاتقها مهنة الترويج للحدائق الفكرية، ولنهضة الثقافة العربية.

سعت «الساقى» إلى أن تكون جسراً بين الثقافتين الغربية والعربية، من أجل تشجيع الحوار والنقاش، والتعريف بالثقافة الغربية، وتقديمها إلى القراء العرب، وأيضاً إطلاع العرب على قضايا تهتم المجتمع الغربي.

في 2012، تأسست «الساقى» للأطفال والشبان»، وقارنت «الساقى» وعدد كبير من كتابها، بجوائز كثيرة. ويغلق مكتبة مكتبة لندن تبقي دار نشر «الساقى» في بيروت، تصارع وتصر على البقاء.

ووزعت «دار الساقى» بياناً، أمس، أكدت فيه الخبر قائلة: «في لندن، فإن إرثها يستمر مع داري النشر المستقلتين: (دار الساقى) للنشر العربي في بيروت، و(Saqi Books) للنشر الإنجليزي في لندن، اللتين تستمران في العمل ونشر الكتب كالمعتاد».

من مقر مكتبنا الجديد في غرب لندن، ونحن متحمسون لإمكانية نقل أفضل الكتب الجديدة والكلاسيكية من العالم العربي إلى المملكة المتحدة وغيرها، في السنوات المقبلة»، «مكتبة الساقى» أنشئها في لندن الصديقان أندريه غاسبار ومي غصوب، عام 1979، وكانت أول مكتبة عربية في المملكة المتحدة. وفي 1982، أنشئ فرعاً في المكتبة خاصاً بالكتب باللغة الإنجليزية



من داخل مكتبة «دار الساقى» في لندن

وأسعار الصرف». ويكتنر من الأسف، تقول لبن غاسبار عن المكتبة التي أسسها والداهما مع مي غصوب، وكانت موطناً للشعائر العربية: «بالنسبة لي، فإن (الساقى) أكثر بكثير من مجرد مكتبة. لقد نشأت في (الساقى) وقضيت أنا وأختي ساعات تلعب بين الكتب. لقد كان شرفاً لي هذا العمل في جانب والدي، وسنفتقد العمل في المكتبة؛ لكننا نتطلع إلى الفصل التالي من تاريخ (دار الساقى)

جاء، في بيان «دار الساقى» أمس: «رغم إغلاق المكتبة في لندن، يستمر إرثها مع داري النشر المستقلتين: (دار الساقى) للنشر العربي في بيروت، و(Saqi Books) للنشر الإنجليزي في لندن»

كانت أشبه بمركز ثقافي طوال 44 عاماً

مكتبة «الساقى» تغلق أبوابها في لندن نهاية الشهر الحالي

بيروت، سوسن الأبطح

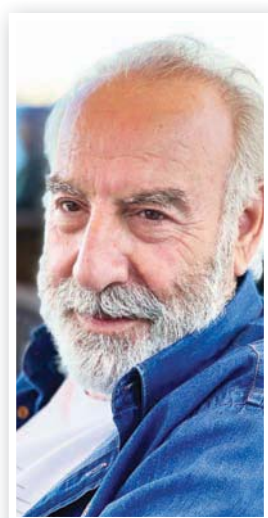
خبير حزين، قرار مكتبة «دار الساقى» في لندن التي كانت أشبه بمركز ثقافي طوال 44 عاماً، إغلاق أبوابها نهائياً في 31 ديسمبر (كانون الأول). وأثرت الأوضاع العامة، والحجر، والإغلاقات الطويلة، وارتفاع سعر الورق والشحن، في زيادة أزمة المكتبات والناشرين، وكل ما له علاقة بالكتاب. ومع الضحايا الكثيرين الذين يتساقطون في هذه المهن الهشة؛ خصوصاً العاملين منهم في مجال الكتاب العربي، تنهي هذه المكتبة التي كان لها دور محوري بالنسبة للعرب في بريطانيا، وغير العرب المعنيين بالثقافة العربية، مسيرتها في تأمين الكتاب العربي للمغتربين.

وكانت مجلة «ذا بوب سيلر» قد نقلت عن سلوى غاسبار، مالكة المكتبة، قولها: «لقد أثرت الإغلاقات المالية، وما لحقها من انهيار، ومشكلات وسائل التوزيع، سلماً على كثير من الشركات المستقلة مثل شركتنا. ولكن بصفتنا بائعي كتب متخصصين في العالم العربي، فإننا نستورد كتبنا من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكان علينا أيضاً مواجهة الزيادات الحادة في أسعار الكتب باللغة العربية، ورسوم الشحن،

يحن إلى الماضي ويحزن لسوء استخدام السوشيال ميديا

نقولا دانيال لـ التشرق الأوسط: نحن من نختار مواقعنا الفنية

بيروت، فيفيان حداد



الممثل اللبناني نقولا دانيال

وكانت تغرف من بشر عميق تطفح التجارب الناجحة على سطحه، هو الحوار مع الممثل نقولا دانيال، يحدق عليك بأخبار دروس لا تمل منها، هي نابغة من ذاكرة رائد في التمثيل، لا يزال بريق نجمه يلمع، بعد مرور أكثر من 50 عاماً على مسيرته.

لا يمر دانيال مرور الكرام في أي دور أو شخصية يجسدها. أتواها، حينما حديثاً في فيلم «الهيبة» السينمائي، وأخيراً في شخصية بهيج في «صالون زهرة2»، وقريباً نتعرف إليه ضمن فيلم «ع مرقق طريق» لـ لارا سابا.

لا يمر دانيال مرور الكرام في بالحضور الدسم حتى اليوم؛ يرد في حديث لـ «الشرق الأوسط»، في أحد ما يناسبني وأرفض ما لا يجاري قناعاتي. كل ظرف اعتبره خطوة إلى الأمام واتمسك بالإيجابية التي ستعكسها الشخصية علي، فأكونها وأطورها كي أفس الخنجة التي أتواها. أحياناً خلال الصدفة

دورها كما خلت تعاوني مع أحد كبار المخرجين المسرحيين نبيل الأظن في (تغلب الشمال) وغيرها. يومها استغللت هذه الفرصة كي أفرض وجودي. في رأيي نحن من نحدد مواقعنا الفنية، وهو ما حققته أستاذ أكاديميا لأكثر من 40 عاماً في معهد الفنون بالجامعة اللبنانية. عملي مع أنطوان ولطيفة ملتقى، وشكيب خوري، ويعقوب الشدرابي، والرحابنة وغيرهم صقل تجربتي كما أنني من الأشخاص الخمسة الأوائل الذين تخرجوا في عام 1969 من

معهد الفنون. فكل هذه العوامل أسهمت في صناعة شخصيتي». يعترف دانيال أن جزءاً من نجوميته هو عطية من رب الله؛ لأنها تولد مع الإنسان، وهو يعمل على تطوير موهبته وإلا شحنت. أمضى حياته في التدريس والتمثيل، ومارس أيضاً مهنة الترجمة، فترجم خصوصاً مختلفة. تلقت منها معلومات واسعة عن الاقتصاد والعسكرية والتوازن المالي. توسعت آفاق اللغة لتشمل الفرنسية والإيطالية، إضافة إلى العربية. وفي الوقت نفسه لم يفارقه الكتاب يوماً. «أقرأ بنهم لأن هذه الهواية تنمي ثقافتنا العامة. وإذا ما قرأت الأساطير والخرافات والتراث والفولكلور ونصوصاً أخرى مختلفة، فلأنها تربطني بعالم خيالي، ومهنتنا قائمة عليه».

يتعمق دانيال بقراراته، ويملك طموح الطالب المجتهد إلى حد الهوس للتعرف إلى التراث. وهو يحضر لوثائقي مدون عن مدينة صيدا، حيث أضحى طفولته؛ لأن مسقط رأسه بلدة مغدوشة قريبة منها. «هي معلومات لها علاقة بالنصف الأول من القرن العشرين أتلهي بها في أوقات فراغي على أمل أن تصبح كتاباً ينشر قريباً». كيفما تابعت دانيال وفي أي دور تشعب بأنه الشخص المناسب حتى عندما يكون الدور صغيراً كما في مسلسل «الموت»، فما هو سره؟ «أعمل على كل تفصيل يسكن الشخصية التي أفرض وجودي. فأضع كل تفكيري في خدمة الدور واجتهد على قدر قناعاتي النص». عندما قدم دور طانيوس في

«قلبي دق» من كتابة كارين رزق الله يقول إنه استعارة الكثير من خطوطه من شخصيات يعرفها في فترته. «كنت وأنا أمثها أتذكر هؤلاء وأضحك لوحدي؛ لأنني كنت أتخيلهم أمامي، واليوم وأنا أنجز كتاباً عن ضيعتي مغدوشة أذكرهم فيه. أنا من الممثلين الذين يستخدمون ذاكرتهم لتطوير أدوارهم».

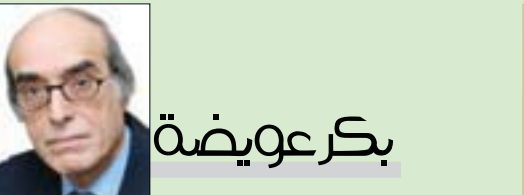
وفي فيلم «ع مرقق طريق» نتعرف إلى شخصية أخرى يقدمها دانيال في مساحة تمثيلية صغيرة تترك بظلالها على المشاهد. «لا يهمني كبر المساحة، بل أن أوصل الشخصية بطريقة سليمة».

يطمح دانيال أدواره بتأن وبكونها متوازنة، ويترن عليها لسنة الفنية لتعقب بالنجاح. فهي تمر بمراحل عدة قبل أن يفجر عنها «أدرسها جيداً ومن بعدها تمر على خلايا جسمي وعلى نبرة صوتي وعلى ذاكرتي تخرج من تحت يدي نقولا دانيال الكثير من النجوم في معهد الفنون، فيماذا كان بوصيهم؟ يرد: «الوصايا كثيرة، أهمها أن تبقى أقدامهم على الأرض، والابتعاد عن الغرور. ففيها حصد الممثل من نجاحات يجب ألا يتجاهلها، بل أن يعتبر نفسه في البدايات. أنا شخصياً أحدث أخطاء وكانني لم أنجز شيئاً. فلا أحد يمكنه أن يستفد الفن لأنه عالم لا ينتهي».

وكيف تصف جيل الممثلين اليوم؟ يقول: «غالبيتهم يملكون خصائص جيدة وهم درسوا واجتهدوا. ولكن تطوير الموهبة وتنميتها هو قرار شخصي لا

أطول متنزه طولي عملاق يعبر العاصمة السعودية من شرقها إلى غربها

جين ماكيفرن لـ «التنريف الأوسط»: «المسار الرياضي» سيغير الرياض



مفيد فوزي... رائد صحافي مفيد

ورد اسم مفيد فوزي بعدد «الشرق الأوسط»، الصادر أول من أمس، كما يلي: «صاحب مدرسة الاستفزاز الإيجابي»، «صوت البسطاء» و«كاتب أسرار النجوم». تلك أوصاف مهنية تلقى بالرائح الكبير، أحد كبار رواد عصر شبابيه الصحافي، ولوجاً إلى منتصف العمر، حين تالق عطاء إبداعه وتعدّد متواصل طوال سنوات الخواتيم. حقاً، بدأ مفيد فوزي ناجحاً، وتفوق معلماً، وتميز رائداً، وختم مشوار الحياة وقد فاز، إنساناً، بمحبة واحترام كل من حظي بالتعرف عليه عن قرب، وبالوصول منه على اعتراف بوجود موهبة ما واعدة، تنتظر فرصة اكتمال النضوء حتى تتطوّر فتنتقل كي تحلق في فضاء إمكاناتها. مفيد فوزي حقيق أيضاً أن يعطى وصف الرائد الصحافي المفيد، فهو عبر المراحل كلها كان اسماً على سُمى. أفاد في كل المجالات التي صال فيها فلم يحتكرها، ولم يبخل بها، بل علمها للراغبين والراغبات في التعلم بين الأجيال الشابة، التي شدها حب الصحافة، أو التي وقعت في غرام فضاءات الإعلام على اختلاف مشاربها. أجازت القول إن عشائر الصحافيين، وقيائل الإعلاميين، تضم ثمة من هم غير مفيدين لغربهم؟ يجوز افتراض أن البعض قد يفر هذا السؤال لاستغراب الاحتمال في حد ذاته الإجابة، باختصار شديد، هي نعم. وقبل الفجر إلى أي استنتاج مُسبق، وبالتالي اللجوء إلى منحه إطلاق الجاهز من أحكام، سوف أبادر إلى القول إنني لسْتُ أقصد الإعلام والصحافة في العالم العربي، حصراً، أو على وجه التحديد. كلا، هذه حالة أُجِدت، كما يعرف أصحاب الخبرة الأقدم من خبرتي وأهم، مذ وجد فن التواصل الإعلامي الحديث، باختلاف المنابر والمنصات. على صعيد ذاتي، وبحكم مشوار صحافي طويل وأرثائه الأقدار أن يبدأ مكرراً، منذ سني مطلع الشباب في قطاع غرّة، قبل أن يبدأ الاحتراف في مدينة بنغازي، ثم أنتهي مهاجراً في لندن، قبض لي أن اجالس صحافيين كانوا اعلاماً في زمانهم، بعض منهم لا يزال مثاق العطاء، وكذلك كتاباً كانوا نجوماً، وايضاً شعراء ابدعوا وردت اشعارهم اجيالاً في حيواتهم وبعد رحلتهم. في معظم تلك المجالس كان أغلب الكبار رواداً تزداد قاماتهم علواً كلما بلغوا في نواضعهم إذ يكربون أفضال من سبقوهم من الرواد عليهم فيما وصلوا إليه من علم ومعرفة. إن ذلك من حسن أقداري، فمن أولئك تعلمتُ، واستوطن العقل مني، أن قليل الخلق وحده هو من ينكر فضل السابقين على اللاحقين في الحقول كلها، وليس في مجالات الإعلام وحدها.

يبدأ أن المجالس، بكل زمان، وأي مكان، لم تخل، ممن ليس فحسب يبخل في أن ينسب الفضل لن يسبقه. بل تراه يوجي، إما تلميحاً بجمل، أو صامحاً بتفاخر، أن الفضل في أمر يعود إليه، وربما يفتن على نفر عمل إلى جانبه فيذكر بعضهم تكراراً، لاحظت هذا بين العرب كذلك. الأسوأ مما سبق، هو عدم الاكتفاء بأناية تعقيب الغير مقابل النخ المستمر في «أنا» الشخص، وإنما الذهاب إلى حد تبخيس أعمال الآخرين، والاقتراب من نفي وجودهم كلياً. سمعت شيئاً من ذلك في جلسات مع إعلاميين غير عرب أيضاً. إذن، كيف يمكن لأي إعلامي، من ذلك الصنف تحديداً، أن يحرض على إفادة غيره؟ مستحيل، لأن الذي ليس من خير فيه لمن سبقوه، أو عاصروه، ممن هم وهن أهل مقدرة، وأصحاب فضل عليه وعلى غيره، ممن يعينه من قريب أو بعيد أن يفيد الآخرين، بعلمه أو لا، وحصيلة وفوائد تجاربه، ثانياً. ولأن مفيد فوزي، كان بعيداً عن ذلك الصنف، أمكنه أن يفيد غيره. سمعت هذا عنه من بعض الذين عرفوه عن قرب، وتأكد لي خلال المرة الوحيدة التي التقيته فيها. جرى ذلك مطع ثمانينات القرن الماضي. كنت يومها أعمل في صحيفة «العرب»، وإن بلغني أن مفيد فوزي يزور لندن، سارعت إلى فندق «PENTA» في «غلوستر رود» أتطلع للقاء أحد كبار رواد مجلة «صباح الخير»، إلى جانب مؤسسها العملاقة، بدءاً بالفنان الكبير الرسام حسن فؤاد، الذي كان معنا في لندن زمنذاك، ثم يوسف فرنسيس، وصالح حافظ، وغيرهم. كما قيل دائماً، ساهم على وجوههم، ولا شك أن السمات الطبية تبقى بعد رحيل أصحابها، إنها ذكراهم التي تذكر بطبيخ خصائلهم.

بالبنية التحتية المثلّي للاستمتاع بالرياضة من أي نوع يرغبون فيه، لكن من أهم الأهداف أيضاً تحقيق استدامة المشروع - ومنها الاستدامة المالية - لذلك؛ من الضروري فتح باب الاستثمار في المشروع وخلق تدفق مالي من داخل المشروع ليعود في تطويره مجدداً.

وأضافت، أن المؤسسة لا تتطلع إلى استقطاب المستثمرين والشركاء السعوديين فحسب، بل جميع الصناديق والجهات المهتمة من المجتمعات التجارية في الشرق الأوسط وجميع أنحاء العالم. علاوة على ذلك، يعمل المشروع حالياً على استقطاب المستثمرين والمثقلين العالميين لتحديد الفرص الاستثمارية المتاحة في جميع أنحاء الرياض وعلى مستوى المسار الرياضي؛ ما يعني أننا سنستخدم الأصول لخلق تدفق للدخل، ما يسهم في استدامة تشغيل المسار في المستقبل؛ لأن الهدف من المشروع مرتبطاً بتبائط وثقافة برنامج جودة الحياة التابع لـ «رؤية 2030».

تحديات الطقس

إحدى أهم المشاكل التي تواجه الرياض هو طقسها الحار في الصيف الذي قد يعيق ممارسة الرياضة في الأماكن المفتوحة، وخاصة في أشهر الصيف الأشد حراراً، بالإضافة إلى الغبار وغيرها من الأحوال الجوية الصحراوية التي تشهدها المدينة كل عام.

وقد أشارت جين عند سؤالها لفهم المبادرات التي تطمح لتنفيذها وكيفية موازنة متجانتنا وأنشطتنا ورياضاتنا معها، ولضمان أن نوفر لهم منصة لتقديم الخدمات.

الجانب الاقتصادي

وعلى الجانب الاقتصادي، سيخصص المشروع نحو 40 في المائة من مساحته للاستثمارات بأنواعها كافة؛ حيث ستكون 2,3 مليون متر مربع مخصصة للمستثمرين أغلبها في المجال العقاري لتحقيق الاستفادة المالية للمشروع وإعادة تدوير أمواله في عملياته وتفعيل منصة الفعاليات العالمية الكبرى والمساحات الخضراء. كما شددت جين، على أن الهدف الأساسي للمشروع هو تحسين جودة الحياة في الرياض، وتزويد سكانها



المسار الرياضي سيوفر أكثر من 50 رياضة مختلفة في العاصمة السعودية

لأن العديد من الأفراد لا يمارسون الرياضة بسبب ندرة المرافق الرياضية الأمنة. كما أضافت، أن هذا المشروع لا يستهدف الأطفال والأوليين أو الرياضيين المحترفين فقط، بل يرحب بجميع سكان الرياض بشكل عام بغض النظر عن مستوياتهم الرياضي، ومع ذلك، سيضم المسار العديد من المرافق الرياضية المتميزة وبأمل في المستقبل؛ إضافة أحداث رياضية عالمية. ويعد المسار كذلك متناً لجميع الفئات العمرية؛ فهو متاح للجميع ويتضمن خدمات وعروضاً مختلفة لجميع الفئات، ويمنح بسهولة الوصول إليه؛ حيث يتضمن وجود العديد من محطات شبكة المترو ويغطي مناطق واسعة في الرياض من شرقها إلى غربها.

هذا، وتعمل المؤسسة بشكل وثيق مع وزارتي الصحة والرياضة لفهم المبادرات التي تطمح لتنفيذها وكيفية موازنة متجانتنا وأنشطتنا ورياضاتنا معها، ولضمان أن نوفر لهم منصة لتقديم الخدمات.

تضاريس متنوعة

وصفت جين بعض التحديات في تنفيذ المشروع، منها أنه يتم بناؤه في مناطق مختلفة ومتنوعة على مستوى المدينة، بالإضافة إلى أن العنصر «الحضري» الذي يبلغ طوله 32 كيلومتراً يتم إنشاؤه على المرافق المسافة، وعلى الرغم من طول المشروع، فإنه يضيق في بعض المناطق كما يمر ببعض الطرق السريعة المرصحة، هذا، ويوجد المسار منذ عشرات السنين وتدرج ضمن مناطق المواقع الأصلية لأبراج

شيء، مسار طولي في بيئة حضرية قائمة بضم مرافق متعددة تعبر المدينة في خط مستقيم، ويربط شرق المدينة بغربها، ويكون وجهة ممتعة وصحية لممارسة الرياضة والمشاركة في التجارب الرياضية المختلفة لجميع سكان الرياض وزوارها، وبالتعاون مع الجهات المعنية، مثل: وزارة الرياضة ووزارة الصحة، وسيتم عند انتهائه في تحسين جودة الحياة للجميع. والأهم من ذلك، أن المشروع يتقاطع مع العديد من المشاريع الأخرى الكبرى التي يجري تطويرها حالياً في الرياض؛ ما يشكل إطاراً شاملاً من الترابط. ويعد ذلك الركيزة الأساسية أو السلسلة ذات الصلة التي تربط الجميع. فهو مشروع رائع بعد ذاته، وفي جوهره قطعة أخذت من التجديد الحضري المستخدم والعالمي، كما يضيء قسماً مهماً في تاريخ تطوير مدينة الرياض، ويصنع مساراً حضرياً ومستداماً للأجيال القادمة.

في أواخر العام 2020، أصدرت الهيئة السعودية للرياضة للجميع، إحصائية توضح، أن 38 في المائة من الشباب و44 في المائة من البالغين و51 في المائة من كبار السن لا يمارسون الرياضة، على أمل في أن تقل هذه النسب من خلال المشاريع والمبادرات الرياضية التي تقيمها المملكة العربية السعودية، ومن ضمنها المسار الرياضي الذي تعد أهم أهدافه تشجيع الناس على أداء الرياضة بمرافق هدية بشكل كامل للرياضات المختلفة.

وتعتقد جين، أن المشروع سيساعد على تقليل هذه النسب بشكل كبير، حيث ستوفر المؤسسة البنية التحتية اللازمة لتزويد الأفراد بمرافق آمنة للممارسة للرياضات المختلفة والمشاركة فيها، وتغيير العادات السيئة وتحفيزهم على اتباع أنماط حياة صحية؛ نظراً



الرئيسة التنفيذية لـ مؤسسة المسار الرياضي «جين ماكيفرن»

المسار الرياضي سيوفر أكثر من 50 رياضة مختلفة في العاصمة السعودية الكهربية التي تتطلب عملياً إزالتها وتنسيقاً وتخطيطاً خدراً وتفصيلياً لضمان عدم إزعاج السكان أو التأثير على مناطق العمل في الرياض. ويغطي المشروع كذلك مناطق أخرى مهمة في المدينة، مثل: وادي حنيفة، ومنتزه الرمال الرياضي وودي السلي، وتشكل هذه المناطق تحدياً مختلفاً بالنسبة لنا؛ فعلى الرغم من أنها تقع في مناطق أقل تطوراً في المدينة، فإننا نسعى إلى الحد من الإزعاج خلال تعزيزنا للوجهات الترفيهية التي يقدّرها السكان ويستخدمونها كثيراً، من خلال إضافة طرق وممرات آمنة للمشبي وركوب الدرجات الهوائية.

تعتقد جين، أن هذا المشروع بعد أبرز من بين جميع المشاريع التي تنفذ في مدينة الرياض في الوقت الحالي؛ حيث إنه أولاً وقبل كل شيء، مسار طولي في بيئة حضرية قائمة بضم مرافق متعددة تعبر المدينة في خط مستقيم، ويربط شرق المدينة بغربها، ويكون وجهة ممتعة وصحية لممارسة الرياضة

تعتقد جين، أن هذا المشروع بعد الأبرز من بين جميع المشاريع التي تنفذ في مدينة الرياض في الوقت الحالي؛ حيث إنه أولاً وقبل كل شيء، مسار طولي في بيئة حضرية قائمة بضم مرافق متعددة تعبر المدينة في خط مستقيم، ويربط شرق المدينة بغربها، ويكون وجهة ممتعة وصحية لممارسة الرياضة

الرياض تستضيف مؤتمر وزراء الثقافة العرب

الرياض: «الشرق الأوسط» تستضيف وزارة الثقافة بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، الأربعاء في مدينة الرياض، الدورة 23 من مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، بعنوان «الثقافة والمستقبل الأخرى»، تحت رعاية الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، في الألكسو، بحضور وزراء ومسؤولين من 20 دولة عربية، إلى جانب جامعة الدول العربية، وممثلين عن المنظمات الدولية والإقليمية. وتهدف الدورة 23 إلى زيادة وتوظيف التأثيرات التنموية للثقافة لتطوير سياسات فعالة وعامرة للقطاعات، تحقق القيمة المضافة في الجهود القياسية لأجل التحول نحو مستقبل أكثر إبداعاً واستدامة، يشكل إسهاماً عربياً في

سودوكو

		2	7					
				3	4		8	1
						9		3
							8	4
		5		6	9			
8						1		
		5	7					6
		1		8		5		
		3	2			7		

الحل السابق

8	7	3	9	5	4	1	2	6
9	6	4	2	8	1	5	7	3
1	2	5	6	3	7	4	8	9
5	4	1	8	6	3	2	9	7
2	8	6	1	7	9	3	4	5
3	9	7	4	2	5	6	1	8
6	1	8	5	9	2	7	3	4
4	3	9	7	1	6	8	5	2
7	5	2	3	4	8	9	6	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

أردى هيرماوان

أردى هيرماوان، سفير جمهورية إندونيسيا لدى المملكة البحرين، استقبله المهندس وأهل البلديات والزراعة البحريني، في مكتبه، وخلال اللقاء أشاد الوزير بما تشهده علاقات الصداقة والتعاون بين مملكة البحرين وجمهورية إندونيسيا من تقدم وتطوير في مختلف المجالات، مشيداً بدور السفير في تعزيز الجهود التعاونية بين البلدين والشعبين الصديقين، حيث تم التوقيع على اتفاقية مشتركة في النشاء والتقدم، من جهته، أعرب السفير عن اعتزاز بلاده بعلاقات الصداقة الوطيدة التي تربطها مع المملكة. • نأتاشا فرانسيسيني، القائمة بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة الأميركية في تونس، استقبلتها أول من أمس، وزيرة العدل التونسية ليلي جفال، لبحث سبل تعزيز التعاون في المجالين القانوني والقضائي، واستعرض الجانبان تقدم تنفيذ مختلف مشروعات التعاون المتعلقة بتطوير المنظومة القضائية، واتفق الطرفان على تطوير الشراكة القائمة بين البلدين في مختلف المجالات ذات الصلة بالمنظومة القضائية والإصلاحية في إطار المخطط الاستراتيجي للوزارة 2023 - 2025.

أردى هيرماوان

أردى هيرماوان، سفير جمهورية إندونيسيا لدى المملكة البحرين، استقبله المهندس وأهل البلديات والزراعة البحريني، في مكتبه، وخلال اللقاء أشاد الوزير بما تشهده علاقات الصداقة والتعاون بين مملكة البحرين وجمهورية إندونيسيا من تقدم وتطوير في مختلف المجالات، مشيداً بدور السفير في تعزيز الجهود التعاونية بين البلدين والشعبين الصديقين، حيث تم التوقيع على اتفاقية مشتركة في النشاء والتقدم، من جهته، أعرب السفير عن اعتزاز بلاده بعلاقات الصداقة الوطيدة التي تربطها مع المملكة. • نأتاشا فرانسيسيني، القائمة بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة الأميركية في تونس، استقبلتها أول من أمس، وزيرة العدل التونسية ليلي جفال، لبحث سبل تعزيز التعاون في المجالين القانوني والقضائي، واستعرض الجانبان تقدم تنفيذ مختلف مشروعات التعاون المتعلقة بتطوير المنظومة القضائية، واتفق الطرفان على تطوير الشراكة القائمة بين البلدين في مختلف المجالات ذات الصلة بالمنظومة القضائية والإصلاحية في إطار المخطط الاستراتيجي للوزارة 2023 - 2025.

أردى هيرماوان

أردى هيرماوان، سفير جمهورية إندونيسيا لدى المملكة البحرين، استقبله المهندس وأهل البلديات والزراعة البحريني، في مكتبه، وخلال اللقاء أشاد الوزير بما تشهده علاقات الصداقة والتعاون بين مملكة البحرين وجمهورية إندونيسيا من تقدم وتطوير في مختلف المجالات، مشيداً بدور السفير في تعزيز الجهود التعاونية بين البلدين والشعبين الصديقين، حيث تم التوقيع على اتفاقية مشتركة في النشاء والتقدم، من جهته، أعرب السفير عن اعتزاز بلاده بعلاقات الصداقة الوطيدة التي تربطها مع المملكة. • نأتاشا فرانسيسيني، القائمة بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة الأميركية في تونس، استقبلتها أول من أمس، وزيرة العدل التونسية ليلي جفال، لبحث سبل تعزيز التعاون في المجالين القانوني والقضائي، واستعرض الجانبان تقدم تنفيذ مختلف مشروعات التعاون المتعلقة بتطوير المنظومة القضائية، واتفق الطرفان على تطوير الشراكة القائمة بين البلدين في مختلف المجالات ذات الصلة بالمنظومة القضائية والإصلاحية في إطار المخطط الاستراتيجي للوزارة 2023 - 2025.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

القصر الرئاسي بالعاصمة أنجمنياً، في إطار الاحتفاء بمرور 51 عاماً على تأسيس العلاقات الإماراتية الأفريقية، ونقل السفير تحيات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إلى رئيس المجلس الانتقالي وتمنياً تهماً لبلاده وشعبه بالمزيد من التقدم والأزدهار. • سعيد القبالي، سفير دولة الإمارات في موروني، شارك أول من أمس، في الاجتماع الأول رفيع المستوى لمتابعة مؤتمر شركاء التنمية في جزر القمر، الذي عقد سنة 2019 من باريس، وذلك بمقر البرلمان الاتحادي، بحضور فخامة رئيس الجمهورية عثمان غزالي، وأعضاء الحكومة وممثلين من الدول المانحة والمنظمات الدولية. • ساميا مامادو، سفير موريتانيا لدى الفلبين، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة وكامل السلطة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى جمهورية الفلبين، في مجال الإعلام «غير مقيم»، إلى فاليريان شوفاف رئيس جمهورية الفلبين فرديناند ماركوس جونيور، ونقل السفير للرئيس تحيات رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، وتطلعه لتعزيز الصداقة الموريتانية الفلبينية لما فيه خدمة شعبي البلدين الصديقين بدوره، كلف الرئيس الفلبيني السفير، بنقل تحياته الحارة إلى رئيس الجمهورية وإلى الشعب الموريتاني،

أردى هيرماوان

أردى هيرماوان، سفير جمهورية إندونيسيا لدى المملكة البحرين، استقبله المهندس وأهل البلديات والزراعة البحريني، في مكتبه، وخلال اللقاء أشاد الوزير بما تشهده علاقات الصداقة والتعاون بين مملكة البحرين وجمهورية إندونيسيا من تقدم وتطوير في مختلف المجالات، مشيداً بدور السفير في تعزيز الجهود التعاونية بين البلدين والشعبين الصديقين، حيث تم التوقيع على اتفاقية مشتركة في النشاء والتقدم، من جهته، أعرب السفير عن اعتزاز بلاده بعلاقات الصداقة الوطيدة التي تربطها مع المملكة. • نأتاشا فرانسيسيني، القائمة بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة الأميركية في تونس، استقبلتها أول من أمس، وزيرة العدل التونسية ليلي جفال، لبحث سبل تعزيز التعاون في المجالين القانوني والقضائي، واستعرض الجانبان تقدم تنفيذ مختلف مشروعات التعاون المتعلقة بتطوير المنظومة القضائية، واتفق الطرفان على تطوير الشراكة القائمة بين البلدين في مختلف المجالات ذات الصلة بالمنظومة القضائية والإصلاحية في إطار المخطط الاستراتيجي للوزارة 2023 - 2025.

أردى هيرماوان

أردى هيرماوان، سفير جمهورية إندونيسيا لدى المملكة البحرين، استقبله المهندس وأهل البلديات والزراعة البحريني، في مكتبه، وخلال اللقاء أشاد الوزير بما تشهده علاقات الصداقة والتعاون بين مملكة البحرين وجمهورية إندونيسيا من تقدم وتطوير في مختلف المجالات، مشيداً بدور السفير في تعزيز الجهود التعاونية بين البلدين والشعبين الصديقين، حيث تم التوقيع على اتفاقية مشتركة في النشاء والتقدم، من جهته، أعرب السفير عن اعتزاز بلاده بعلاقات الصداقة الوطيدة التي تربطها مع المملكة. • نأتاشا فرانسيسيني، القائمة بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة الأميركية في تونس، استقبلتها أول من أمس، وزيرة العدل التونسية ليلي جفال، لبحث سبل تعزيز التعاون في المجالين القانوني والقضائي، واستعرض الجانبان تقدم تنفيذ مختلف مشروعات التعاون المتعلقة بتطوير المنظومة القضائية، واتفق الطرفان على تطوير الشراكة القائمة بين البلدين في مختلف المجالات ذات الصلة بالمنظومة القضائية والإصلاحية في إطار المخطط الاستراتيجي للوزارة 2023 - 2025.

أردى هيرماوان

أردى هيرماوان، سفير جمهورية إندونيسيا لدى المملكة البحرين، استقبله المهندس وأهل البلديات والزراعة البحريني، في مكتبه، وخلال اللقاء أشاد الوزير بما تشهده علاقات الصداقة والتعاون بين مملكة البحرين وجمهورية إندونيسيا من تقدم وتطوير في مختلف المجالات، مشيداً بدور السفير في تعزيز الجهود التعاونية بين البلدين والشعبين الصديقين، حيث تم التوقيع على اتفاقية مشتركة في النشاء والتقدم، من جهته، أعرب السفير عن اعتزاز بلاده بعلاقات الصداقة الوطيدة التي تربطها مع المملكة. • نأتاشا فرانسيسيني، القائمة بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة الأميركية في تونس، استقبلتها أول من أمس، وزيرة العدل التونسية ليلي جفال، لبحث سبل تعزيز التعاون في المجالين القانوني والقضائي، واستعرض الجانبان تقدم تنفيذ مختلف مشروعات التعاون المتعلقة بتطوير المنظومة القضائية، واتفق الطرفان على تطوير الشراكة القائمة بين البلدين في مختلف المجالات ذات الصلة بالمنظومة القضائية والإصلاحية في إطار المخطط الاستراتيجي للوزارة 2023 - 2025.



شباب لام
الكرة الألمانية
بجاجة إلى إعادة
عالم الرياضة اكتشاف نفسها



مونتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

«تيك توك»... إكراهة الخصوم بسلاح العوامة!

توظيف العوامة في إكراهة الخصوم الفكريين والسياسيين، شبيمة قديمة وسنة عريقة لدى المتخصصين عبر التاريخ. كانت وما زالت وستظل سيفاً ماضياً ورمحاً مشهوراً على من اللبالي وكثر الأيام.

لست أخض حزياً بعينه، ولا حضارة بعينها، في تشغيل وركوب هذا القطار السريع، كما رأينا مع ميليشيات النازيين والفاشيين في ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا من قبل، وكما نرى مع ميليشيات المناخ والبيئة اليوم مع الأحزاب الليبرالية الأوبامية الحديثة.

اليوم، نرى، مع سيلان منصات السوشيال ميديا، ومن آخرها منصة «تيك توك»، انفجاراً «عامياً» مذهلاً، وسرعة ظهور بعض النجوم، ممن لا نعرف لهم رصداً من المواقف أو النشاط الإعلامي أو السياسي أو الثقافي، يشتهر المرء خلال يوم، بل خلال ساعات، ويصبح حديث الصباح والمساء.

من هو أو هي؟ من أين أتى أو أتت؟ ماذا يريد أو تريد؟ من يكون عقله أو عقلها؟ لا نعلم، لكن نعلم يقيناً أن ثمة من يدفع بهؤلاء المساكين ممن يبحثون عن تقدير ذاتي يجوده ربما في وفرة التعليقات والإعجابات، والآن مع «تيك توك»، الدعم المالي.

يُدفع بهم بالونات اختبار لدى قوة حزب الصحوة مثلاً في السعودية، مع التحول النهوضي الكبير الذي يشهده المجتمع السعودي، وهو لا يعجب أبنام الصحوة، و«برهجون» بسلاح العوامة، من رجال ونساء يفتقدون العقل والمنطق، ولديهم رصيد زئير من الجراة والجهالة.

نشهد اليوم توظيفاً خاصاً لبعض النساء والمراهقين في منصات التيك توك والسناشوات في السعودية للتشغيب على الروح السعودية الجديدة، ومن المؤكد أن هناك أطرافاً خارجية - إن لم تشغل هؤلاء عن بعد - فهي تفيد منهم قطعاً. يشير الباحث والكاتب السعودي القدير ناصر الحزيمي في مقالته بـ«العربية نت» إلى قدم توظيف الإخوان لسلاح العوامة، فيذكر أنه في بداية السبعينات تعرف المجتمع عموماً في الخليج على عبد الحميد كشك، صوت جهوري له أداء ملجلج لا يخلو من الظرف والنكتة، تعرفنا عليه من خلال شريط الكاسيت، ويغلب على المصلين خلفه والمستمعين له أنهم من العوامة الذين سوف يجندهم الإسلام السياسي ويطلق عليهم (شباب الصحوة)، هؤلاء العوامة سوف يكون لهم شأن في حراك مشروع الإسلام السياسي. لم يكن عبد الحميد كشك هو أداة التفريخ الوحيدة التي ساهمت في صناعة العوامة، وإنما ساهم غيره في مناشط شبيهة تصب في صالح تجريم وتخطئة المجتمعات، تمهيداً لتقديم البديل المرتقب وهو حل جماعات الإسلام السياسي بتحويل المجتمعات إلى بؤر سخط وتعلم، وهو الدور الذي ما زالت تقوم به جماعات الإسلام السياسي.

إن، وحسب رصد الحزيمي، فإن تشكيل العامة، ومن ثم صخيم في المجتمع بمسمى (شباب الصحوة) أو (الصحوة) كان خطوة جديدة في تاريخنا المعاصر؛ إذ إن استغلال العامة كقوة ضاغطة ومتسلطة كنا نجد في التاريخ في فترات محدودة.

عطفاً على هذا كله، ما نراه اليوم في «تيك توك»، هو تجديد لما كنا نراه من هتاف وشغب العوامة بعد خطب كشك وأمثاله من أكتاش الخليج.



المثلة كيلي ويلسون لدى حضورها تصوير أغنية «رجل يسمى أوتو» في لوس أنجلوس (رويتزر)



سمير عطالله

حول مائدة الرياض

لم يحدث هذا من قبل: لا في علاقات العالم العربي مع أي دولة من دول العالم، ولا في علاقات العالم العربي مع أي دولة من دول العالم: أن تدعو دولة عربية في موقع السعودية إلى قمة عامة، بمناسبة زيارة خاصة يقوم بها رئيس دولة في موقع الصين. الجميع، من عواصمهم يراقبون هذا التطور الذي لا سابق له في العلاقات الدولية: أولاً واشنطن، وهي غير مصدقة، وثانياً روسيا وهي مفاجأة، وثالثاً أوروبا، التي عرفت بالأمر من خلال العلاقة الخاصة، بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان. ولا بد هنا من فتح مزدوجين للقول «إن زعامة أوروبا الآن هي في فرنسا وليست في ألمانيا كالعادة، أو في بريطانيا ووضعها السياسي المشتت».

قبل أيام قليلة فقط كان رئيس وزراء بريطانيا ريشي سونك يقول «إن علاقة شهر العسل مع بكين قد انتهت»، وبعد قليل يدرك أن الرئيس الصيني شي جينبينغ أت إلى الرياض بدعوة من خادم الحرمين الشريفين، وأن جميع الزعماء العرب مدعوون للقائه في ضيافة الملك سلمان بن عبد العزيز. هل هذا حقيقي حقاً؟ إن أرض الرسالة سوف تستقبل زعيم أكبر دولة شيوعية في العالم، وإنها تجمع لاستقباله كل الزعامات العربية! لا يُصدق.

هذا جزء آخر من الدبلوماسية السعودية الجديدة القائمة على متغيرين أساسيين: الأول، رؤية المملكة إلى نفسها، والثاني، رؤيتها إلى وقائع العالم الجديد وموقعها منه. وقد تبدو قمة الرياض وما فيها من تكريم للرئيس الصيني، نوعاً من تحدٍ غير مسبوق للولايات المتحدة. خصوصاً في ضوء مجريات الفترة الماضية، وقد تكون كذلك فعلاً. فإدارة الرئيس بايدن رفضت، أو عجزت، ما استطاع سواها، وهو التعامل مع الدول كشركاء وأصدقاء، وليس مجرد أقمار تدور في فلكها.

تعامل الرئيس بايدن مع القوى العالمية الأخرى مثل أسنان مدرسة أخفق طلابه في درس الإملاء، وفاته أن يتبين أن العالم لم يعد يتقبل سياسات ومنطق الماضي. وفاته أيضاً أن الصين التي كان يقاؤها في فيتنام على وشك أن تصبح في المرتبة الأولى بين الأمم، مختصرة مئات السنين في سرعة الصوت.

قمة الرياض درس غير مسبوق في العلاقات الدولية. وسوف يدون في سجل القمم المفارقة في التاريخ. وسوف يتأمل الضيف المذهل عاصمة القمة، وهو أيضاً لن يصدق أن التطور ليس وفقاً بلادة.

عدسات ذكية للكشف عن التهابات العين



استعراض العدسة التي اخترعها الفريق البحثي (جامعة شيفيلد)

للعُدوى الفطرية يتوسعان على مستوى العالم بسبب تغير المناخ. ويقول الدكتور برانشانت جارج، الرئيس التنفيذي لمعهد «إل في براساد للعيون»، إن «التهابات العين هي سبب رئيسي لفقدان البصر والعنى في جميع أنحاء العالم، لا سيما في الهند، ويمكن للتشخيص الصحيح وفي الوقت المناسب الفطرية بدء «الرشاشيات» وداء بين جانحة «كوفيد -19» والعدوى بحسب منظمة الصحة العالمية. وأبلغت المنظمة عن ارتباط بين جانحة «كوفيد -19» والعدوى الفطرية بدء «الرشاشيات» وداء الدم، بالإضافة إلى أدلة على أن معدل الإصابة والنطاق الجغرافي

إنتاج تغيير مرئي للون على العدسة لإظهار البكتيريا أو الفطريات الموجودة، ويمكن بعد ذلك تصويرها باستخدام الهاتف الجوال وتحميلها على موقع (ويب) ليقوم أحد الخبراء بتحليلها، ويمكن للخبير بعد ذلك تحديد ما إذا كان المريض بحاجة إلى مضادات حيوية أو ما إذا كان يحتاج إلى مزيد من التحليل. فهدفتنا هو أن نقوم شخص ما في الشارع بذلك دون تدريب على الإطلاق». وتهدف هذه الخطوة إلى

المرضى تحت التخدير للحصول على عينة، ثم تُزرع العينة لمدة يومين قبل دراستها تحت المجهر، بينما يتيح الاختبار الجديد، الذي تم الإعلان عنه في تقرير نشره الاثنان، موقع جامعة شيفيلد، ارتداء المريض للعدسة الخاصة لمدة ساعة، حيث يمكن لهذه العدسة اكتشاف الفطريات، ليتم تحديد النتائج بعد ذلك بوقت قصير. ويقول ستيفن ريمر، أستاذ الكيمياء بجامعة برادفورد، والباحث المشارك بالدراسة،

باحثون يتوصلون للجزء المسؤول عن إدراك الزمن داخل المخ

الحركة والتعلم واتخاذ القرارات، فضلاً عن تنشيط الناكرة والانتباه، وأضافوا أن الأهداب تبرز مثل الهوائيات خارج النواة المخططة، وتقوم باستشعار وبت الإشارات الكهربائية من أجل إصدار ردود الفعل المناسبة. وكان الباحثون قد قاموا باستحضار الأهداب من النواة المخططة لدى بعض فئران التجارب عن طريق تقنية جديدة للتحكم الوراثي، وتبين أن الفئران الخاضعة لتجربة فقدت القدرة على اكتساب مهارات حركية جديدة. واتخذت لديها القدرة على اتخاذ القرار مع ظهور أنماط أنشطة حركية متكررة لديها. كما تراجعت لدى هذه الفئران إمكانيات استرجاع المعلومات بشأن الموقع والوضع المكاني ونقل الموقع الإلكتروني («ميدسكال إكسبريس») المتخصص في الأبحاث العلمية وكشفت الدراسة التي نشرت في دورية العلمية «مولكولار نوروبولوجي» أول الدلائل على أن إزالة الأهداب النواة المخططة تعطل قدرة المخ على إدراك الزمن. ويقول فريق الدراسة إن النواة المخططة تقوم بدور الساعة المركزية للجسم، وتضطلع بدور رئيسي في أداء بعض الوظائف لدى تنسيق

خوان كارلوس ينال حصانة قضائية في دعوى من عشيقته

القضائي، لأن أكثرية الوقائع التي تحدثت عنها كورينا لارسن تعود إلى ما بعد 2014.

وفي مارس (آذار)، اعتبرت المحكمة العليا في لندن أن خوان كارلوس لا يتمتع بحصانة شخصية لكونه لم يعد رئيس دولة أو فرداً في العائلة الملكية. وحتى في الحالات التي يعود تاريخها إلى ما قبل تنحبه في يونيو (حزيران) 2014، فإن تهمة ارتكاب «مضايقات» الموجهة من عشيقته السابقة «لا تعود إلى دائرة النشاط الحكومي أو السيادة» التي قد تخوله الإفادة من الحصانة بموجب القانون الإنجليزي، بحسب ما اعتبرت المحكمة. وقد شهدت شعبية خوان كارلوس تراجعاً كبيراً بعد فضائح شخصية وتسريبات عن حياة البذخ التي عاشها في إسبانيا، بدءاً من 2012، بينها ما يرتبط بعلاقته مع كورينا لارسن. وهو تنحى لمصلحة ابنه فيليب السادس الذي نال هذا القرار لا ينهي المسار



ملك إسبانيا السابق خوان كارلوس الأول (أ.ف.ب)

تنتج تغيير مرئي للون على العدسة لإظهار البكتيريا أو الفطريات الموجودة، ويمكن بعد ذلك تصويرها باستخدام الهاتف الجوال وتحميلها على موقع (ويب) ليقوم أحد الخبراء بتحليلها، ويمكن للخبير بعد ذلك تحديد ما إذا كان المريض بحاجة إلى مضادات حيوية أو ما إذا كان يحتاج إلى مزيد من التحليل. فهدفتنا هو أن نقوم شخص ما في الشارع بذلك دون تدريب على الإطلاق». وتهدف هذه الخطوة إلى

المرضى تحت التخدير للحصول على عينة، ثم تُزرع العينة لمدة يومين قبل دراستها تحت المجهر، بينما يتيح الاختبار الجديد، الذي تم الإعلان عنه في تقرير نشره الاثنان، موقع جامعة شيفيلد، ارتداء المريض للعدسة الخاصة لمدة ساعة، حيث يمكن لهذه العدسة اكتشاف الفطريات، ليتم تحديد النتائج بعد ذلك بوقت قصير. ويقول ستيفن ريمر، أستاذ الكيمياء بجامعة برادفورد، والباحث المشارك بالدراسة،

التنفس العميق للتعامل مع المواقف العصبية

من خلال الفم، والاستمرار في الشهيق والزفير في حلقة مستمرة. وتضيف: «أقوم بإقران هذه الطريقة بالتنهد، وهي حركة تفعلها أجسامنا بشكل طبيعي عندما نشعر بالإحباط أو التوتر أو التعب». وتنصح ماري أيضاً بالبدء في استخدام هذه الطريقة ببطء، عن طريق إجرائها 3 مرات فقط ثم لمدة تصل إلى 5

وتقول ياسمين ماري المؤسسة والرئيسة التنفيذية لشركة (Black Girls Breathing)، إن هذه الممارسة تساعد على «تنشيط الجهاز العصبي السمبثاوي، وهو عبارة عن شبكة من الأعصاب التي تعمل على تهدئة الجسم». وتتمثل إحدى الوسائل التي تساعد على التهدئة في الاستنشاق بعمق من خلال الأنف والزفير

الوضع قريباً، وذلك مع بدء عودة العديد من الموظفين إلى العمل من المكاتب مع كل الضغوط النفسية والاستمرار في التعامل مع حالة عدم اليقين الاقتصادي، يحتاج هؤلاء إلى التهدئة. ولكن لحسن الحظ، لدينا أداة يمكن استخدامها دائماً والتي يمكن أن تساعدنا على التهدئة: أنفاسنا، حسب ماضي، ومن غير المرجح أن يتغير هذا